ملتقى أسبار:
حوار في الفضاء الافتراضي

دراسة وصفية

د. إبراهيم بن عبدالعزيز البعيز

ديسمبر 2018



ح مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤٤٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البعيز ، إبراهيم بن عبدالعزيز
ملتقى أسبار: حوار في الفضاء الافتراضي: دراسة وصفية - ./
إبراهيم بن عبدالعزيز البعيز .- الرياض ، ١٤٤٠هـ
١٠٢ ص ؛ ١٦ x ٢٤سم
ردمك: ١-٥-٩٠٥٤٣-٦٠٣-٩٧٨

١- مواقع التواصل الاجتماعي ٢- الدراسات الاجتماعية
أ. العنوان
ديوي ٣٠١,١٦ ١٤٤٠/٤٦٦٨

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٤٦٦٨
ردمك: ١-٥-٩٠٥٤٣-٦٠٣-٩٧٨

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام
ص.ب 88111 الرياض 11662 المملكة العربية السعودية
هاتف: 966114624229+ - فاكس: 966114610324+
www.asbar.com asbarcentreforstudies
@Asbar_Center a.asbar@asbar.com

الطبعة الأولى

ديسمبر 2018





المحتويات

الموضوع **الصفحة**

فهرس الجداول

الجداول **الصفحة**

فهرس الأشكال

الأشكال **الصفحة**

تقديم

يكمل "ملتقى أسبار" الحلقة في منظومة مؤسسية فكرية علمية تشمل، بالإضافة إليه، "مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام" الذي أنشيء في العام 1994 ومسماه يكشف عن وظائفه، و "منتدى أسبار الدولي" الذي أنشيء بدوره في العام 2016، وهو عبارة عن مؤتمر تنموي دولي يعقد سنوياً، وتستمر برامجه وفعاليته (محاضرات، ولقاءات، وورش عمل) طوال العام .

ونعتقد أن "ملتقى أسبار" هذا يمثل اليوم تجربة رائدة وفريدة سواء في نوعها أو في طبيعة وجودها وصيغتها المؤسسية، وهو أنشيء في العام 2015، فلأول مرة، فيما نعلم، يستطيع مركز للدراسات (مركز أسبار) أن يجعل من الفضاء الافتراضي ساحة لنشاط فكري ممنهج مستمر يشترك في دعم فعاليته وإثرائها حوالي 90 مثقفاً سعودياً هم أعضاؤه، وينتمون إلى تخصصات علمية متعددة، وهم أيضاً من مشارب فكرية متنوعة، وفيهم أكاديميون وإعلاميون واقتصاديون وشباب، جمعهم شعار واحد هو الالتفاف حول "محبة وطن واحد" .

لقد بدأت فكرة الملتقى يسيرة بسيطة لمجموعة على الواتسآب، ولكنها تطورت خلال السنة الأولى من عمرها، وتحوّلت إلى منجز مؤسسي له رؤيته، وله رسالته و أهدافه، وله نظامه الأساسي ولوائحه الإدارية المنظمة لحركته ونشاطاته، كما تشرف على شؤونه، وتسيّر أعماله، وتضع خططه، إدارة لها مهمات وصلاحيات مقننة، وتتكون من رئيس، وأمين عام، وهيئة إشرافية من خمسة عشر عضواً من أعضائه ، وله ست لجان عاملة تدير نشاطاته وفعاليته المختلفة التي من أبرزها إصدار "تقرير شهري" في شكل كتاب يستعرض القضايا المقررة التي جرى نقاشها خلال الشهر (صدرت منه حتى الآن 45 كتاباً) وهي تعالج القضايا الإستراتيجية والتنموية المهمة في البلاد، إذ يركز الملتقى اهتمامه على موضوعات التنمية المستدامة، وما يدخل في مسارات الرؤية 2030 ونهجها وتجلياتها، وقد يلجأ في بعض الأحيان إلى مناقشة بعض الأمور المتعلقة بسياسات المملكة والمنطقة العربية بشكل عام . والتقرير (الكتاب) متاح لأصحاب القرار وللجمهور على الموقع الإليكتروني التفاعلي الذي أنشيء خصيصاً لنشر منتجات الملتقى و تفاعلاته، لتعميم الفائدة، ويمكن لأي أحد أن يقوم بتنزيل



الكتاب بلا أي مقابل، كما أنشئت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر والفيسبوك) وبالإضافة إلى قناة خاصة على اليوتيوب توجد بها جميع الفعاليات ألتي يقيمها الملتقى، ومن أبرز فعاليات الملتقى استضافة وزراء وسفراء و خبراء و مسؤولين للتداول معهم حول قضايا محددة يتم التحضير لها بعناية واهتمام.

وقد أعدها د. إبراهيم بن عبدالعزيز البعيز (جامعة الملك سعود) وهو أكاديمي يجمع بين التخصص في الإعلام والاهتمام بتقنيات الاتصال والمعلوماتية وتطبيقاتها الثقافية، وهو أيضا عضو في الملتقى وأحد أعضاء الهيئة الإشرافية لأكثر من دورة مما يؤهله للجمع بين المنهجية الأكاديمية والملاحظة والمعايشة الشخصية لتجربة الملتقى. لذا أحسب أنها دراسة متميزة وجديرة بالتقدير، ولا يسعني إلا أن اقدم شكري للدكتور البعيّز ، فهو بعمله هذا يوثق لتجربة رائدة لا نعرف تجربة أخرى قد سبقتها، مأسسةً وتنظيماً ومنتجات واستدامة (عمر الملتقى اليوم أربع سنوات).

شكرًا أيضاً لمن شاركوا في تأسيس هذه التجربة، ولمن دعموا مسيرتها. والشكر موصول لمن عملوا في إدارة الملتقى ولجانه، ولمن بقوا مخلصين له و لرسالته، ولمن غادروه مؤقتاً أو نهائيا لظروفهم.

شكرًا لزملائنا في مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام الذين يقومون بدور الإدارة المساندة للملتقى ولفعاليته ونشاطاته ومنتجاته.

شكرًا لمن سيسعدنا بتصفح ما جاء في هذا الكتاب القيم الذي سنعمل على تحديثه بمقتضى ما يحدث من مستجدات، كما أننا ننوي ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، فقد يكون هناك من سيسعى إلى دعم التجربة وتطويرها .. أو الاقتداء بها.

د. فهد العرابي الحارثي
رئيس ملتقى أسبار

تمهيد

يُمثِّل الحوار في الشأن العام مصدرًا من مصادر الثراء الثقافي في المجتمع، وطريقةً مُثلى لتناول وفهم الإشكالات والقضايا والظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونظرًا لمحدودية المساحة المتاحة لمؤسسات التعليم والمؤسسات الثقافية ووسائل الإعلام للقيام بذلك الدور، ظهر في المشهد الثقافي السعودي ظاهرة المنتديات الشخصية التي يستضيفها في منازلهم رجال الفكر والثقافة بشكل دوري (أسبوعية أو شهرية)، ومنها- على سبيل المثال-: "إثنينية" عبد المقصود خوجة، و"ثلوثية" محمد سعيد طيب، و"خميسية" الشيخ حمد الجاسر، و"أحدية" د. راشد المبارك، وإثنينية الشيخ عثمان الصالح، وغيرها الكثير.

وفي أعقاب دخول خدمة الإنترنت وانتشارها في المملكة، ظهرت منتديات إلكترونية تجمع مَن تربطهم اهتمامات مشتركة لتبادل الأفكار والآراء والنقاش حولها، وفي ظلِّ الثورة التقنية وما أثمرت عنه من تنامٍ في انتشار الأجهزة والهواتف الذكية، أضحت منصات التراسل والتواصل الاجتماعي قنواتٍ تنقل رسائلَ نصيةً وصورًا ومقاطع سمعية ومرئية، وتنوعت لتشملَ الجادَّ والهزلي، والنخبويَّ المتميز بفكره، والشعبويَّ القائم على الإثارة والتهويل والشائعات.

في ظل هذه الطفرة، تبنى مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام مبادرةً غير مسبوقة لتوظيف تطبيق واتساب WhatsApp لإنشاء منصة للحوار في الشأن العام بأسلوب اتسم بالجدية العلمية، وفي مظلة نظام نقل ما اعتاد الناس عليه من عفوية وعشوائية في النقاش إلى عمل مؤسسي في عرض ومناقشة القضايا بمشاركة متخصصين أكاديميين وأصحاب خبرة وتجربة مهنية وإدارية في القطاعين العام والخاص.

سعدتُ في شهر أكتوبر 2015 بالانضمام إلى الملتقى، وتعرَّفتُ على فكرته وآليات عمله، وطريقة إدارته، وبعد عدة مشاركات ومتابعة ما صدر من تقاريرَ شهريةٍ تتضمن رصدًا موثقًا لما دار فيه، وصلتُ إلى

قناعة بأن هذه المبادرة جديرةٌ بالتوثيق والتعريف بها، لتكون مثالًا لما يمكن أن تسهم به تقنيات الاتصال في التنمية الثقافية. ومن هذه القناعة اقترحتُ على سعادة د. فهد العرابي الحارثي مدير مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام ورئيس الملتقى فكرةَ دراسة وصفية عن الملتقى خلال الثلاثة الأعوام الأولى منذ بدايته في إبريل 2015؛ لعلها تكونُ نواةً لمزيد من الدراسات الكمية والنوعية لهذه التجربة، ولما تجسده من نموذج عملي لإمكانية الاستفادة من تقنيات الاتصال ومنصات التراسل لإيجاد فضاء افتراضي يمثِّل امتدادًا جديدًا للمنتديات الثقافية والفكرية، ومن هنا أتت فكرة هذه الدراسة.

وأودُّ أن أنتهزَ مناسبة الانتهاء من هذه الدراسة لأتقدمَ بالشكر والتقدير للدكتور فهد العرابي الحارثي؛ لتقبُّله للفكرة، وتوجيهه لإدارة العلاقات العامة في مركز أسبار للمساعدة في توفير بيانات الدراسة، والشكر والتقدير موصول لـ أ. هادي العلياني (مدير العلاقات العامة في مركز أسبار) على جهده وما تميّز به من دقة وحرص أثناء جَمْع وإدخال البيانات وصبره على كثرة طلباتي واستفساراتي المتتالية، ولا يفوتني أن أذكر بالشكر والامتنان الأخوات والأخوة الأفاضل ممَّن حضروا لقاء عرض المسودة الأولى لهذه الدراسة لما تفضَّلُوا به من ملاحظات ومقترحات استفدتُ منها كثيرًا، وهم: د. الجازي الشبيكي، و أ. آمال المعلمي، و د. حامد الشراري، ود. خالد الرديعان، و م. خالد العثمان، ود. خالد بن دهيش، ود. رياض نجم، وأ. عبدالله الضويحي، و د. عبدالله العساف، و د. عبد الله بن صالح الحمود، و د. عبدالله بن ناصر الحمود، ود. مساعد المحيا، ود. نوف الغامدي.

د. إبراهيم بن عبدالعزيز البعيّز



عن التجربة

يمكن اختصار التعريف بملتقى أسبار[1] : بأنه مجموعة على تطبيق واتساب WhatsApp Group تضمُّ أكاديميين ومثقفين ومستشارين ومسؤولين من مختلف التخصصات العلمية، والمسارات المهنية، والخبرات والتجارب العملية، يشتركون في اهتمامهم بالشأن العام بكل محاوره السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والتعليمية، وبأبعاده المحلية والإقليمية والدولية، ووجدوا في تطبيق واتساب فرصةً لإنشاء منصة للحوار وتبادل الرأي، ضمن الالتزام بقواعد وإجراءات تسعى إلى الموضوعية والمنهجية العلمية. ثم أصبح لهذه المجموعة فيما بعد وجوداً حسياً ممثلاً في لقاءات وندوات وفعاليات أخرى متعددة فضلاً عن إنشاء منصات إضافية للحوار ونشر المعرفة، ومنها موقع إليكتروني نشط وحسابات في السوشال ميديا (تويتر وفيسبوك) بالإضافة إلى قناة نشطة على اليوتيوب، وسيتضح ذلك بشكل تفصيلي في مكان لاحق من هذه الدراسة.

ولدت فكرة المبادرة في شهر إبريل 2015 خلال مناسبة استضافها مركز أسبار للاحتفاء بإنجاز مشروع دراسة تعاقدية. كان الهدف في البداية استمرار التواصل بين أعضاء الفريق العلمي لتلك الدراسة، لكن سرعان ما تحوَّلت الفكرة إلى مشروع ثقافي غير مسبوق في عمله المؤسسي، وبتقرير شهري يتضمن رصدًا وتوثيقًا لما تمَّ من حوارات ومداولات للرأي حول قضايا تنموية، ومتاح للعموم عبر شبكة الإنترنت.

ترتكز الفكرة الأساسية لملتقى أسبار حول "قضية الأسبوع"، والتي يبدأ الحوار حولها بورقة يكتبها أحد الأعضاء، ويليها ورقة تعقيبية أو ورقتان يكتبها مَنْ يتمُّ اختيارهم من الأعضاء، يعقب ذلك فتح الباب للمداخلات بآراء ومعلومات وتعليقات تثري النقاش حول القضية المطروحة من مختلف الأبعاد، وينتهي الحوار بمقترحات وتوصيات بشأنها. يخصِّص الملتقى ثماني وأربعين ساعة تُسمَّى الفترة الحصرية

---

1 تم تغيير الاسم من "منتدى أسبار" إلى "ملتقى أسبار" في 19 مارس 2017 تفاديًا للتعارض مع "منتدى أسبار الدولي" أحد مشاريع مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.



للحوار حول القضية، تبدأ من الساعة الواحدة ظهرًا كلَّ يوم أحد، وتستمر إلى الساعة الواحدة ظهرَ يوم الثلاثاء. تقتصر المداخلات خلال هذه الفترة الحصرية على القضية، وبعد انتهائها يكون الوقت متاحًا لحوارات ومناقشات ومداخلات سواء حول القضية أو حول أي موضوع آخر يشارك به أحد الأعضاء، بما في ذلك التعليقات الجادة والثرية على الأخبار، وعن الأحداث الجارية. تتحول الأوراق وما تلاها من مداخلات ومداولات وما انتهت إليه من توصيات إلى سلسلة من التقارير الشهرية متاحة لكل المهتمين والراغبين في الاطلاع عليها في شكل نسخ ورقية سابقاً إلكترونية PDF لاحقاً وهي متاحة لصانع القرار وللجمهور، ويمكن إنزالها وطباعتها من موقع الملتقى على شبكة الإنترنت.

يقول د. خالد الرديعان[2] عن تجربته في الملتقى: "كنتُ متخوفًا في البداية من نمط الحوار، وخاصة ما يخصُّ القضايا الدينية والسياسية التي يغلب عليها السجالية المفرطة، إلا أنه وبمرور الوقت، شعرتُ أنَّ هناك تقاربًا بيننا، مع اختلافات طفيفة نتسامح حولها طالما لا تمسُّ الثوابت الدينية والوطنية. مجموعتنا- في تقديري- ممتازة، مقارنة بمجموعات أخرى دخلت فيها، ثم انسحبت منها خوفًا من عواقب الحوار. وأعتقدُ أنَّ ما يميز مجموعتنا هذه هو نظامنا الذي وضعناه لضبط الحوار. هذا ساعد كثيرًا في تقدُّم الحوار، وموضوعيته، وجنوحه نحو المصلحة العامة"[3].

وتثني أ. آمال المعلمي[4] على تجربة الملتقى، وهي المعنية بثقافة الحوار ونشره على المستوى الوطني، بقولها: "وجدتُ في هذا (الملتقى) ما نطمح إليه من رقي الحوار، وسمو الغاية، وتفرُّد الأفكار، واحترام قيمة الاختلاف والتنوُّع. أي أنه لو لم يكن هناك ضوابط وهيئة إشرافية تدير دفة الحوار، وتقوِّم المتحاورين، ولها لائحة تنظيمية ومرجعية اتفق عليها المتحاورون؛ لما استمر نجاح هذا الملتقى ونموه

2 د. خالد الرديعان من الرواد المؤسسين للملتقى، ومطلع عن قرب على كل الحوارات وما دار فيها، بحكم مساهمته في إدارة الملتقى كرئيس للجنة التقارير لمدة عامين.

3 "منتديات الحوار الفكري ودورها في التنمية.. ملتقى أسبار أنموذجًا" التقرير الشهري رقم 39 – يونيو 2018.

4 أ. آمال المعلمي مساعد أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

وتطوُّره يومًا بعد يوم". وترى أنَّ من أهمِّ مقومات النجاح في الملتقى "التنوُّع في الفئة العمرية، والتخصصات العلمية والتوجُّهات الفكرية، كذلك التنوع في المواضيع والقضايا المطروحة"[5].

هذه المبادرة جديرةٌ بدراسة وصفية تعرِّف بها، وبمنهجية تتجاوز نمطية التقارير الإدارية، ومبنية على قراءات وتحليلات إحصائية واستنتاجات تثير أسئلةً أكثر من أن تقدِّم إجابات. وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة الوصفية، والتي تم تقسيمها إلى ستة أقسام:

1. تبدأ الدراسة في قسمها الأول بوضع فكرة المبادرة وتطوُّرها ضمن سياق ثقافي يتناول واقع الحوار ومنافذه المتاحة، وتنامي أهميته في المشهد الثقافي السعودي، وضمن سياق تقني عن تقنيات الاتصال والمعلوماتية في المجتمع السعودي ومساهمتها في فتح قنوات بديله للحوار لم تتمكن الوسائل الإعلامية والمؤسسات الرسمية أن تستوعبه.
2. يتناول القسم الثاني الإجراءات والآليات التي وردت في "نظام الملتقى" و"لائحة قضية الأسبوع" والتي جعلت فكرة المبادرة تتحول إلى مشروع ثقافي يقوم على العمل المؤسسي ويبعده عن الاجتهادات والارتجالية، حيث تتم الإشارة إلى وضوح الرسالة والأهداف، وتحديد صلاحيات ومهام رئاسة الملتقى وهيئته الإشرافية، وضوابط الحوار والتعليقات، وما إلى ذلك من تنظيمات.
3. يعرض القسم الثالث عضوية الملتقى من حيث شروطها وما يترتب عليها من التزامات. كما يقدم عرضا إحصائيًّا للسمات الديموغرافية للأعضاء من حيث التوزيع حسب النوع الاجتماعي، والفئات العمرية، والمؤهلات والتخصصات العلمية، والخبرات والتجارب المهنية والإدارية.
4. يقدم القسم الرابع نتائج الدراسة الوصفية للقضايا التي تمَّت مناقشتُها والحوار حولها في الملتقى خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره، حيث تمَّ عرض جداول إحصائية بهذه القضايا، مصنَّفة حسب مجالاتها ونسبها المئوية، مع مؤشرات بمجموع ومتوسط

5 "منتديات الحوار الفكري ودورها في التنمية.. ملتقى أسبار أنموذجًا" - مرجع سابق

عدد المشاركين فيها، مع الإشارة إلى أبرز العناوين التي حظيت بنسب أعلى في كل مجال.

5. يقدِّم القسم الخامس نتائج الدراسة الوصفية لسلسلة التقارير الشهرية التي أصدرها الملتقى خلال السنوات الثلاث الأولى منذ بدايته، والتي وصلت إلى سبعة وثلاثين تقريرًا. يتضمن العرض هنا حجم هذه التقارير من حيث عدد صفحاتها، ومقدار التفاعل معها من حيث القراءة والتحميل من موقع الملتقى على شبكة الإنترنت.

6. تنتهي الدراسة في القسم السادس بالخاتمة والاستنتاجات التي يمكن الخروج بها من هذه المبادرة، ومدى أهميتها في تعزيز ثقافة الحوار في المجتمع السعودي، والأثر المحتمل له، والمردود الثقافي والمعرفي على الأعضاء.

السياق الثقافي والتقني للملتقى:
الحوار في المجتمع السعودي

الحوار ظاهرة اجتماعية ارتبطت بالوجود الإنساني، فهو المنهج المتبع في المجتمعات المتحضرة لمعالجة المشاكل والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ليكون البديلَ الأمثل عن أساليب العنف والإقصاء والإلغاء، والتي تبيَّن فشلها وعدم جدواها في معالجة الصراعات والنزاعات. وتنامت أهمية الحوار في ظل معطيات العولمة وتطوُّر تقنيات الاتصال؛ مما جعل الثقافات المحلية عاجزة عن الانغلاق ومقاومة الاتصال والتفاعل والتأثر بالثقافات الأخرى بكل معطياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والحضارية[6].

على الرغم مما شهده المجتمع السعودي – مثل بقية المجتمعات العربية – من تشكُّل لتيارات ثقافية وفكرية متعددة، منها الدينية[7] وغير الدينية[8]، والمعلنة وغير المعلنة، إلا أن الظروف التاريخية، ولاعتبارات سياسية وثقافية واجتماعية لم يكن الحوار على قائمة الأولويات الوطنية[9]. وقد تبيَّن ذلك بشكل جلي في جلسات اللقاء الذي نظمه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني حول "واقع الخطاب الثقافي السعودي وآفاقه المستقبلية"، وقد أشارت إلى ذلك إحدى المشاركات في اللقاء بقولها: "لدينا تنوُّع، ولدينا تعددية، ولكن لا يعني وجود التعددية أنها تعدديةٌ تستطيع التعبير عن نفسها، أو تصل إلى المشهد الثقافي السعودي، وتستطيع التأثير فيه؛ نظرًا لوجود كثير من العوائق"[10].

---

6 الحازمي، خليل بن عبيد، "الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية"، الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثالثة، 2017، ص 11

7 المشوح، خالد عبد الله. التيارات الدينية في السعودية. بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2012.

8 النابلسي، شاكر. الحداثة والليبرالية معًا على الطريق: السعودية أنموذجًا. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2011.

9 الشايب، جعفر. إدارة التنوع المذهبي في السعودية. مبادرة الإصلاح العربي، فبراير 2013.

10 إدارة الدراسات والبحوث والنشر. واقع الخطاب الثقافي السعودي وآفاقه المستقبلية". الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2013، ص 17.



البيئة التشريعية والمؤسسية – كما في كثير من الدول العربية – لم تكن داعمة لثقافة الحوار ولا للمشاركة في صنع القرار، حيث هناك الكثير من المعوقات التشريعية والإجرائية التي تحدُّ من حرية التعبير وفتح منافذ وقنوات للحوار. وفي ظل ضيق المساحات المؤسسية للحوار، انتشرت في البلدان العربية ما عُرف بالصالونات أو المنتديات أو المجالس الأدبية والثقافية الشخصية، وهذه تستند على إرث تاريخي في الثقافة العربية، ومنتشرة الآن على امتداد الوطن العربي؛ في الإمارات[11]، والمغرب[12]، ولبنان[13]، ومصر[14]، والكويت[15]، وغيرها من البلاد العربية.

تعود البذرة الأولى لهذه المجالس في المملكة إلى منتصف ثلاثينيات القرن الماضي، حين قام أدباء ومثقفون في مكة المكرمة[16] وفي المدينة المنورة[17] بالترتيب لعقد لقاءات دورية للحوار والمناقشة حول شؤون الأدب والعلم والمعرفة[18]، إلا أنَّ إرهاصاتها الأولى وحضورها الواضح في المشهد الثقافي السعودي لم يظهر بشكل ملحوظ ومنتظم إلا في الثمانينيات، حين وصل عددها خمسة عشر منتدى شخصيًّا، ومن أبرزها: ندوة الوفاء[19] (في الرياض1962)، وثلوثية محمد سعيد طيب (في جدة 1975)، ومنتدى الشيخ محمد بن صالح باشراحيل الثقافي (في مكة 1977)، وأحدية د. راشد المبارك (في الرياض 1982)، وإثنينية عبد المقصود خوجة (في جدة 1983)، وخميسية الشيخ حمد الجاسر

---

11 شهلاوي، أميرة، "الصالونات الثقافية في الإمارات.. رافعة المعرفة"، الخليج. 29 فبراير 2016.

12 "صالونات المغرب تُقام في البيوت" العرب. 2 سبتمبر 2015.

13 ريدان، عبير. "الصالونات الأدبية في لبنان: وجاهة اجتماعية أم مناقشات ثقافية؟" جريدة الأنباء الإلكترونية 17 فبراير 2016 https://anbaaonline.com/?p=409256

14 حافظ، ميادة، " صالونات القاهرة الثقافية.. أدبية وأحيانًا سياسية"، الشرق الأوسط. 2 فبراير 2012.

15 خلف، عبد الله. "ثقافة المجالس والدواوين". الوطن. 11 أغسطس 2012.

16 القحطاني، عبد المحسن "المنتديات والصالونات الأدبية"، المدينة 6 يونيو 2010

17 القشعمي، محمد بن عبد الرزاق. "لمحة تاريخية عن المجالس (الصالونات) الثقافية في المملكة" موقع منتدى الثلاثاء الثقافي 3 يونيو 2008 http://www.thulatha.com/?act=artc&id=369&print=1

18 كانت تُسمَّى في المدينة المنورة "قيلة وليلة". القيلة هي الجلسات التي تُعقد نهارًا في أحد البساتين، وليلة للجلسات التي تُعقد مساء في البيوت. وفي مكة عُرفت بمسميات، مثل: المركاز، البشكة، المجلس، الدكة.

19 وفاء للشيخ عبد العزيز الرفاعي، رحمه الله.

الثقافية (في الرياض 1984)، وإثنينية الشيخ عثمان الصالح (في الرياض 1996)، ثم توالى انتشارها ليتجاوز عددها خمسة وأربعين مجلسًا متفرقةً بين كثير من مناطق ومحافظات المملكة، ومنها: منتدى الثلاثاء الثقافي (في القطيف 2002)، وملتقى السيف (في حائل 2003)، وخميسية الموكلي (في جازان 2006)[20].

لقيت المجالس الثقافية (الأسبوعية والشهرية) ترحيبًا من المثقفين السعوديين؛ لأنها لم تكن مكبَّلة بالتزامات إدارية وبيروقراطية تعاني منها المؤسسات الثقافية الرسمية، فقد أضحت هذه المجالس منافذَ بديلة وقنوات مفتوحة لإشباع حاجة المجتمع للحوار ونشر ثقافته، ووجد فيها المثقفون ما يُسهم في تجاوز "حالة الجمود الفكري وغمامة الركود التي نعاني منها"، فهي بالنسبة لهم "بوابة واسعة أتت في الوقت المناسب، لتصحيح المسار والارتقاء بأدب الحوار بين المثقفين الذين هم طليعة الأمة في التنوير والإصلاح الاجتماعي والأخلاقي؛ ليتحرر المجتمع من بعض الشوائب والرواسب في الواقع الذي نعيشه"[21]. يقول أ. حمد القاضي: "من خلال قراءتي ومتابعتي لما يُطرح بهذه المنتديات الشخصية، أرى أنها تشكِّل إضافةً مهمة لمنظومتنا الثقافية والاجتماعية، وأنها أسهمت بحراكنا الثقافي والاجتماعي، بل إن بعضها فاق بعض ما تقوم به بعض الأندية الأدبية وبعض المؤسسات الثقافية؛ وذلك لكثرة حضورها وتنوُّع موضوعاتها"[22].

توحي بدايات ومسميات هذه المنتديات والمجالس الخاصة بأنها تقتصر في مواضيعها وحواراتها على قضايا الأدب والفكر، لكنْ كثير منها لامس قضايا الشأن العام، وبعض المستضيفين لها والقائمين عليها يرون ضرورة مناقشة "مشاكل الأمة والسعي لحلها"، ويدركون الخطوط الحمراء وحدود المساحة المتاحة لما يمكن تداوله والحوار حوله، فالكثير منهم من كبار مسؤولي الدولة أو من رموز المشهد الثقافي في

---

20 خوجة، عبد المقصود. المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية. جدة: 2009.

21 الرويلي، محمد هليل. "الصالونات الأدبية تسهم في الكشف عن الملسوعين بلوثة الأدب بعيدًا عن المؤسسات التي لا تهتم سوى بالأسماء"،الجزيرة. 7 مارس 2015.

22 القاضي، حمد بن عبد الله. المنتديات الشخصية ودورها بحراكنا الثقافي والاجتماعي. الجزيرة 5 سبتمبر 2015.



المملكة. يقول أحمد السديري صاحب ثلوثية السديري: "إن المجالس الحوارية والمنابر التي يعبِّر من خلالها المثقف والمواطن، لا تحتاج إلى متابعة ورقابة، فهي تتم في إطار واضح ومعلن للصحافة والإعلام ومواقع الإنترنت، وتصبُّ في مصلحة الوطن وتنميته. والقائمون عليها نجحوا خلال السنوات الماضية، في السير بها نحو الاتجاه الوسطي، وهم ثقات وحريصون على إبداء الفكر السليم والصحيح، الذي رآه ولاة الأمر في هذه الدولة المباركة". ويقول د. راشد المبارك – رحمه الله – صاحب أحدية المبارك: "على مدى اثنين وثلاثين عامًا تم الحديث في أمور كثيرة،... مثل هذه الندوات والملتقيات الثقافية لا تحتاج إلى فرض وصاية عليها، والأفكار التي لا تنفع لا تضر"[23].

هذه المجالس والمنتديات الشخصية تمثِّل اهتمام المجتمع السعودي بالحوار ورؤيته لأهميته، لكن لاعتبارات سياسية واجتماعية لم يكن الحوار على قائمة الأولويات الرسمية، حيث لم يبدأ الاهتمام الرسمي بالحوار إلا في منتصف عام 2003، حين شعرت المملكة بوجود تحديات تمسُّ أمنها ووحدتها ومكانتها على المستويين الإسلامي والدولي، وتمَّ التوجيه بعقد أول لقاء للحوار الوطني.

تضمنت الجلسة الافتتاحية للقاء كلمة للملك عبدالله بن عبد العزيز – رحمه الله – (حين كان وليًا للعهد)، تشير إلى حرص القيادة وإدراكها لأهمية الحوار لأمن المجتمع وسلامة الدولة، ومما جاء في الكلمة[24]:

> ما من عاقل عارف بالأمور ينكر أن اختلاف الآراء وتنوُّع الاتجاهات وتعدُّد المذاهب أمرٌ واقعيٌّ في حياتنا، وطبيعة من طبائع الناس الذين خلقهم الله بعلمه وحكمته على فوارق في الفهم والإدراك والفكر، وتعدُّد في مشارب العلم والمعرفة، واختلاف في بيئات النشأة والتربية مما تجب مراعاته وأخذه بالحسبان في الدعوة والنصح والحوار؛ من ثَمَّ توجيه الاهتمام للتخفيف من حدة الاختلاف بالحكمة والكلمة الطيبة والموعظة الحسنة.

23 "الديوانيات الثقافية الخاصة تسحب البساط من الأندية الأدبية. الشرق. 22 إبريل 2012

24 مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. اللقاءات الوطنية للحوار الفكري". الرياض: 2006.

> لابد أنكم تدركون – بما حباكم الله من نعمة العلم والمعرفة – ما أصبح عليه العالم الآن من حولنا، وما حدث فيه من تطورات متسارعة على الصعيد العلمي والتقني... ولعل أبرزها وأشدها أثرًا تلك التي حدثت في مجالات الاتصال والإعلام، والتي ساهمت في تحويل العالم بأسره إلى قرية واحدة، يتبادل الحديث والرأي كل سكانها في وقت واحد بلغة واحدة أو بلغات متعددة مفهومة، فتحطمت أمام حقائق العلم كل الأسوار المنيعة، واخترقت وسائله خصوصيات كافة المجتمعات على اختلاف عقائدها وثقافاتها وتقاليدها، وبحكم أننا جزء من هذا العالم الفسيح ومجتمع من مجتمعاته ولا نستطيع العيش في عزلة عنه، وأن حماية البلاد والمواطنين من الأفكار المخالفة والاتجاهات المؤثرة الضارة لم تعد متاحة بوسائل الحجب والمنع كما كانت في السابق؛ فقد أصبحت الحاجة ملحة وماسة لأنْ نفكر سويًا في نهج أساليب جديدة وطرق مختلفة لحماية ديننا ومواطنينا بما هو مجدٍ وفعَّال. ولا شك أنكم تتفقون معي في أن أنجع الأساليب وأجداها في هذا الاتجاه هو الإقناع ومخاطبة العقل، والاستعانة بالمنطق الفكري في إطار منطق سليم وحوار هادئ منظم يرتكز على تبيان الحجة، واحترام الرأي الآخر، وإتاحة الفرصة لتبادل الرأي والمناقشة.

تجسِّد كلمة الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – نقلةً نوعية للارتقاء بأهمية الحوار في المشهد الثقافي السعودي بكل أبعاده السياسية والاجتماعية والفكرية، وجاء ذلك في أعقاب أزمة أمنية مرت بالمجتمع السعودي نتيجة الأعمال الإرهابية التي خلفت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وكان لها تداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفكرية؛ محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا. واستجابةً لما نادى به كثير من المفكرين وقادة الرأي بضرورة الحوار "بصفته الحل الأمثل لقطع الطريق على مثل هؤلاء المتطرفين وغيرهم، وأنه الضمانة الأساسية لترسيخ مفهوم الأمن بجميع أبعاده في المجتمع؛ فقد تبنت حكومة المملكة العربية السعودية مشروعًا وطنيًّا طموحًا للحوار الوطني، وذلك

إيمانًا منها أن رقي وتقدُّم المجتمعات أصبح لا يُقاس بتقدُّمها العلمي وتطوُّرها التقني فقط، بل يُقاس بمدى قدرتها على توظيف الحوار في معالجة قضايا الوطنية كافة دون استثناء"[25].

وبناء على إحدى توصيات هذا اللقاء بالتطوير العملي لفكرته، وتوسيع دائرة المشاركة فيه ليشمل جميع المستويات ويعالج مختلف الموضوعات؛ فقد صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – رحمه الله – بتاريخ 24 جمادى الثانية 1424هـ بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ليكون النواة الأولى للاهتمام الرسمي بنشر وتعزيز ثقافة حوار تقوم على الوسطية، والاعتدال، واحترام التعددية، والتنوُّع في المجتمع السعودي، ولتحقيق هذه الرسالة تبنى المركز الأهداف التالية[26]:

- ترسيخ ثقافة الحوار ونشرها بين أفراد المجتمع بجميع فئاته، بما يحقق المصلحة العامة، ويحافظ على الوحدة الوطنية.
- مناقشة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها، وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته.
- تشجيع أفراد المجتمع ومؤسساته على الإسهام والمشاركة في الحوار الوطني.
- الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال من خلال الحوار البناء.
- الإسهام في توفير البيئة الملائمة لإشاعة ثقافة الحوار في المجتمع.
- وضع رؤى إستراتيجية لموضوعات الحوار الوطني.

25 الحازمي، خليل بن عبيد "الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية" الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثالثة، 2017، ص 11

26 موقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني على شبكة الإنترنت. https://www.kacnd.org/

بـذلك دخـل مصـطلح الحـوار قاموسـنا الثقـافي، وأصـبح الحـوار مـن المفـاهيم الإصـلاحية فـي المملكـة[27]، وحرصـت عليـه المؤسسـات التعليمية والثقافية والإعلامية، حيث سارعت الجامعات[28] بتبني مبادرات ومشاريع لنشر ثقافة الحوار، ومنها سلسـلة مـن مـذكرات التفـاهم مـع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني تتضمن تنفيذ برامج مشتركة لبناء وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح والوسطية والاعتدال بين طلاب الجامعات. وتوالت نداءات المثقفين لتعزيز هذه الثقافة، حيث كتـب أحـدهم "تعـالوا جميعًا نتجاوز كل المحاذير والهواجس التي تحول دون قبولنا أو تفاعلنـا الخـلّاق مـع كـل مشـروعات الحـوار ومبادراتـه، ونؤسـس فـي فضـائنا الثقافي والاجتماعي كل شروط فعالية الحوار وديناميته، بحيث يضحي هو عنوان حياتنا ووجودنا الإنساني"[29].

---

27 عبد القادر، علي "ثقافة الحـوار والمجـالس الثقافيـة الأهليـة" موقـع منتـدى الثلاثـاء الثقافي. 24 مايو 2006. http://www.thulatha.com/?act=artc&id=364&print=1

28 التويجري، وفاء بنت حمد. المناخ التنظيمي الداعم لنمو ثقافة الحـوار فـي الجامعـات السعودية. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2013م.

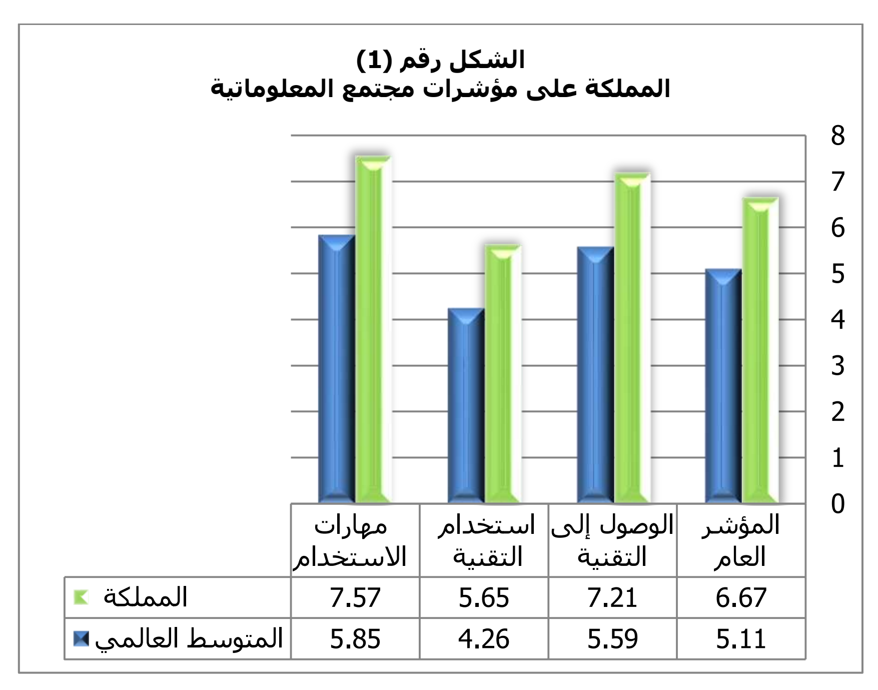
29 محفوظ، محمد "في معنى الحوار الثقافي" الرياض. 15 نوفمبر 2011م.



تقنيات الاتصال في المجتمع السعودي

تؤكد تقارير الاتحاد الدولي للاتصالات مدى تقدُّم المملكة على مؤشرات التقدُّم والإنجاز نحو مجتمع المعلوماتية[30]، حيث حصلت المملكة في المؤشر العام على تقدير تجاوز 6.67؛ مما مكّنها من الوصول إلى المركز 54 من بين 176 دولة شملها المؤشر، وقد أهّلها لذلك المركز مؤشرات انتشار تقنيات الاتصال والمعلومات، ومدى التمكُّن من مهارات استخدامها، ومدى الاستخدام الفعلي لها. وكما يبين الشكل رقم (1)، تجاوزت المملكة متوسطات هذه المؤشرات على المستوى العالمي.

الشكل رقم (1)
المملكة على مؤشرات مجتمع المعلوماتية

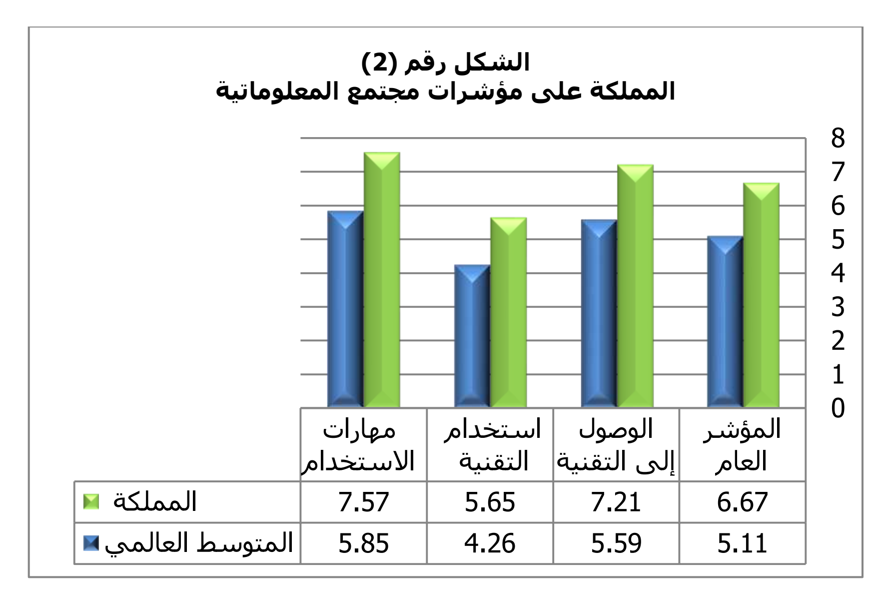


	المؤشر العام	الوصول إلى التقنية	استخدام التقنية	مهارات الاستخدام
المملكة	6.67	7.21	5.65	7.57
المتوسط العالمي	5.11	5.59	4.26	5.85

كان لدى الدولة رغبةٌ وحرص بأن تكون تقنيات الاتصالات والمعلومات ضمن منظومة الخيارات التنموية، وتجسدت تلك الرغبة والحرص في تبني سياسات وإستراتيجيات لتقنيات الاتصال والمعلومات اتسمت بالوضوح، ومدعومة بإرادة سياسية قوية للتنفيذ، وإشراك القطاع

30 International Telecommunication Union "Measuring the Information Society Report 2017, V1. Geneva. 2017

الخاص؛ مما أهَّل المملكة إلى أعلى مستوى (المستوى الرابع) في تصنيف الإسكوا للبلدان العربية من حيث مستوى النُّضج في مجال السياسات والإستراتيجيات لتقنية المعلومات[31]، كما وصلت إلى المستوى الثالث (هناك أربعة مستويات) في تصنيف الإسكوا للبلدان العربية لتطوُّر مستوى النُّضج في مجال النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، حيث انتشر النطاق العريض بمعدلات مرتفعة، وأسهم في استخدام واسع الانتشار للإنترنت، وانخفاض تكاليفها، وتنفيذ مشاريع ساهمت في وصول الإنترنت إلى مناطق نائية[32]. وقد تجلى ذلك بشكل واضح على نسب المساكن التي بها حاسب (69%)، وتلك التي وصلت إليها خدمة الإنترنت (95%)، كما أن مستخدمي الإنترنت من مجموع السكان (74%)، وهي نسب أعلى من تلك المسجلة على المستوى العالمي وعلى المستوى الإقليمي في الدول العربية[33].



الشكل رقم (2)
المملكة على مؤشرات مجتمع المعلوماتية

	المؤشر العام	الوصول إلى التقنية	استخدام التقنية	مهارات الاستخدام
المملكة	6.67	7.21	5.65	7.57
المتوسط العالمي	5.11	5.59	4.26	5.85

31 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003 – 2015". بيروت: الأمم المتحدة، 2016.

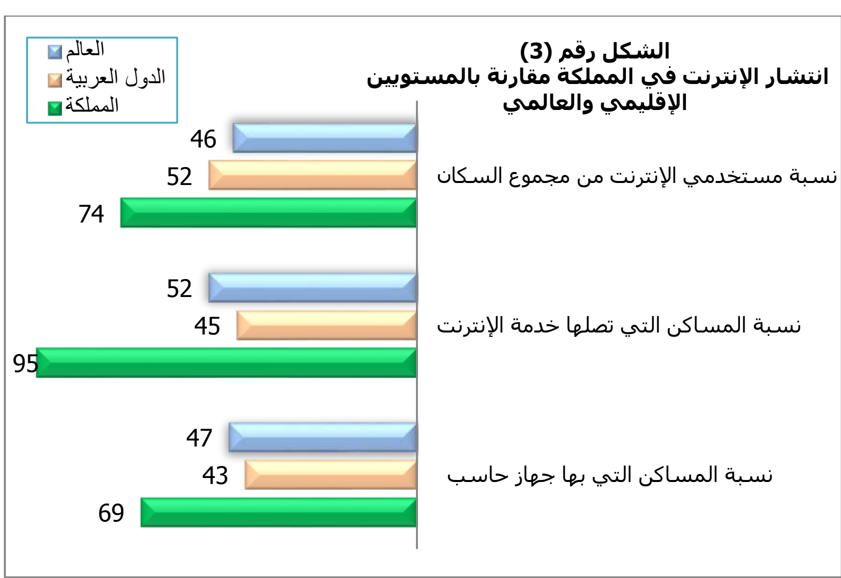
32 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003 – 2015". بيروت: الأمم المتحدة، 2016.

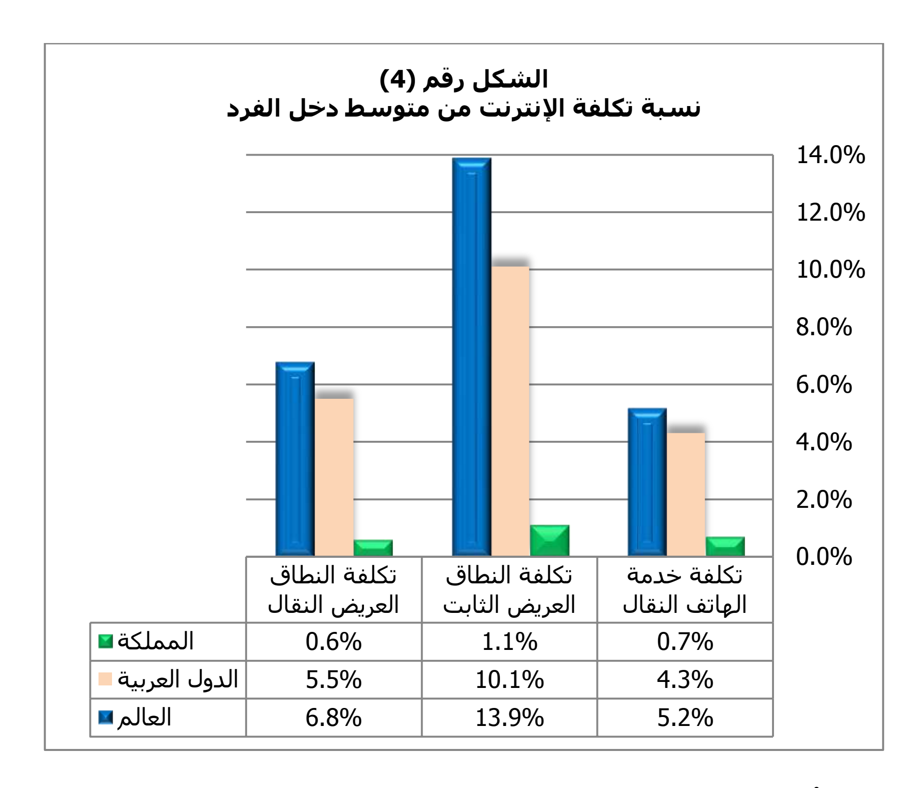
33 International Telecommunication Union "Measuring the Information Society Report 2017, V2. Geneva. 2017



تعدُّ التنافسية في خدمة الاتصالات في السوق السعودية، مقرونة بارتفاع مستوى الدخل والقدرة الشرائية لدى الفرد، من أهم الأسباب لارتفاع النسب المتعلقة بخدمة الإنترنت وانتشارها في المجتمع السعودي. حيث لا تصل كلفة خدمة الهاتف النقال في المملكة إلى 1% من متوسط دخل الفرد، في حين تتجاوز التكلفة أربعة أضعاف تلك النسبة على المستويين العربي والعالمي، وكذلك ترتفع التكلفة بمقدار يتجاوز الخمسة أضعاف بالنسبة للاشتراك في النطاق العريض الثابت، وعشرة أضعاف للنطاق العريض النقال.

فتحت تطبيقات شبكة الإنترنت منافذَ إعلامية واتصالية بديلة وغير مسبوقة في كل دول العالم، والمنطقة العربية ليست مستثناة من ذلك. ودخلت مصطلحات ومفاهيم جديدة إلى القاموس الإعلامي، مثل: الإعلام الجديد، والإعلام البديل، وصحافة المواطن، وغيرها من المصطلحات التي تشير إلى نهاية احتكار وسائل الإعلام التقليدية للرأي ومنافذ التعبير، حيث أتاحت القنوات الاتصالية الجديدة لمتابعيها ومستخدميها فرصًا للوصول إلى معلومات وآراء لم تكن متاحة لهم من قبلُ، وأوجدت لهم منابر للتعبير عن الرأي ومنصات للحوار لم تكن وسائل الإعلام التقليدية ولا المؤسسات الثقافية الرسمية قادرة على استيعابها. كانت البداية مع غرفة الدردشة وأتت بعدها المنتديات ثم المدونات، ووصلت أخيرًا إلى شبكات التواصل الاجتماعي، والتي من أشهرها: تويتر، وفيسبوك، وإنستجرام، ولينكد إن، وغيرها الكثير.





	تكلفة النطاق العريض النقال	تكلفة النطاق العريض الثابت	تكلفة خدمة الهاتف النقال
المملكة	0.6%	1.1%	0.7%
الدول العربية	5.5%	10.1%	4.3%
العالم	6.8%	13.9%	5.2%

تعدُّ التفاعلية أبرز إضافة تميزت بها الإنترنت (وما ارتبط بها من تطبيقات) على وسائل الإعلام التقليدية، حيث بدأت في إزالة تلك الفوارق بين الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي. فهذه التفاعلية "تمثِّل امتدادًا للاتصال الشخصي وتوسيعًا له، بحيث يشتمل على خواص الاتصال الجماهيري من الشيوع والانتشار، والقدرة على مخاطبة شخص واحد أو مخاطبة ملايين البشر الذين يمكن لمن يشاء منهم التفاعل والتواصل مع المرسل ومشاركته في الموقف الاتصالي"[34]

لم يكن المجتمع السعودي بعيدًا عن هذه التغيرات بحكم المرحلة المتقدمة التي وصلت إليها نسب الانتشار لتقنيات الاتصال وتطبيقاتها في المملكة. فمنذ أن دخلت الإنترنت أصبح للمنتديات دورٌ لافتٌ للنظر ومتنامٍ في المشهد السعودي، وتجسَّد ذلك في مدى التفاعل الذي حصلت عليه المنتديات ودورها في تبادل المعلومات وتشكيل الآراء حول

34 الموسى، حمد "العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد" المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد التاسع، مايو 2013.

القضايا المطروحة فيها. وظهر فيها قدرٌ ملحوظٌ من التباين والتنوُّع الفكري والثقافي، فقد وجد فيها السعوديون "المعتادون على الهمس فرصةً نادرةً للبوح، فصرخوا مع السياسي وضده، وانتشروا على الخريطة الدينية من أول بحر التقديس إلى آخر بحر التدنيس"[35]. وجاء في دراسة عن هذه المنتديات أنها "تحوَّلت إلى ساحة للرأي العام، يتم عبرها تداول الأخبار والتعليق عليها وطرح الآراء والمواقف، بالإضافة إلى تحوُّلها إلى ساحة للحوار والصراع بين التيارات الفكرية الموجودة في المجتمع". واستشهدت الدراسة بوصف باحث فرنسي لهذه المنتديات بأنها "برلمان سعودي حقيقي ليس على أعضائه المبحرين سوى اختيار اسم مستعار للمساهمة في نقاش مفتوح حول الشؤون السياسية والدينية والاقتصادية للبلاد"[36].

غربت شمس المنتديات لتأذن بفجر دخول منصات التواصل الاجتماعي، التي لا تزال المهيمنة على مشهد الشأن العام بكل تفاصيله وقضاياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية والإعلامية. وعلى الرغم من التعريفات الإجرائية المتعددة، وما ترتب عليها من تباين في أعداد حسابات التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، إلا أن هناك اتفاقًا على ارتفاع نسبة الحضور السعودي في منصات التواصل الاجتماعي، ومن ذلك- مثلًا- أنَّ النسبة الكبرى (29%) من الحسابات النشطة على تويتر في الدول العربية سعودية، وحصتها من التغريدات تجاوزت 32% من مجموع التغريدات الصادرة من حسابات تويتر في الدول العربية[37]. كان هذا الحضور لافتًا على المستويين المحلي والدولي. كانت النظرة لتويتر على المستوى المحلي كفضاء افتراضي في ظلِّ غياب الفضاء العمومي الحقيقي للحوار حول قضايا المجتمع ذات الحساسية الاجتماعية والدينية[38]. ونظر الإعلام الدولي لمنصات التوصل الاجتماعي في السعودية كوسائل ترفيهية تعوض عن

---

35 المحارب، سعد "السعوديون في جمهوريات الإنترنت" المجلة. 16 يوليو 2005.
36 الموسى، حمد "العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد" المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد التاسع، مايو 2013.
37 Salem, Fadi "Arab Social Media Report 2017: 7th Edition" Dubai: Mohammed Bin Rashid School of Government.
38 الغيثي، شتيوي. "حوارات تويتر.. إعادة صناعة العجلة". عكاظ 18 أكتوبر 2013.

شُح المنافذ الترفيهية، وأنها وسائل ستسهم في تغير اجتماعي في المستقبل المنظور[39].

أما واتساب[40] فهو من أسرع منصات التواصل الاجتماعي نموًا في عدد المستخدمين، ففي السنوات الأربع الأولى من إطلاق هذا التطبيق، وصل المتوسط الشهري لعدد الحسابات النشيطة حول العالم إلى 419 مليون مقارنة ب 145 مليون للفيسبوك، و54 مليون لتويتر. ونظرًا لسهولة الاستخدام، وتعدُّد اللغات؛ وصل المتوسط الشهري لاستخدامات الفرد لهذه المنصة 3500 رسالة (بين صادرة وواردة)، و40 صورة، و13 رسالة صوتية، و7 مقاطع فيديو[41]. أصبح واتساب على قائمة منصات التواصل الاجتماعي المفضلة في العالم العربي، حيث تشير نتائج دراسات مسحية إلى أن 84% من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في العالم العربي لديهم اشتراك في تطبيق واتساب، وترتفع هذه النسبة في السعودية إلى 91%؛ مما جعلها أعلى دولة في العالم من حيث نسبة مستخدمي واتساب من مجموع السكان[42].

انتشر الواتساب في المجتمع السعودي بمختلف شرائحه واهتماماته، وأصبح التراسل من خلاله سمةً بارزة في البيئة الاتصالية في المجتمع السعودي، وشملت مضامينه رسائل اجتماعية تحوي التحايا والتهاني والأدعية والمواعظ والنصائح الطبية، بالإضافة إلى

---

39 "Why Saudis are Ardent Social Media Fans" The Economist, 23 March 2015.

40 يفرق الدراسون لمنصات التواصل الاجتماعي بين ما يُصنَّف أنه شبكات اجتماعية *Social Networks*، مثل: تويتر، وفيسبوك، وإنستجرام، ويوتيوب، ولينكد إن؛ و ما يُصنَّف بأنه تطبيقات التراسل *Messaging Applications*، التي تشمل واتساب، وفيسبوك، وماسنجر، وفايبر، ووي تشات.

41 "WhatsApp Revenue and Usage Statistics (2017)" Business of Apps. 4 May 2018. http://www.businessofapps.com/data/whatsapp-statistics/ Accessed on 28 May 2018.

42 Share of Population in Selected Countries Who are Active WhatsApp Users as of 3r Quarter 2017. Statista. https://www.statista.com/statistics/260819/number-of-monthly-active-whatsapp-users/ Accessed on 28 May 2018.

المقاطع الطريفة المرئية والمسموعة وغيرها مما يدخل جوانب التسلية والترفيه. وبفضل انتشاره الواسع، تنامت بشكل متزايد المجموعات (القروبات) التي تجمع مَن تربطهم علاقات أسرية واجتماعية أو تجمعهم قواسم مهنية أو اهتمامات فكرية وثقافية، وتحولت كثير منها إلى محاضن وبيئات خصبة لمعلومات مغلوطة أو للشائعات والأخبار المفبركة. وكثُر الحديث عن انتشارها العش وائي[43] وسلبياته[44].

الشكل رقم (5)
نسبة السكان ممن لهم حسابات واتساب نشطة

الدولة	النسبة
السعودية	73
ماليزيا	68
ألمانيا	65
البرازيل	56
المكسيك	56
تركيا	50
جنوب إفريقيا	49
إندونيسيا	40
الهند	28
فرنسا	23
أستراليا	22
كندا	19

43 السلطان، عبد الرحمن، "التوصية: مجموع واتساب"، الرياض 10 مارس 2018.
44 الشهري، سلمى، " التعصب والطقطقة والمناكفة أبرز مشاكل مجموعات واتساب"، الوطن 28 فبراير 2016.

ظهرت مقابل هذه العشوائية والسلبية في مجموعات واتساب مبادرات جادة ومعنية بالشأن العام، منها ما اتسم بالعفوية والبساطة، لكنها تؤكد وتجسِّد مدى حرص المهتمين بالشأن العام على استثمار المنتجات التقنية الحديثة في تحقيق رسالتهم ورؤيتهم، ومن ذلك، مثلًا، مبادرة مجموعة من شباب محافظة أبو عريش بتكوين مجموعة واتساب بعنوان: "أخبار أبو عريش"، ويتم فيها مناقشة قضايا المحافظة المتعلقة بالخدمات الحكومية والعمل على التواصل مع المسؤولين حولها، يحدوهم في ذلك حرصهم على إظهار المحافظة بوجه حضاري، والعمل على نشر المعلومات الصحيحة عنها، وتفنيد الشائعات والأخبار المفبركة[45].

وهناك مبادرات اتسمت بشيء من التنظيم في آليات الحوار واختيار المواضيع وقبول العضوية، مثل مجموعة "نخبة الثقافة والإعلام" التي تأسست في مايو 2013، وتضمُّ في عضويتها مجموعة متجانسة من مسؤولين وإعلاميين ومثقفين من الجنسين، وتتناول حواراتهم قضايا الشأن العام ومواضيع فكرية وثقافية وفق برنامج أسبوعي محدد[46]. وقد نشرت إدارة المجموعة ما دار فيها من حوارات خلال العام الأول في كتاب بعنوان: "الحصاد"[47]، تم إرساله إلى خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين في الدولة، وتم استبدال فكرة الكتاب السنوي بمجلة دورية إلكترونية بعنوان: "النخبة"، متاح منها ثلاثة أعداد على موقع المجموعة[48].

وهناك مجموعة أخرى باسم "قضايا وطنية" تأسست في مارس 2015، وجاء في مقطع فيديو تعريفي للمجموعة أنها تسعى "لتقديم الأفضل لوطننا الغالي وبما يعين ولاة أمرنا من خلال الحوارات الراقية التي تتحول إلى مبادرات ومشاريع تنموية"، وأنها تضم 240 عضوًا، وتناولت حواراتها 75 قضية، ونظَّمت ما يربو على 131 ندوة، لكن ليس

---

45 شريفي، خالد وهادي حكمي، "محافظ أبو عريش لشباب الـ "واتساب". عكاظ، 6 سبتمبر 2013.

46 الحبيب، عبد الرحمن "مجموعة النخبة". عكاظ. 25 مايو 2014

47 الثقفي، نورة. "الحصاد يترجم حوار مجموعة النخبة الإلكتروني إلى مؤلف". الوطن. 28 يوليو 2015.

48 http://alnokhbamag8.wixsite.com/alnokhba

هناك من توثيق لهذه الحوارات والفعاليات[49] عدا ما يُنشر عنها من أخبار على موقع المجموعة[50].

كثيرة هي المجموعات الحوارية على منصة التراسل الاجتماعي WhatsApp، وبنفس القدر من هذه الكثرة المتنامية ازداد الجدل حولها وحول أهميتها وجدواها. هناك مَن يرى أنها ظاهرة صحية تغني عن الاجتماع المباشر، وتوفِّر على المشاركين الوقتَ والجهد بفضل التقنية وما توفره من تجاوز لحواجز الزمن الجغرافي، وأنها تفتح المجال لحوارات حول قضايا لم يتمكن الإعلام ولا المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية من استيعابها[51].

وهناك مَن لا يرى فيها إيجابية؛ لكونها تفتقر إلى ما توفِّره اللقاءات المباشرة من خصائص تتعلق بالتأثير والإقناع وتوصيل الرسالة والهدف المنشود، علاوة على ما تتطلبه من وقت للكتابة، ويتأخر التعليق والمداخلة لساعات طويلة؛ مما قد يترتب عليه صعوبة في التركيز لإيصال الفكرة، ويمضون في نظرتهم لهذا الفضاء الافتراضي بأنه عبث ولا يتسم بالجدية[52].

لعل في هذه الدراسة ما يسهم في فتح باب للمزيد من الحوار حول دور التقنية في الحوار الاجتماعي في الشأن العام، ويسهم في الرصد لتجربة تبين ضرورة تصحيح مصطلح الإعلام الجديد ليعكس الواقع الفعلي والتطبيقي للتقنية الحديثة بأنها قنوات اتصال بديلة وليست كما يُشاع عنها بأنها مجرد تقنيات جديدة. والقيمة المضافة لهذه الدراسة أنها تعرِّف بتجربة جديدة تؤكد قدرة المجتمع السعودي على التعامل مع التقنية وتطويعها لتكون قنوات للحوار الاجتماعي يمكن أن تُسهِم في الجهود التنموية وتعززها.

---

49 الجميلي، عبد الله "المجموعة الواتسابية الفاعلة: قضايا وطنية". المدينة. 28 إبريل 2018

50 https://sa-affairs.com/

51 يوسف، فتح الرحمن، "رحابة الفضاء الإلكتروني ..ملاذ المثقف في غياب دور المؤسسات الثقافية"، الشرق الأوسط. 1 يوليو 2015.

52 العوفي، تركي، "حوارات المثقفين عبر الواتس آب ضرورة أم فضفضة"، الرياض. 31 مارس 2015

ملتقى أسبار: مأسسة حوار الفضاء الافتراضي

أدرك المؤسسون للملتقى منذ البداية أهمية التنظيم ووضوح الهدف. ووفقًا لما ورد في التقرير الأول للملتقى (إبريل 2015)، كانت أول مداخلة لرئيس الهيئة الإشرافية للملتقى في دورتها الأولى د.عبدالله بن ناصر الحمود تأكيد "الابتعاد عن كل ما ليس له علاقة بالفكر والثقافة، (وعن) العموميات والنكت والمقاطع والصور ذات الدلالات غير الفكرية"، وأتت التعقيبات المتتالية بعد ذلك تؤكِّد أن يقتصر التداول على ما كل ما له "طبيعة ثقافية أو فكرية أو سياسية نصًّا أو صورة"، فقد كانوا يرون الملتقى "نخبويًّا"، وأن يبقى "النافذة الفكرية المميزة"[53].

يمثل الجانب التنظيمي أبرز السمات الأساسية لملتقى أسبار، فهو الذي أسهم بشكل فاعل في أن يضمن له البقاء والاستمرارية، ويجعل منه عملًا مؤسسيًّا يبعده عن الاجتهادات الارتجالية. وتمثل ذلك في نظام الملتقى وما تضمنه من موادَّ تنظِّم الحوار وتداول وتبادل المناقشات والآراء في القضايا المطروحة، وكذلك في اللائحة المنظمة لاختيار القضايا وكيفية إدارتها. أسهمت هذه المرتكزات والقواعد الإدارية في نجاح الملتقى وتمكينه من إصدار ما يربو على أربعين تقريرًا، تضمنت رصدًا لحوارات ومناقشات لأكثر من 200 قضية في الشأن العام بكل أبعاده: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والإعلامية، وغيرها من المحاور.

اعتمد الملتقى خلال الشهر الثاني لبدايته نظامًا بعنوان: "نظام ملتقى أسبار"، وجرت عليه سلسلة من التعديلات والتحسينات في ضوء التجربة التي مرَّ بها الأعضاء، وانتهى إلى آخر نسخة معدلة[54] منه في منتصف يوليو 2018. يتكون النظام من تمهيد وتسع مواد، يبدأ بتعريفات للمفردات والمصطلحات الواردة فيه، ويستمر في تحديد الإطار العام للملتقى وإدارته وعضويته وآلية عمله ومنتجاته وضوابط الحوار والردود والتعليقات، وينتهي بالمادة التاسعة حول دعم مركز أسبار للملتقى ومساندته بما يحتاجه من مكاتب وخدمات.

---

53 التقرير الشهري الأول – إبريل 2015.
54 انظر الملحق رقم (1).

الملتقى ليس جمعيةً علميةً أو مهنية أو تنظيمًا ذا شخصية اعتبارية مستقلة، بل هو أقرب ما يكون إلى مبادرة للمسؤولية الاجتماعية تبناها مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام لخدمة المجتمع، وذلك ضمن السياق العام لمجال عمله وتخصصه في الدراسات المرتبطة بصُنع القرار في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية. وتنص المادة التاسعة في نظام الملتقى على أن "يتيح مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام كافة الاحتياجات اللازمة لأعضاء الملتقى واللجان العاملة فيه وفرق العمل مما يقع في حدود أهداف الملتقى، بما يشمل مكاتب وقاعات اجتماع وكل ما يحتاجون إليه من خدمات". من هذا المنطلق، ومن متطلبات المسؤوليات المترتبة على مركز أسبار بإنشاء الملتقى وتوفير الدعم المالي واللوجستي له، جاء في المادة الرابعة من النظام حقُّ المركز المطلق "في اتخاذ الإجراءات والقرارات التي يراها محققةً لمصلحة الملتقى... وهو صاحب الملكية الفكرية لهذا الملتقى ولمنتجاته المختلفة"، ورئيس المركز هو رئيس الملتقى والمشرف العام عليه، وله الصلاحيات التالية:

- تعيين رئيس وأعضاء الهيئة الإشرافية والأمين العام وفق الآلية التي يراها مناسبة.
- حل الهيئة الإشرافية وإعادة تشكيلها قبل انتهاء مدتها القانونية في حالة عجزها عن القيام بدورها لأي سبب كان، أو تمديد فترة عملها إذا ما رأى ذلك في مصلحة العمل.
- تمثيل الملتقى أمام الجهات الرسمية المحلية والخارجية.

تشير المادة الثالثة من نظام الملتقى بأن رسالته هي "تكوين فضاء فكري ثقافي اجتماعي لمناقشة الموضوعات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والتنموية التي تهمُّ المجتمع السعودي والوطن العربي والعالم". ولتحقيق هذه الرسالة، يسعي الملتقى إلى الأهداف التالية:

- تعميق المعرفة بمستجدات الأحداث وقضايا المجتمع.
- تعزيز قيم الحوار وتبادل الآراء بين النُّخب الفكرية والثقافية.
- إتاحة الرؤى الثقافية والفكرية المتخصصة حول المستجدات، وتحويلها إلى مادة مرجعية لمن يحتاجها.
- تقديم توصيات علمية وعملية للمشكلات القائمة، وتقديم بعض المبادرات بشأنها.

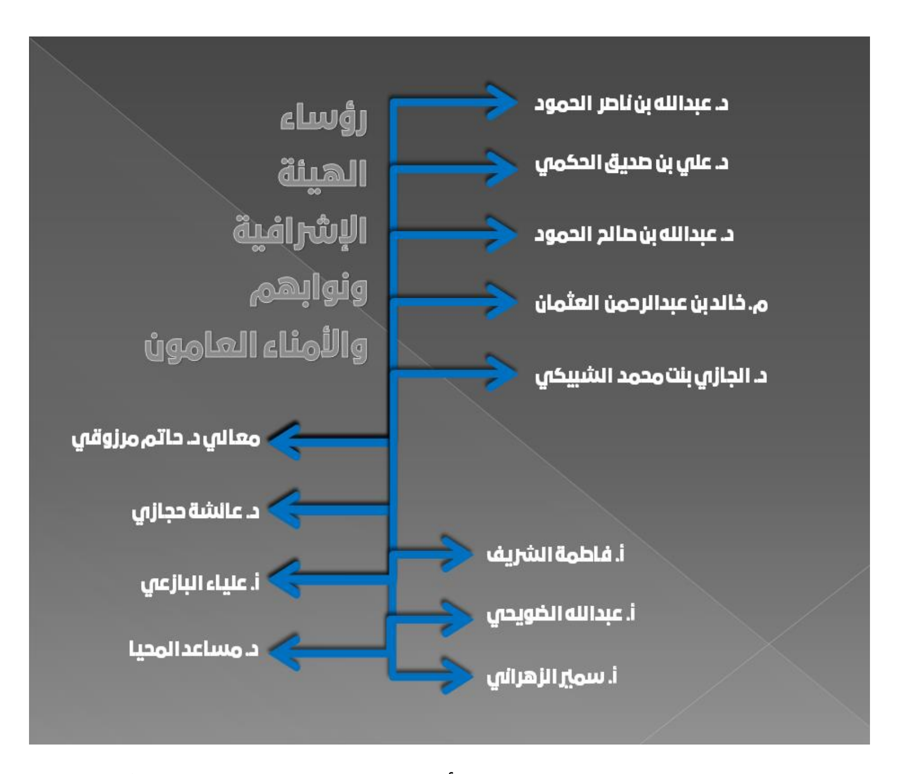
يتولى الإشراف على الملتقى ومتابعة أدائه ووضع السياسات العامة له هيئة إشرافية لا يقلُّ عدد أعضائها عن تسعة ولا يزيد عن خمسة عشر، يختارهم رئيس الملتقى (رئيس مركز أسبار)[55]. مرَّ على الملتقى منذ تأسيسه ست دورات للهيئة الإشرافية (تراوح عدد أعضائها بين 9 و13)، وشارك فيها 44 من أعضاء الملتقى[56] من الجنسين: 29 من الرجال، و15 من النساء.

بيَّنت المادة الرابعة من نظام الملتقى الإجراءات والترتيبات لقرارات واجتماعات الهيئة الإشرافية ومهامها وصلاحياتها[57]، ومنها: قبول ترشيحات وطلبات العضوية في الملتقى، ووضع ضوابط الحوار وقواعده، ودراسة مقترحات أعضاء الملتقى. كما يتولى رئيس الهيئة أو مَن يختاره من الأعضاء المتابعة المستمرة للحوار في الملتقى؛ للتأكد من مدى الالتزام بضوابطه وقواعده. للملتقى أمانة عامة يتم تسمية أعضائها بالتنسيق بين رئيس الملتقى ورئيس الهيئة الإشرافية والأمين العام.

تعاقب على رئاسة الهيئة الإشرافية للملتقى كلٌّ من د. عبد الله بن ناصر الحمود، أستاذ الإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة سبعة أشهر (من إبريل إلى أكتوبر 2015)، ود. علي بن صديق الحكمي أستاذ علم النفس في جامعة الملك سعود لمدة خمسة أشهر (من نوفمبر 2015 إلى مارس 2016)، ود. عبدالله بن صالح الحمود أستاذ الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة ستة أشهر (من إبريل إلى سبتمبر 2016)، والمهندس خالد العثمان رئيس شركة مبادرة السعودية للتنمية لمدة سنة ونصف (من أكتوبر 2016 إلى مارس 2018)، ثم د. الجازي بنت محمد الشبيكي أستاذة الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود منذ إبريل 2018. وتولى الأمانة العامة للملتقى كلٌّ من أ. فاطمة الشريف مساعدة رئيس مجلس الإدارة لمركز أسبار لمدة سنة (من إبريل 2015 إلى مارس 2016)، ثم أ. عبدالله الضويحي الإعلامي لمدة عامين (من مارس 2016 إلى مارس 2018)، و أ. سمير الزهراني منذ إبريل 2018.

---

55 تمَّ في شهر يونيو 2016 تحديد مدة الدورة للهيئة الإشرافية عام يبدأ من 15 إبريل من كل عام.
56 انظر إدارة الملتقى – الملحق رقم (3).
57 يمكن الاطلاع على كل المهام والصلاحيات للهيئة الإشرافية في نظام الملتقى.



تبنى الملتقى لائحة لقضية الأسبوع، وعلى غرار ما تمَّ لنظام الملتقى، مرَّت اللائحة بعدة تحسينات إلى أن وصلت إلى نسختها الأخيرة في يناير 2017، وهي المعمول بها حاليًّا[58]. تبدأ اللائحة بمقدمة تشير إلى أن هدف قضية الأسبوع هو الاستفادة من أعضاء الملتقى "بصفتهم نخبة من المفكرين والمثقفين والباحثين المهتمين بالفكر الإستراتيجي الوطني التنموي من مختلف التخصصات، والذين يجمعهم الولاء للوطن والرغبة في المساهمة الإيجابية في النهوض بمجتمعهم من خلال مناقشة القضايا والموضوعات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية التي تهمُّ المملكة والخليج خصوصًا والمنطقة العربية والعالم عمومًا".

تتكون اللائحة من ست موادَّ تنظِّم الجوانب المتعلقة بفعالية قضية الأسبوع، من حيث إطارها العام، ومعايير اختيارها، وآليات عمل الفريق المعني بالترتيب لها. ووفقًا لهذه اللائحة، تقوم الهيئة الإشرافية في

---

58 انظر الملحق (2).

أول اجتماع لها بتشكيل فريق عمل للقضية، يضمُّ رئيس الملتقى، ورئيس الهيئة الإشرافية، والأمين العام، وعضو أو أكثر من الأعضاء النشطاء والفاعلين في الملتقى.

يتولى الفريق مهمة تقييم المواضيع المقترحة لقضية الأسبوع، واختيار المناسب منها، وترشيح الكتَّاب والمعقبين من بين أعضاء الملتقى، والتواصل والمتابعة معهم حتى يوم طرح القضية في موعدها. يتم اختيار أحد أعضاء الفريق ليكون "مسؤول القضية"، ويتولى الإدارة التنفيذية للقضية بما في ذلك مهمة التواصل مع المرشحين لكتابة الورقة الرئيسة والأوراق التعقيبية من الأعضاء أو الضيوف، والإعلان عن عناوين القضايا ومواعيدها، ومتابعة جَمْع وتبويب العناوين المقترحة.

يُنشِئ فريق القضية قائمةً تشمل ما لا يقل عن ثمان قضايا مقترحة تكفي لمدة شهرين، مع العمل على حث الأعضاء لإرسال مقترحاتهم إلى مسؤول القضية (لا يتم تداولها في الملتقى)، ويتم استعراض القائمة في الأسبوع الأول من كل شهر لاختيار واعتماد أربع قضايا للشهر التالي، مع تحديد واعتماد محاورها وأسماء كتَّاب الأوراق الرئيسة والتعقيبية، ومَن سيتولون إدارة الحوار لكل قضية.

حددت اللائحة معايير اختيار "قضية الأسبوع" بأن تكون ذات بُعدٍ وطني إستراتيجي تنموي، مع التفاعل السريع مع المناسبات والأحداث ذات الأهمية، والارتباط بالمجتمع والهمِّ الوطني. يقوم مسؤول القضية بإشعار كتَّاب الأوراق والمعقبين بالعناوين والمحاور المعتمدة ومواعيد تلقي الأوراق ونشرها، كما يقوم بنشر الإعلانات الخاصة بطرح القضية ومواعيد بدء وانتهاء النقاش وأسماء الكتاب والمحاورين.

يقوم كاتب الورقة الرئيسة بإرسال مسودة الورقة إلى مسؤول القضية قبل أسبوعين من موعد طرح القضية، ليتم إرسالها إلى المعقبين لكتابة أوراقهم التعقيبية وتسليمها خلال عشرة أيام. يقوم فريق القضية بالمراجعة السريعة للأوراق المقدمة خلال ست ساعات، ولمسؤول القضية بعد ذلك اتخاذ القرار بإجازة الورقة أو الرجوع لكاتبها لتجويدها وتحسينها. وعند عدم إجازة الورقة الرئيسة أو التعقيبات، يتم اختيار قضية بديلة من بين القضايا المعتمدة لذلك الشهر.

يشير المهندس خالد العثمان من واقع تجربته كمسؤول سابق للقضية إلى ضعف تفاعل الأعضاء وعدم حرصهم على تقديم مقترحات لمواضيع قضية الأسبوع، وأن ما سبق وأن قدَّموه من مقترحات لم يتجاوز 10% من مجمل القضايا التي تم تناولها في الملتقى، وأن نسبة المقبول مما يرد منهم من اقتراحات في حدود50%، مضيفًا أن "النسبة العظمى من القضايا التي تمت مناقشتها وضعها أعضاء فريق القضية، وغالبًا ما نتصيد مواضيع وعناوين قضية الأسبوع من داخل الحوار الذي يجري حول بعض القضايا"، مشيرًا إلى أن لدى فريق القضية عادة قائمة بعشرة عناوين مقترحة يجري التشاور بين أعضاء الفريق على تقييمها واعتماد الأنسب منها.

حددت المادة الثامنة في نظام الملتقى ضوابط الحوار والردود والتعليقات، ومن أهمها:

- جميع المشاركات تكون باللغة العربية، ويُستثنى من ذلك المصطلحات التي تساعد على توضيح المفهوم، أو عند نقل نص أو مقطع مرئي أو مسموع بلغة أجنبية، مع الالتزام بكتابة تعليق باللغة العربية يوضِّح الهدف من نشره في الملتقى.
- الابتعاد عن الإثارة بكافة أشكالها، والتشفي والشماتة، والنقد الجارح، وإطلاق التهم.
- الابتعاد عن التوجُّه إلى الجهات والأفراد بأسمائهم.
- التأكيد على أن الهدف من الحوار في الملتقى هو الوصول إلى أفكار ورؤى مفيدة تسهم في تطوير المجتمع، بما لا يخالف أو يناقض الثوابت الدينية والسياسية.
- الانفتاح على الآراء المختلفة واحترام الآخرين بغض النظر عن ثقافاتهم أو معتقداتهم أو مذاهبهم، وعدم قبول اللمز والتجريح والقدح بمعيّن مهما كان.
- احترام الأعضاء لبعضهم البعض، وإحسان الظن بالجميع.
- عدم مناقشة موضوعات العبادات والمذاهب والملل والأديان (من زاويتها العقدية والفقهية المتخصصة)، ما لم تقر ذلك الهيئة الإشرافية بضوابط تحددها مع كل موضوع من هذه الموضوعات، مع توافر متخصصين في هذا المجال.

- عدم نشر أو تبني المواقف المسيئة للأديان والمذاهب والثوابت، والقبائل والمناطق والأجناس، واتباع منهج علمي رصين في مناقشة الأمور المتعلقة بذلك.
- تجنُّب إسقاط الآيات والأحاديث النبوية على مشاركات الأعضاء، أو توظيف الدين بهدف الحد من سير النقاش، أو الحكم الفقهي على المشاركة بحلال أو حرام. ولا يحول ذلك دون الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة في ثنايا النقاش العام عندما يسوغ ذلك.
- الالتزام بأخلاقيات الحوار وبحقوق الملكية الفكرية.
- الالتزام بالمشاركة الجادة العميقة، وتجنُّب الترفيه والمزاح، والبُعد عن الشخصنة، والسجالات الثنائية بين الأعضاء.
- كل ما يبديه العضو من مشاركة في الملتقى قابل للنشر في أحد أو جميع منتجات الملتقى، ما لم يطلب العضو غير ذلك لأسباب تقتنع بها الهيئة الإشرافية.
- عدم نقل مشاركات الأعضاء إلى خارج الملتقى إلا بموافقة صريحة منهم.
- عدم النقل للملتقى من منتديات أو مصادر أخرى إلا مع بيان المصدر، ويكون النقل في الحالات المهمة فقط.
- عدم نشر الموضوعات والنصوص المطولة، وعند الحاجة لذلك يُكتفى بوضع رابط الموضوع.
- احترام الشخصيات الاعتبارية والمعنوية للأفراد والمؤسسات.
- الابتعاد عن كلِّ ما من شأنه الإساءة للملتقى أو لأحد أعضائه.
- لا يُسمح توظيف الملتقى لمشاركات ذات طبيعة خاصة، مثل: التهاني، والتعازي، والدعوات الخاصة.
- لا يُسمح بالترحيب بالأعضاء الجُدد أو كاتب القضية والمعقبين إذا كانوا من خارج الملتقى، حيث يُكتفى بترحيب رئيس الهيئة الإشرافية.
- لا يجوز نشر مادة تعتبر ملكًا للملتقى خارجه إلا بموافقة رئيس الهيئة الإشرافية أو رئيس الملتقى.
- لا يجوز استخدام الملتقى لغير أغراضه، مثل: تعبئة استبانات، أو الإعلانات وغيرها إلا بعد تنسيق مسبق مع رئيس الهيئة.

يتم التنبيه على المخالفات في المرة الأولى بلفت نظر، وفي حالة التكرار يتم إنذار المخالف ببطاقة صفراء، وعند حصوله على ثلاث بطاقات صفراء خلال ثلاثين يومًا يُعطى إنذارًا ببطاقة حمراء ويُوقف عن المشاركة في نقاشات ومداخلات الملتقى لمدة 48 ساعة. ويتم إعطاء البطاقة الحمراء مباشرة في كل ما هو مخلٌّ بالآداب أو يمسُّ الدين أو القيادة السياسية، مع الإيقاف لمدة يقدرها رئيس الهيئة الإشرافية. يحق لمن صدر بحقه لفت نظر أو إنذار الكتابة لرئيس الهيئة الإشرافية لعرضه على الهيئة، ويعتبر قرارها نهائيًّا، ويُمنع التظلم على ذلك في الملتقى.

وصل عدد المخالفات للنظام خلال عام (إبريل 2017 – إبريل 2018) إلى اثنتين وستين مخالفة، منها ثمان وخمسون صدر فيها بطاقات إنذار صفراء لثلاثين من الأعضاء، وأربع صدر فيها بطاقات إنذار حمراء ترتب عليها الإيقاف لأحد الأعضاء عن المشاركة في الملتقى لمدة 24 ساعة، والخروج النهائي لعضو آخر لكثرة مخالفاته للنظام، وعدم مشاركته في الحوار والنقاش في الملتقى.

جدول (1)
عدد الإنذارات التي صدرت خلال عام

عدد مرات المخالفة	عدد الأعضاء	عدد الإنذارات
مرة واحدة	13	13
مرتان	9	18
ثلاث مرات	5	15
أربع مرات	3	12
المجموع	30	58

أعضاء الملتقى

تُمنح عضوية الملتقى إما بترشيح من أحد الأعضاء أو بتقديم طلب للعضوية عن طريق الأمين العام، وتُعرض الترشيحات أو الطلبات على الهيئة الإشرافية، وتتطلب موافقة أغلبية أعضائها، وموافقة المرشح أو المتقدم على نظام الملتقى. ومن شروط العضوية:

- موضوعية الطرح وتنوُّع الأفق العلمي.
- خبرة نوعية في أحد التخصصات التي يستفيد منها المجتمع علميًّا أو مهنيًّا.
- سعة الأفق وتقبُّل الرأي الآخر واعتدال في الطرح.
- حضور علمي ومصداقية منهجية.
- التزام بالمشاركة الفاعلة في نقاشات وحوارات الملتقى، وإذا مرَّ شهر دون مشاركة يُلفت نظرُه من قِبل رئيس الهيئة الإشرافية، وإذا استمر غيابه شهرًا آخر يُعتذَرُ له عن الاستمرار في عضوية الملتقى.

تنتهي العضوية في الملتقى في حالة المغادرة بالرغبة الشخصية، أو إذا صدر قرار من الهيئة الإشرافية أو من رئيسها أو مِن رئيس الملتقى لمخالفة تعليمات ونظام الملتقى. وإن رغب من انتهت عضويته في العودة إلى الملتقى، يعرض طلبه على الهيئة الإشرافية، ويُستثنى من ذلك مَنْ سبق وأن نسَّق مع رئيس الهيئة لتعليق عضويته لظروف خاصة.



عـدد أعضـاء الملتقـى لـيس ثابتًـا، فهـو متغيـر بحكـم الانسـحابات والإضافات الدورية للعضوية. وصل مجموع مـن انضم لعضـوية الملتقـى، بما فـي ذلـك مـن غـادروا فـي وقـت لاحـق، 170 عضـوًا. عـدد الأعضـاء الحـاليين – وقـت إعـداد هـذه الدراسـة – 79 مقارنـة بــ 24 عنـد بدايـة الملتقى في شهر إبريل 2015.

يختلف عدد مَن يشارك حوارات الملتقى [59] من شهر لآخر. كان العدد يسير في تنامٍ متزايد خلال العشرة الأشهر الأولى للملتقـى، حـين بـدأ بـ 24 عضوًا في إبريل 2015، واستمر العدد في الصعود ليصـل إلـى 69 في التقرير العاشـر (ينـاير 2016)، لكنـه بـدأ رحلـة هبـوط متتاليـة ليبـدأ بعـدها فـي حالـة مـن التذبـذب، ليكـون المتوسـط الشـهري لعـدد المشاركين فـي الحـوار 47، ومعامـل الاخـتلاف[60] لا يتجـاوز 18%؛ ممـا يعني أن هناك حالة من شبه الاستقرار في متوسـط عـدد المشـاركين شهريًا في حـدود 47، ونسـبتهم فـي حـدود 59% مـن مجمـوع أعضـاء الملتقى.

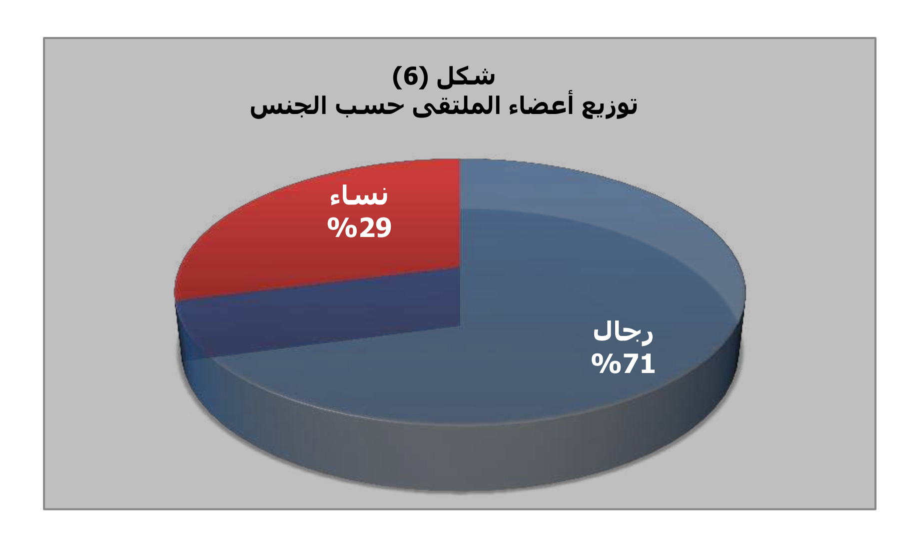
للإعداد لهذه الدراسة، تـمَّ إرسـال اسـتمارة مسـحية إلـى كـلِّ مَـن أمكـن التواصـل معهـم مـن أعضـاء الملتقـى الحـاليين والسـابقين (120 عضوًا)؛ لمعرفة أبرز السمات والمعلومات الديموغرافية، والتـي لا يمكـن اسـتنتاجها مـن التقـارير الشـهرية للملتقـى، مثـل: الفئـات العمريـة، والمؤهلات التعليمية، والتخصصات العلمية، والخبرات والمناصب الإدارية، ووصلت نسبة الاستجابة إلى 96%.

يشكِّل الرجال النسبة الكبـرى فـي عضـوية الملتقـى، حيـث وصـلت نسبتهم 71% مقابل 29% للنساء، وهذه نسبة ليسـت مسـتغربة فـي سياق ثقافة المجتمع السعودي، وما يتيحه من دور للمرأة فـي الشـأن العام. وقد انعكست هذه النسبة علـى مـدى مشـاركة الجنسـين فـي حوارات الملتقى. حيث جاء متوسط نسبة مشاركة الرجال خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الملتقى في حدود 77% مقابل 23% للنسـاء، لكن هـذا التـدني النسـبي لمشـاركة المـرأة لـم يكـن ثابتًـا كمـا يشـير الشـكل رقم (6).

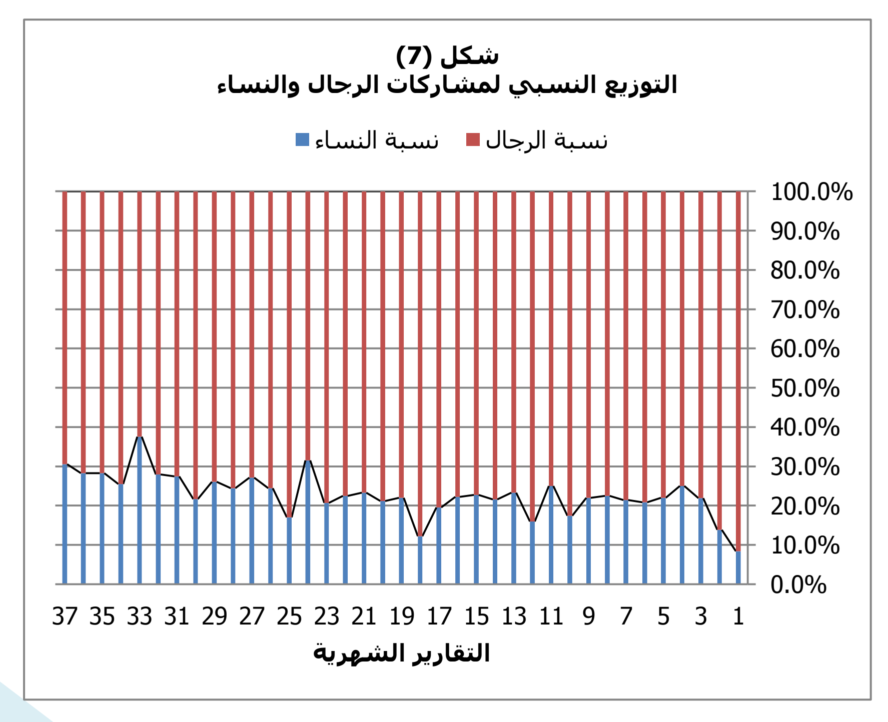
---

59 وفقًا للقائمة التي ترد في التقارير الشهرية للملتقى.

60 يُحسب معامل الاختلاف بقسمة الانحراف المعياري على الوسط الحسـابي، ليكـون مؤشرًا على مدى الاستقرار والتذبذب للقيم.

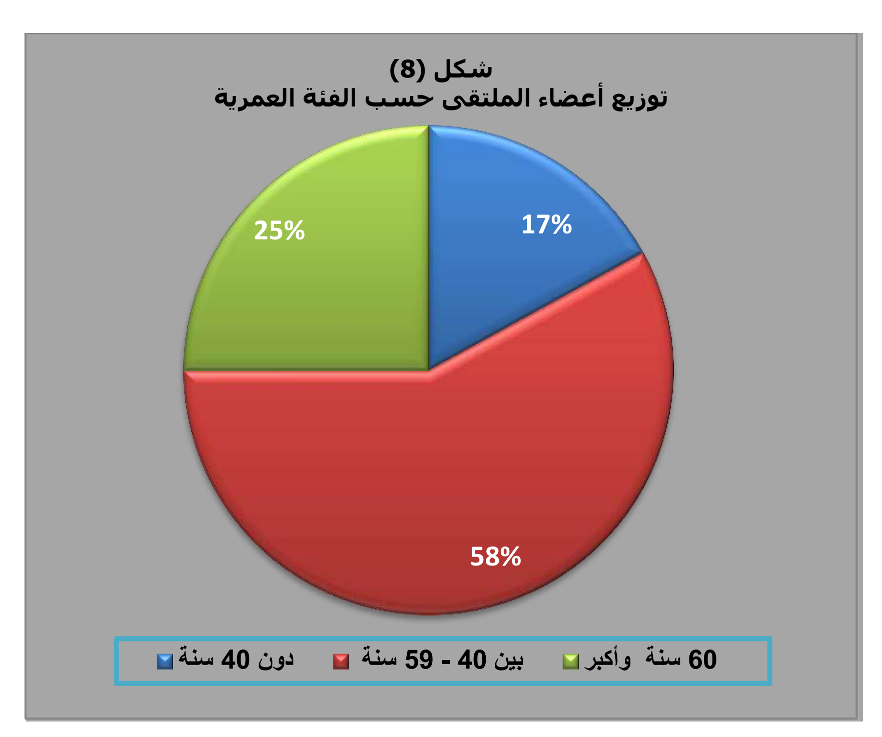


شهدت نسبة المشاركة النسائية حالة من التذبذبات بوصولها إلى 25% في الشهر الرابع من عمر الملتقى، وانخفاضها إلى 12% في منتصف السنة الثانية من عمر الملتقى، ثم عاودت النسبة في الارتفاع قليلًا لكنها لم تكسر حاجز الـ 30% إلا مرتين: الأولى في التقرير 24، والثانية في التقرير 33، حيث وصلت إلى 32% و38% على التوالي (انظر الشكل 7).



تباينت الفئات العمرية للأعضاء، فالنسبة الكبرى منهم (58%) في منتصف العمر (بين 40 و59 سنة) مقابل 25% لمن هم في سنة التقاعد أو تجاوزها، في حين أن فئة الشباب (دون 40 سنة) لم تتجاوز نسبتهم 17%. كان للعمر انعكاسٌ واضحٌ على تعدد وتنوُّع الخبرات والتجارب العملية لأعضاء الملتقى، كثير منهم (31%) من المجتمع الأكاديمي، ومنهم من أتى بخبرات وتجارب من مناصب قيادية (22%) في القطاع الحكومي بجانبيه المدني والعسكري، حيث وصلت مراتب بعضهم إلى المرتبة الخامسة عشرة والمرتبة الممتازة، وللعسكرين وصلت إلى رتبة عميد ورتبة لواء، ومن الأعضاء من وصل إلى مراكز صُنع القرار في الإدارات التنفيذية في القطاع الخاص، وهناك مَن لهم تجارب وحضور واضح في المشهد الإعلامي (13%)، ومنهم مَن هم أعضاء في مجلس الشورى (حاليًّا أو سابقًا)، أو تولوا مهامَّ استشاريةً (12%) أو يعملون في مهن، كالطب والمحاماة (4%).

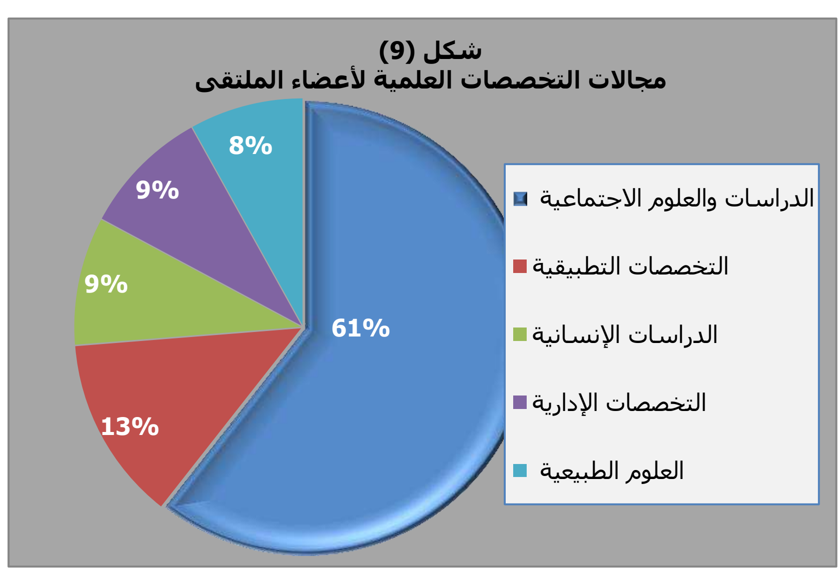
شكل (8)
توزيع أعضاء الملتقى حسب الفئة العمرية





تعددت التخصصات العلمية والخبرات العملية للأعضاء[61]؛ مما يعطي الملتقى ثراءً في تناوله للقضايا. حيث توزعت التخصصات العلمية للأعضاء، وشملت الدراسات والعلوم الاجتماعية[62] بنسبة 60%، ويليها وبفارق كبير التخصصات التطبيقية[63] بنسبة لم تتجاوز 13%، وتساوت الدراسات الإنسانية[64] والإدارية[65] بنسبة 9%، وقريب منها تخصصات العلوم الطبيعية[66] بنسبة 8%.

تشكِّل الشهادات العليا بدرجتي الماجستير والدكتوراه النسبة الكبرى (85%) من المؤهلات التعليمية لأعضاء الملتقى، في حين أن نسبة الحاصلين على البكالوريوس فقط لم تتجاوز 15%. وكثير منهم حصلوا على مؤهلات علمية من أمريكا (46%) أو من أوروبا (21%)، والبقية من داخل المملكة (31%) أو من إحدى البلاد العربية (3%).



61 هذه البيانات من نتائج استمارة مسحية تم إرسالها إلى 120 من أعضاء الملتقى الحاليين والسابقين، وكانت نسبة الاستجابة 96% تقريبًا.

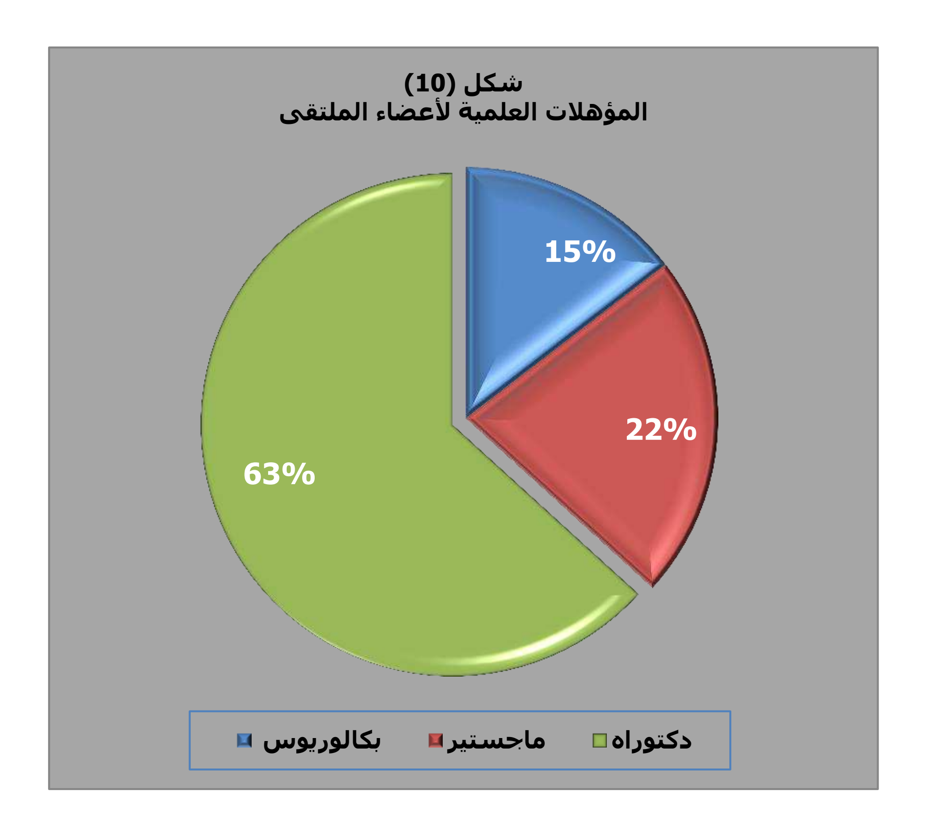
62 تشمل الإعلام، وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، والتربية والتعليم، والاقتصاد، والعلوم السياسية، والشريعة والقانون.

63 تشمل الهندسة والحاسب.

64 تشمل اللغات وآدابها (العربية، والإنجليزية، والفارسية)، وعلم النفس، والتاريخ، والدراسات الإسلامية.

65 تشمل الإدارة العامة، وإدارة الأعمال، والمحاسبة.

66 تشمل الطب والعلوم الصحية، والزراعة، والكيمياء، والجيولوجيا.


شكل (10)
المؤهلات العلمية لأعضاء الملتقى
15%
22%
63%
بكالوريوس
ماجستير
دكتوراه

جدول (2)
التخصصات العلمية لأعضاء الملتقى

التخصص	العدد	النسبة
إعلام	26	%23
علم اجتماع وخدمة اجتماعية	17	%15
تربية وتعليم	13	%11
هندسة	10	%9
إدارة عامة وإدارة أعمال	10	%9
اقتصاد	7	%6
طب وعلوم صحية	6	%5
حاسب وتطبيقاته	5	%4
علوم سياسية	4	%3
شريعة / قانون	4	%3
علم النفس	2	%2
لغة عربية وآدابها	2	%2
محاسبة ومالية	1	%1
أدب إنجليزي	2	%2
أدب مقارن وفلسفة	1	%1
تاريخ وآثار قديمة وفنون	2	%2
لغة فارسية	1	%1
زراعة	1	%1
علوم طبيعية (كيمياء، أحياء، جيولوجيا)	1	%1
المجموع	115	%100

ونظراً لأنَّ مقر مركز أسبار في مدينة الرياض، والنواة الأولى لعضوية الملتقى كانت من القاطنين في مدينة الرياض، فقد أصحبت النسبة العليا (90%) من أعضاء الملتقى من سكان مدينة الرياض، لكن تقنيات الاتصال التي اعتمد عليها هذا الملتقى في التواصل والتراسل بين أعضائه سمحت بتجاوز الحاجز الجغرافي، حيث ضمَّ الملتقى أعضاءً من مدن مختلفة في المملكة، منها: مكة المكرمة، وجدة، والمدينة المنورة، والأحساء، والجبيل، والمجمعة، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء مقيمين في أوروبا للدراسة أو العمل. وينوي الملتقى العمل على زيادة عدد الأعضاء من خارج مدينة الرياض.



الهيكل الإداري للملتقى

رئيس الملتقى

رئيس الهيئة الإشرافية

الهيئة الإشرافية

الأمانة العامة

لجنة قضية الأسبوع

لجنة التقارير الشهرية

اللجنة التحضيرية للقاء السنوي

إدارة المحتوى

اللجان المؤقتة

خدمات إدارية مساندة

قضايا الملتقى

مضت الأشهر الثلاثة الأولى من تجربة الملتقى (إبريل – يونيو 2015) والترتيبات لقضية قضية الأسبوع لم تكن متبلورة بعد، فقد اتسمت في البداية بالعفوية، وغلب عليها التعليقات والحوارات على الأحداث الجارية، أو مداخلات تعقيبية على فكرة كتبها أحد الأعضاء. لكن في الشهر الرابع (يوليو 2015) بدأ تناول القضايا يأخذ شيئًا من التنظيم، وذلك بتكليف أحد الأعضاء بكتابة ورقة في موضوع محدد ومتفق عليه مسبقًا، وليكون مضمون هذه الورقة هو موضوع الحوار في الملتقى. وبعد ذلك بثلاثة أشهر (أكتوبر 2015) أتت فكرة الأوراق التعقيبية على الورقة الرئيسة، وتتباين أعداد أوراق التعقيبات من قضية لأخرى. متوسط طول الورقة الرئيسة 972 كلمة (5 صفحات تقريبًا)، ومتوسط حجم الأوراق التعقيبية 636 كلمة (3 صفحات تقريبًا)[67].

وبعد مرور عامين على بداية الملتقى (مارس 2017)، بدأ الملتقى يستضيف متخصصين من خارج الملتقى لكتابة الورقة الرئيسة للقضية أو ورقة تعقيبيه حولها، وهؤلاء عادة تتم استضافتهم لخبراتهم وتخصصاتهم العلمية، ومن ذلك، مثلًا: استضافة د. عبدالرحمن الجضعي للتعقيب على الورقة الرئيسة حول أمن المعلومات[68]، ود. هند العتيبي لكتابة الورقة الرئيسة حول السجينات المرفوضات من أسرهن[69]؛ أو بحكم علاقتهم الوظيفية، مثل استضافة د. خالد الفهيد وكيل وزارة الزراعة لكتابة الورقة الرئيسة لموضوع القطاع الزراعي ودوره في تنمية الاقتصاد السعودي[70]. يستمر / تستمر ضيف/ ضيفة اللقاء ضمن مجموع اللقاء (WhatsApp Group) بالمشاركة في الحوار طيلة الفترة الحصرية للقضية.

لم يكن هناك مدير للحوار، حيث تمَّ الاكتفاء برئيس الهيئة الإشرافية مراقبًا لما يجري لضمان الالتزام بنظام الملتقى، لكن في بداية السنة الثالثة من عمر الملتقى (تقرير 27) بدأ تكليف

---

67 تم حساب هذا المتوسط من واقع عينة عشوائية منتظمة لعشرين قضية.
68 التقرير الشهري24، مارس 2017.
69 التقرير الشهري29، أغسطس 2017.
70 التقرير الشهري 32، نوفمبر 2017.



أحد الأعضاء (من الجنسين) بإدارة الحوار، ويتلخص دوره على حثِّ الأعضاء بالمشاركة؛ وذلك بالتنويه لأهم ما جاء في الورقة الرئيسة والأوراق التعقيبية، وإثارة بعض الأسئلة والتعليقات التي تستحث أصحاب الأوراق (الرئيسة التعقيبية) على المزيد حول القضية، ولبقية الأعضاء على التفاعل والمشاركة في الموضوع، وبالطبع تنتهي مهمة مدير الحوار بانتهاء الفترة الحصرية للقضية.

صدر عن الملتقى خلال الأعوام الثلاثة الأولى من عمره (من إبريل 2015 - إبريل 2018) سبعة وثلاثون تقريرًا، تتضمن الأوراق الرئيسة والتعقيبات ومداخلات ومناقشات الأعضاء حول "قضية الأسبوع" التي يطرحها الملتقى. وصل عدد القضايا التي تضمنتها تلك التقارير 201 قضية، تناولت الشأن العام من خلال أكثر من عشرين مجالًا، تتعلق تقريبًا بكل مواضيع وقضايا الساعة بدءًا من القضايا الاجتماعية والسياسية والإعلامية والاقتصادية، ومرورًا بقضايا الإرهاب والتعليم العالي والبحث العلمي، وانتهاءً بالعناية بالآثار والأماكن التاريخية، وترشيد المياه، وغيرها، والمبينة في الجدول رقم (3).

وعلى الرغم من ذلك التنوُّع الواضح في مجالات المواضيع التي تمَّ اختيارها للمناقشة أسبوعيًّا، إلا أن أربعة مجالات (المجتمع، والاقتصاد، والإعلام، والسياسة) أخذت النصيب الأكبر من الاهتمام من حيث عدد القضايا التي وصل مجموعها 113 قضية، بنسبة تجاوزت 56% من مجموعة القضايا التي تمَّت مناقشتها، وكذلك من حيث عدد المشاركين فيها الذين وصل مجموعهم إلى 1944 بنسبة 55% من مجموع مَن شارك في حوارات الملتقى خلال السنوات الثلاث.

جدول (3)
إحصائية بمجالات القضايا التي تناولها الملتقى
مرتبة حسب عددها وعدد المشاركين فيها

المجالات	المواضيع		مجموع المشاركين[71] في قضايا كل مجال		
	عدد	النسبة	العدد	النسبة	المتوسط
1. المجتمع	31	15.4	517	14.6	17
2. الاقتصاد	28	13.9	452	12.8	16
3. الإعلام	27	13.4	500	14.2	19
4. السياسة	27	13.4	475	13.4	18
المجموع	113	%56	1944	%55	17
5. التعليم	18	9	283	8.0	16
6. التنمية	16	8.0	282	8.0	18
7. الإرهاب	14	7.0	254	7.2	18
8. الثقافة	12	6.0	272	7.7	23
9. الإدارة	7	3.5	120	3.4	17
10. الصحة	3	1.5	51	1.4	17
11. الرياضة	3	1.5	61	1.7	20
12. العسكرية	3	1.5	42	1.2	14
13. الحج	2	1.0	60	1.7	30
14. القضاء	2	1.0	22	0.6	11
15. أمن المعلومات	1	0.5	23	0.7	23
16. الآثار	1	0.5	22	0.6	22
17. البيئة	1	0.5	20	0.6	20
18. المياه	1	0.5	19	0.5	19
19. النقل	1	0.5	19	0.5	19
20. الإسكان	1	0.5	17	0.5	17
21. أخرى	2	1.0	22	0.6	22
الإجمالي	201	100	3533	100	18

كانت القضايا الاجتماعية على رأس اهتمامات إدارة الملتقى، من حيث تحديد واختيار قضية الأسبوع، حيث احتلت المركز الأول بـ 31 قضية (15.4% من مجموع القضايا)، وكانت كذلك على رأس اهتمامات الأعضاء من حيث عدد المشاركين في النقاش والمداخلات بكونها في المركز الأول بعدد المشاركين الذي تجاوز 500 مشارك (14.6% من مجموع المشاركين).

71 المقصود هنا عدد الأعضاء ممَّن شاركوا في القضية، وليس عدد مشاركاتهم/مداخلاتهم في الحوار.

جدول (4)

عناوين القضايا الاجتماعية التي ناقشها الملتقى مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
1.	عمل المرأة.. الواقع والتطلعات.	38
2.	التحرش الجنسي بالمرأة.	35
3.	الطلاق في المجتمع السعودي.	30
4.	الأعمال التطوعية: الواقع، المعوقات، وآليات التطوير.	27
5.	المرأة بين الشريعة والأعراف الموروثة.	25
6.	مخاطر الخلل الديموغرافي في دول الخليج العربي.	25
7.	الآداب العامة ودور المبادئ والقيم النبيلة في تمثُّلها.	24
8.	ظاهرة المتاجرة بالدماء - المبالغة بالديات والصلح.	23
9.	قضية البدون.	23
10.	العنصرية.. وتأثيراتها على الوحدة الوطنية.	22
11.	التسول: نظرة حديثة لظاهرة ممتدة.	20
12.	الجمعيات التعاونية: القطاع المنسي.	17
13.	السجينات المرفوضات من أسرهن.	17
14.	مؤسسات المجتمع المدني العربية: هل أفسدت وسائلها غاياته؟	17
15.	العقوبات البديلة للسجن.	16
16.	قراءة في نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الجديد.	16
17.	النخبة في المجتمع السعودي، وكيف تتشكل، ودرجة تأثيرها.	15
18.	ثقافة العمل ودورها في توطين الوظائف.	15
19.	المخدرات والشباب.	12
20.	تنظيم الزكاة باعتبارها أحد أهم روافد معالجة الفقر.	12
21.	المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.	11
22.	الفقر والبطالة وظاهرة التستر الوظيفي.	10
23.	فائض الأطعمة.. هدر مالي وسلوك اجتماعي غير مقبول.	10
24.	حفلات تسليع الفرح.	9
25.	مشاركة المرأة في المحافل الرسمية.	9
26.	التحايل على الضمان الاجتماعي.	8
27.	المرأة في القطاع السياحي ورؤية 2030.	8
28.	دعم القطاع غير الربحي ورؤية 2030.	7
29.	حال الرجل السعودي والمرأة.	6
30.	رعاية كبار السن.	6
31.	هيئة الأمر بالمعروف وطرد متسوقة.	4
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	17

يشير الجدول رقم (4) إلى تصدُّر قضايا المرأة قائمة المواضيع الاجتماعية التي تمَّت مناقشتها، ومنها: "عمل المرأة بين الواقع والتطلعات"، و"الطلاق في المجتمع السعودي"، و"التحرش الجنسي بالمرأة"، و"المرأة بين الشريعة والأعراف الموروثة"، و"السجينات المرفوضات من أسرهن"، و"مشاركة المرأة في المحافل الرسمية". كما تناولت الحوارات في المجال الاجتماعي قضايا ثقافة المجتمع ممثلة في: " الآداب العامة ودور المبادئ والقيم النبيلة في تمثُّلها"، و"العنصرية.. وتأثيراتها على الوحدة الوطنية"، و"النُّخبة في المجتمع السعودي وكيف تتشكل ودرجة تأثيرها". كما كان لقضايا المجتمع المدني نصيبٌ من اهتمام الملتقى سواء على المستوى المحلي بقراءة نقدية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الجديد، أو على المستوى العربي حول "مؤسسات المجتمع المدني العربية: هل أفسدت وسائلها غاياته؟"

تنوعت القضايا الاقتصادية التي تمَّ تناولها في الملتقى، حيث شملت الاقتصاد الكلي بدءًا من المستوى العالمي، مثل "مستقبل الاقتصاد العالمي وتأثيراته على المنطقة"، ومرورًا بالمستوى الإقليمي، مثل "الاقتصاد الخليجي والعربي بين التنافس والتكامل"، ووصولًا إلى المستوى المحلي، مثل: "البدائل الإستراتيجية غير النفطية لتعزيز الدخل الوطني"، و"ملامح الاقتصادي السعودي في ضوء الميزانية الجديدة 2016". كما كان للاستثمار نصيبٌ وافرٌ من الاهتمام ضمن المجالات الاقتصادية التي تناولها أعضاء الملتقى، ومن ذلك- على سبيل المثال- ما تم مناقشته من موضوعات تتعلق بـ: "مقترحات لمعالجة أوضاع سوق الأسهم"، و"الخصخصة: التحديات ومتطلبات النجاح في الواقع الراهن"، و"التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة والناشئة"، و"صندوق الاستثمارات العامة.. دوره في التنمية". وإضافة إلى ذلك، جاء في القضايا الاقتصادية مناقشة إشكالات يعاني منها الاقتصاد السعودي، مثل: "معضلة الإنتاجية في الاقتصاد السعودي"، و"مستقبل الشركات العائلية وتأثيرها على الاقتصاد المحلي"، و"حماية المنافسة العادلة ومكافحة الاحتكار"، أو قضايا تتعلق بالاقتصاد الجزئي لقطاعات متخصصة، مثل: القطاع الزراعي، وصناعة المؤتمرات.

جدول (5)
عناوين القضايا الاقتصادية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
.1	البدائل الإستراتيجية غير النفطية لتعزيز الدخل الوطني.	31
.2	الخصخصة: التحديات ومتطلبات النجاح في الواقع الراهن.	26
.3	صناعة المؤتمرات في المملكة (منتدى أسبار الدولي ٢٠١٦).	22
.4	منافسة الحكومة للقطاع الخاص في النشاطات الاقتصادية.	22
.5	مستقبل الشركات العائلية وتأثيرها على الاقتصاد المحلي.	21
.6	أولويات تطوير النظام الضريبي في المملكة.	20
.7	الشراكة بين القطاعين العام والخاص.. من الهيمنة إلى المنافسة.	18
.8	معضلة الإنتاجية في الاقتصاد السعودي.	18
.9	التوازن المالي الحكومي.. بناء لمستقبل وطن.	17
.10	الضرائب وتقنين الإنفاق الأسري.	17
.11	القطاع الزراعي ودوره في تنمية الاقتصاد السعودي.	16
.12	حماية المنافسة العادلة ومكافحة الاحتكار.	16
.13	ضريبة القيمة المضافة وضريبة السلع الانتقائية.	16
.14	قيم الإنتاجية في العمل.	16
.15	الإنتاجية في الاقتصاد السعودي.	15
.16	الاقتصاد الخليجي والعربي بين التنافس والتكامل.	15
.17	التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة والناشئة.	15
.18	غسل الأموال.	15
.19	المحتوى المحلي.. توطين العمل والأعمال.	14
.20	حساب المواطن.	14
.21	صندوق الاستثمارات العامة.. دوره في التنمية.	14
.22	إفلاس الشركات... وآثاره الاقتصادية والاجتماعية.	13
.23	ملامح الاقتصاد السعودي في ضوء الميزانية الجديدة 2016.	13
.24	مستقبل الاقتصاد العالمي وتأثيراته على المنطقة.	12
.25	مقترحات لمعالجة أوضاع سوق الأسهم.	11
.26	صندوق التقاعد الخاص.	10
.27	إعادة تكوين الطبقة العاملة السعودية.	8
.28	تصحيح التشوهات في سوق العمل ومواجهة مشكلات البطالة.	7
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	16

اشــتركت القضـايا الإعلاميـة مـع القضـايا السياسـية فـي المرتبـة الثالثـة، حيـث وصـل عـدد القضـايا فـي كـلٍّ مـن المجـال السياسـي والمجـــال الإعلامـــي إلـــى 27 قضـــية (13.45%)، وتـــراوح عـــدد المشــاركين فيهـا بــين 475 – 500 مــن أعضـاء الملتقـى. يبـدو مـن عنـاوين القضـايا فـي مجـال الإعـلام كمـا فـي الجـدول رقـم (6) مـدى اهتمـام أعضـاء الملتقـى بالصـورة السـلبية عـن المجتمـع السـعودي فـي الإعـلام الخـارجي، وقـد تمثـل ذلـك فـي تصـدر سـتة عنـاوين مـن حيــث عــدد المشـــاركين قائمـــة القضـــايا الإعلاميـــة التـــي تناولهـــا الملتقــى فــي الســنوات الــثلاث مــن عمــره، مثــل: "كيــف نُصــحِّح النظـرة العالميـة تجـاه الوهابيـة؟"، و"صـورة السـعودية فـي الخـارج: المعالجـــة والمواجهـــة"، و"الســـفارات الســـعودية والدبلوماســـية الشــعبية"، و"تغييــر الخطــاب الإعلامـــي نحــو الغــرب"، و"تمثيــل الإعـــلام الأمريكـــي للمـــرأة الســـعودية"، و"صـــورتنا والتواصـــل الاجتمـاعي عبـر الشـبكات الإلكترونيـة". وفـي المقابـل أيضًـا اهـتم الملتقـى بقضـايا الإعـلام المحلـي مـن حيـث مناقشـة قضـايا تتنـاول قـــراءات نقديـــة لواقـــع وأداء الإعـــلام المحلـــي، ومـــدى الحريـــة والاســتقلالية المتاحــة لــه، حيــث أخــذت القضــايا عنــاوين، مثــل: "الإعـلام السـعودي ومسـتوى تأهيلـه"، و"إعـلام السـلطة وسـلطة الإعــلام بــين التوافــق والخصــام"، و"ترتيــب المملكــة فــي تقــارير حرية الصحافة".

جدول (6)
عناوين القضايا الإعلامية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
.1	كيف نصحح النظرة العالمية تجاه الوهابية؟	42
.2	صورة السعودية في الخارج: المعالجة والمواجهة.	37
.3	السفارات السعودية والدبلوماسية الشعبية.	33
.4	تغيير الخطاب الإعلامي نحو الغرب.	33
.5	تمثيل الإعلام الأمريكي للمرأة السعودية.	25
.6	صورتنا والتواصل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية.	25
.7	الإعلام الحربي السعودي ودوره في التغطية الإعلامية للأزمة اليمنية	23
.8	الإعلام السعودي ومستوى تأهيله.	23
.9	إعلام السلطة وسلطة الإعلام بين التوافق والخصام.	22
.10	الإعلام بين الرسالة والاستثمار.	22
.11	الصور الذهنية المتبادلة للمجتمع السعودي عبر الشبكات الاجتماعية	18
.12	السينما.. مقاربات ثقافية واقتصادية.	17
.13	الوسائط الخفية للإعلام والاتصال: هيمنة الألعاب الإلكترونية.	17
.14	جدلية الإعلام والدعاية.. على موقع التواصل الاجتماعي – تويتر – المنافع والأضرار	17
.15	شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة.. الأساليب والوسائل	17
.16	مستقبل الصحافة الورقية والكاتب الصحفي.	17
.17	مقال حصة آل الشيخ.	17
.18	ترتيب المملكة في تقارير حرية الصحافة.	16
.19	الإعلام والتنمية الوطنية في ضوء الرؤية 2030.	14
.20	مسلسل سيلفي الرمضاني.	13
.21	الإعلام الخارجي؛ الإشكالات والحلول.	12
.22	متتالية التسارع في بيئة الاتصال الإلكتروني.	11
.23	الإعلام وعاصفة الحزم.	7
.24	ثأر نجران.	7
.25	الصحافة المحلية والمتلقي.	5
.26	حرية الصحافة.	5
.27	قناة الميادين بين العرابي والأمير.	5
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	19

توزعت القضايا السياسية التي ناقشها الملتقى على عدة محاور، أخذت العلاقات السعودية الأمريكية النصيب الأكبر منها، حيث تمت مناقشة هذا المحور في ثماني قضايا، منها، على سبيل المثال: "الزيارة الملكية إلى أمريكا وعاصفة الحزم السياسية"، و"زيارة الرئيس الأمريكي للسعودية والقمم الثلاث"، و"العلاقات السعودية الأمريكية: نظرة مستقبلية"، و"مستقبل جاستا والعلاقات السعودية الأمريكية". وتلا ذلك الأوضاع السياسية في الدول العربية التي تمت تناولها في ست قضايا شملت: "مستقبل سوريا وانعكاساته الجيوسياسية والأمنية"، و"التقارب السعودي العراقي"، و"الدولة العربية المعاصرة ومشكلات الجماعات والطوائف". كما أخذت القضايا السياسية الإقليمية نصيبها من اهتمام الملتقى، والتي تركزت على إيران من خلال نقاشات عن: "الاتفاق النووي بين إيران والغرب"،" ومصادر تهديدات أمن الخليج في ظل التجاذبات الإقليمية والدولية"، و"مستقبل العلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون". أما القضايا السياسية على المستوى المحلي فقد تناولت "الانتخابات البلدية"، و"فرص تعزيز الوحدة الوطنية"، و"والأمن الوطني في ظل المتغيرات الدولية". وكان للإسلام السياسي نصيبه من النقاش، حيث تم تناوله مرة بعنوان: "مستقبل الخطاب الديني في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية"، ومرة ثانية بعنوان: "العلاقة بين الدين والدولة"، ومرة ثالثة بعنوان: "الإخوان المسلمون والديموقراطية".

جدول (7)
عناوين القضايا السياسية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
1.	الانتخابات البلدية.	36
2.	مستقبل الخطاب الديني في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.	36
3.	الزيارة الملكية إلى أمريكا "عاصفة الحزم السياسية".	33
4.	فرص تعزيز الوحدة الوطنية.	31
5.	زيارة الرئيس الأمريكي للسعودية والقمم الثلاث.	29
6.	العلاقات السعودية الأمريكية: نظرة مستقبلية.	27
7.	الاتفاق النووي بين إيران والغرب.	26
8.	مصادر تهديد أمن الخليج في ظل التجاذبات الإقليمية والدولية.	26
9.	الأمن الوطني في ظل المتغيرات الدولية.	23
10.	مستقبل سوريا وانعكاساته الجيوسياسية والأمنية.	21
11.	التقارب السعودي العراقي.	20
12.	مستقبل العلاقة بين إيران ودول مجلس التعاون لدول الخليج.	20
13.	وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل.	17
14.	الانتخابات التركية والإقليم.	15
15.	مستقبل جاستا والعلاقات السعودية الأمريكية.	14
16.	إيران والجوار: بين انتقامات العرق وخصومة المذهب.	13
17.	الدولة العربية المعاصرة ومشكلات الجماعات والطوائف.	13
18.	المنظمات الإقليمية والدولية ودورها في خدمة القضايا الدولية.	13
19.	العلاقة بين الدين والدولة.	12
20.	الإخوان المسلمون والديمقراطية.	10
21.	قراءات في أبعاد القمة العربية اللاتينية.	10
22.	جولة ولي العهد - شركاء الرؤية 2030 والمحيط الجيوسياسي.	8
23.	مجلس الشورى ونظام الوحدة الوطنية.	7
24.	مستقبل اليمن القبائل.	5
25.	قمة كامب ديفيد ونتائجها.	4
26.	أمريكا والخليج.	3
27.	موقف عُمان والخليج.	3
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	18

توزعت بقية المواضيع على مجالات تتعلق بالشأن المحلي بشكل أساسي، وتتناول التعليم، والتنمية، والثقافة، والإدارة. تمت مناقشة التعليم في ثماني عشرة قضية، تركزت بشكل أساسي على التعليم العالي من عدة محاور تناولت الجامعات الحكومية والأهلية، والبحث العلمي، والجوانب التنظيمية والإدارية المتعلقة بالملحقيات والابتعاث. أما التعليم العام فقد تم تناوله في خمسة حوارات ناقشت خصخصة التعليم، وجاذبية البيئة المدرسية، ورؤية استشرافية لمستقبل التعليم، وواقع الإدارة التربوية والنظرة المستقبلية لها، والمناهج وتطويرها.

جدول (8)
عناوين القضايا التعليمية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
.1	الجامعات السعودية بين المطرقة والسندان.	28
.2	اللائحة التنظيمية لتجنيس الكفاءات العلمية العربية.	28
.3	دور المتخصصين الاجتماعيين في معالجة القضايا المصاحبة.	27
.4	خصخصة التعليم: الضرر والضرورة.	23
.5	لماذا لا يحب أبناؤنا المدرسة؟ وكيف نجعلها بيئة جاذبة؟	23
.6	التعليم العالي الأهلي.. داعم لتنمية حقيقية.	22
.7	التعليم في المملكة.. رؤية استشرافية.	17
.8	البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحوث الحكومية.	16
.9	التعليم العالي بين الكم والكيف.	16
.10	قراءة في نظام الجامعات الجديد.	16
.11	سياسة الابتعاث وعلاقتها بالتنمية.	13
.12	واقع الإدارة التربوية والنظرة المستقبلية لها.	13
.13	البحث والتطوير: مفتاح التقدم الاقتصادي.	10
.14	المناهج الدراسية وتطويرها.	8
.15	الجامعات وأعضاء هيئة التدريس.	7
.16	عمل الملحقيات الثقافية والابتعاث.	6
.17	المؤسسات الأكاديمية ورسائل الدراسات العليا.	5
.18	مراكز بحوث الـthink tank.	5
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	15

كان لرؤية المملكة 2030 صدى واضحٌ على حوارات الملتقى، وقد تجسَّد ذلك في عدد القضايا التي لامستها بشكل مباشر، حيث خصَّصت تقريبًا نصف القضايا التنموية (7 من 16) لمناقشة رؤية المملكة وبرنامج التحوُّل الوطني 2020 من عدة زوايا، شملت مواضيع تحت عناوين، مثل: "الحوار المجتمعي حول برنامج التحوُّل الوطني"، و"المرأة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030"، و " تجسير الفجوة بين اهتمامات الشباب ومتطلبات تحقيق رؤية المملكة"، و"رؤية 2030: تحوُّل النظم والإدارة أم تحوُّل المجتمع؟"، و"الحوكمة في رؤية 2030". توزعت القضايا التنموية الأخرى بين مناقشة جوانب تنموية محددة تتعلق بتكافؤ التنمية بين مناطق المملكة، واحتياجات مكة المكرمة التنموية، والسلوك الإنساني والعمران وضرورات التنمية، وأهمية العلم والابتكار لمستقبل المملكة، وكذلك الذكاء الاصطناعي وأثره على التنمية.

جدول (9)
عناوين القضايا التنموية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
.1	الحوار المجتمعي حول برنامج التحوُّل الوطني.	27
.2	تكافؤ التنمية بين مناطق المملكة.	26
.3	برنامج التحول الوطني 2020.	25
.4	المرأة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030	20
.5	الابتكارات مستقبل التنمية.	20
.6	السلوك الإنساني والعمران وضرورات التنمية.	20
.7	تجسير الفجوة بين اهتمامات الشباب ومتطلبات رؤية المملكة.	19
.8	رؤية 2030: تحوُّل النظم والإدارة أم تحوُّل المجتمع؟	18
.9	أما جاء وقت لوكالة الفضاء السعودية؟	17
.10	الذكاء الاصطناعي وأثره على التنمية.	17
.11	احتياجات مكة المكرمة التنموية.	16
.12	الحوكمة في رؤية 2030.	15
.13	قراءة تحليلية لمقابلة الأمير محمد بن سلمان.	13
.14	الشباب والإبداع.. من أين نبدأ؟	11
.15	لجان التنمية الاجتماعية والدور المحلي المنوط بها.	10
.16	العام 2015 من وجهة نظر شباب منتدى أسبار.	8
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	18

الإرهاب ظاهرة العصر، ولها الكثير من التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والدولي. ونظرًا للجدليات والمنطلقات الدينية التي تدعيها المنظمات الإرهابية والجماعات الداعمة لها، أصبحت الصورة السلبية للإسلام والوهابية سمة غالبة في الأخبار والتقارير والدراسات المتعلقة بالعنف والتطرف، حيث سعت كثير من وسائل الإعلام والدوائر السياسية إلى ربط هذه الظاهرة بالإسلام بشكل عام، وبالحركة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب بشكل خاص. وكما كانت صورة المملكة في الخارج تتصدر القضايا الإعلامية في حوارات الملتقى، فقد اقترن ذلك أيضًا بتناول الملتقى لظاهرة الإرهاب كأحد المواضيع المهمة لقضية الأسبوع، ووصل عدد القضايا التي ناقشها حول الإرهاب 14 قضية، تناولت الظاهرة – كما تشير العناوين في الجدول رقم (10) – بكل أبعادها المحلية والعالمية والثقافية، حيث تمَّت مناقشة تنفيذ الأحكام الشرعية في 47 إرهابيًّا، وتداعياتها الدولية، والتفجيرات الإرهابية في فرنسا، والتحديات المصاحبة للحرب على الإرهاب، والتعاطف مع تنظيم داعش.

جدول (10)
عناوين قضايا الإرهاب التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
1.	تنفيذ الأحكام الشرعية في 47 إرهابيًا، وتداعياتها الدولية.	40
2.	تفجير الطوارئ الإرهابي: محاولة للتفسير والفهم.	37
3.	التفجيرات الإرهابية في فرنسا: تداعياتها والأبعاد المتضمنة.	34
4.	تمكين الأسرة من مكافحة التطرف والإرهاب.	30
5.	ظاهرة التطرف والإرهاب.	30
6.	التحديات المصاحبة للحرب على الإرهاب.	23
7.	القديح، والطائفية والإرهاب.	18
8.	صياغة تعريف للإرهاب.	11
9.	عودة على الإرهاب والتطرف.	8
10.	حزب الله وقائمة الإرهاب السعودية.	5
11.	داعش واستقطاب النساء الأجنبيات.	5
12.	مواجهة الغلو والتطرف.	5
13.	التعاطف مع تنظيم داعش.	4
14.	ظاهرة التطرف والإرهاب.	4
	الوسط الحسابي لعدد المشاركين في القضية	18

كان للثقافة نصيبها من اهتمام الملتقى، واحتلت المرتبة الثامنة في قائمة المجالات التي تناولها الملتقى. لم يكن لدى إدارة وأعضاء الملتقى ذلك المفهوم التقليدي للثقافة بربطها بالأدب وفنونه، حيث تعددت قضايا الثقافة في الملتقى – كما يشير الجدول رقم (11) – لتشمل تقريبًا كلَّ الأبعاد الاجتماعية للثقافة، بدءًا من واقع الترفيه في المجتمع السعودي، مرورًا بثقافة الحوار، والهوية الثقافية، وانتهاءً بقضايا فكرية حول الثقافة الوطنية بين النُّخب والجماهير، والرؤية التوافقية في خطاب المثقفين السعوديين. لم تقتصر القضايا الثقافية على المحور المحلي بل تعدت إلى حوار عن الهوية الخليجية، وكذلك مدى استفادة العرب من منظمة اليونسكو.

جدول (11)
عناوين القضايا الثقافية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
1.	الترفيه في المجتمع السعودي: الواقع والمتوقع.	38
2.	تحديات أمام لغتنا العربية في يومها العالمي.	33
3.	تعليم الحوار أم ثقافة الاحترام، أيهما نحتاج أولًا؟	32
4.	خطاب الكراهية: الأسباب، المآلات،العلاج.	26
5.	الهوية الخليجية: الواقع والمأمول.	23
6.	حدود الرؤية التوافقية في خطاب المثقفين السعوديين.	22
7.	الهوية الثقافية إلى أين؟	20
8.	التنوع الثقافي حزام الوحدة والجسر الأمثل إلى العالم.	17
9.	الثقافة الوطنية بين النُّخب والجماهير.	17
10.	منظمة اليونسكو.. ماذا استفاد العرب؟	16
11.	إدارة الفهم وهندسة التجهيل.	14
12.	الأيديولوجيا والأدلجة: إشكالات مفاهيمية.	14
	الوسط الحسابي	23

حصلت قضايا ومواضيع الإدارة العامة على اهتمام الملتقى، حيث كانت في المرتبة التاسعة، وكما يظهر في الجدول رقم (12)، تناولت القضايا في هذا المجال الفساد، وإدارة الأزمات، وكود البناء، والعُطلة الأسبوعية لموظفي القطاع الخاص، ومؤشرات الأداء الوظيفي.



جدول (12)
عناوين القضايا الإدارية التي ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
.1	الفساد: الإشكالات المتضمنة وسُبُل المواجهة في ضوء التجارب الدولية	28
.2	التنظيم الجديد لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	22
.3	إدارة الأزمات والكوارث: المشكلات والحلول الممكنة.	17
.4	مؤشرات الأداء الوظيفي والمؤسسي.. ما بين التأثير والتأثر؟	17
.5	كود البناء السعودي: الفوائد والمعوقات.	13
.6	بعض التحيزات والأخطاء في اتخاذ القرار.	12
.7	عطلة موظفي القطاع الخاص الأسبوعية.	11
	الوسط الحسابي	17

احتلت المجالات التسعة آنفة الذكر (الاجتماع – الاقتصاد – الإعلام – السياسة – التعليم – التنمية – الإرهاب – الثقافة – الإدارة) الاهتمام الأكبر في حوارات الملتقى، حيث نالت الحصة الكبرى (90%) من مجمل القضايا التي تمَّ تناولها في قضية الأسبوع، في حين توزعت النسبة الباقية (10%) على أكثر من عشرين مجالًا لم يتجاوز تناول بعضها أكثر من ثلاث مرات في السنوات الثلاث الأولى من عمر الملتقى، والغالبية منها تمَّ طرحُه للنقاش والحوار مرة واحدة فقط. ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى الطبيعة التخصصية المرتبطة بهذه المجالات، كما يتضح من عناوينها في الجدول رقم (13).





جدول (13)
عناوين قضايا أخرى ناقشها الملتقى
مرتبة حسب عدد المشاركين فيها

م	عنوان القضية	عدد المشاركين
الصحة		
.1	التمكين الصحي والحقوق الصحية في المملكة.	13
.2	الخدمات الطبية والتأمين الطبي في المملكة.	21
.3	مهنة التمريض في السعودية.. احتياج وتحديات.	17
	الوسط الحسابي	17
الرياضة		
.4	التعصُّب الرياضي.	26
.5	الحضور النسائي لمباراة السوبر في لندن.	20
.6	كأس العالم.. وصورتنا في الخارج.	15
	الوسط الحسابي	20
عسكري		
.7	التجنيد الإجباري.	13
.8	الخدمة الوطنية الإلزامية.	19
.9	عاصفة الحزم.	10
	الوسط الحسابي	14
الحج		
.10	الحج.. ليشهدوا منافع لهم.	26
.11	حادثة تدافع الحُجَّاج بمنى.	34
	الوسط الحسابي	30
القضاء		
.12	الأحكام القضائية في مصر.	5
.13	تقنين الأحكام القضائية.	17
	الوسط الحسابي	11
أخرى		
.14	أمن المعلومات: التحدي والمواجهة.	23
.15	الإسكان بين الحاجة والدعم.	17
.16	العناية بالآثار والأماكن التاريخية.	22
.17	المحافظة على البيئة في المملكة العربية السعودية.	20
.18	المياه.. القيمة الحقيقية وتقنين الاستهلاك.	19
.19	النقل العام.	19
.20	حوارات عيدية.	17
.21	من سياسات المنتدى.	5
	الوسط الحسابي	18

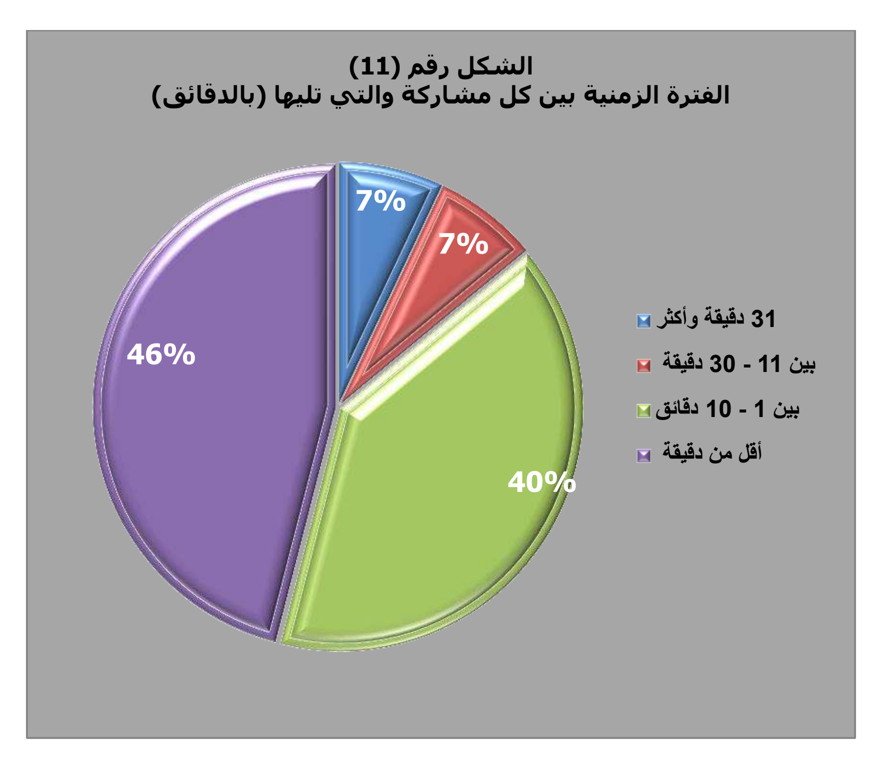
كثافة المشاركات

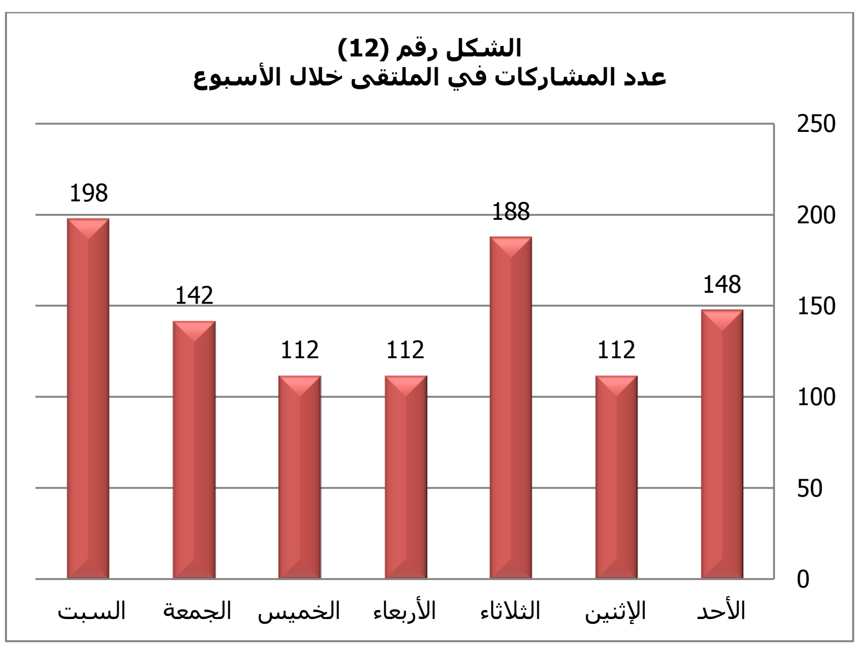
من أهم وأبرز السمات التي يقدِّمها تطبيق الواتساب للمجموعات الحوارية هي تجاوز حاجز الزمان والمكان، وقد كانت هذه واضحة في ملتقى أسبار، ويتمثل ذلك في كثافة المشاركات على مدار الساعة في هذا التجمُّع الافتراضي. لدراسة حجم وكثافة المشاركات، تم تحليل عينة من المداخلات التي تمَّت خلال فترة امتدت ثلاثة أشهر، بدأت في الدقيقة الأولى بعد منتصف الليل يوم الجمعة 11 فبراير 2018 إلى الساعة العاشرة والنصف من مساء الخميس 17 مايو 2018.

وصل عدد المشاركات خلال هذه المدة (91 يومًا) إلى 13154، وبذلك يكون المتوسط اليومي لعدد المشاركات (مداخلات وتعقيبات الأعضاء) 145 مشاركة، بمعدل 6 مشاركات في الساعة أو مشاركة كل عشر دقائق. ولعلَّ هذه الكثافة الملحوظة هي التي أوحت إلى بعض الأعضاء بوصف الملتقى بـ "الملتقى الذي لا يتثاءب".

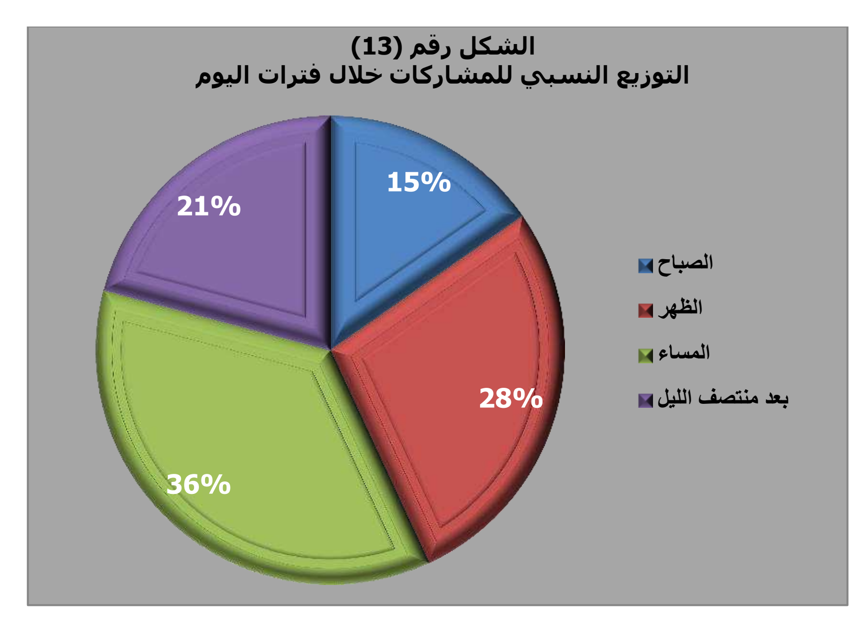
تقريبًا نصف هذه المشاركات (46%) تمَّت بشكل متتابع ومتتالٍ، إذ إن المدة الفاصلة بينها أقل من دقيقة واحدة، و40% منها كانت خلال عشر دقائق من المشاركة التي سبقتها. و14% فقط من المشاركات استغرقت أكثر من عشر دقائق عن المشاركة التي سبقتها.

يتباين المتوسط اليومي لعدد المشاركات بين أيام الأسبوع، حيث ترتفع لتصل ذروتها يومي السبت والثلاثاء، حيث تقترب من 200 مشاركة في اليوم، وتنخفض إلى أدنى مستوى لها أيام الإثنين والأربعاء والخميس حيث تصل إلى 112 مشاركة في اليوم، لتعاود الارتفاع قليلًا لتقترب من 150 مشاركة يوم الأحد، و142 يوم الجمعة.


الشكل رقم (11)
الفترة الزمنية بين كل مشاركة والتي تليها (بالدقائق)
7%
7%
40%
46%
31 دقيقة وأكثر
بين 11 - 30 دقيقة
بين 1 - 10 دقائق
أقل من دقيقة


الشكل رقم (12)
عدد المشاركات في الملتقى خلال الأسبوع
250
200
150
100
50
0
198
142
112
112
188
112
148
السبت
الجمعة
الخميس
الأربعاء
الثلاثاء
الإثنين
الأحد

تتوزع المشاركات بشكل متفاوت خلال فترات النهار، حيث تبدأ كثافة المشاركات والمداخلات في الارتفاع من 15% في الفترة الصباحية (من السادسة صباحًا إلى 12 ظهرًا) إلى 28% في فترة الظهيرة (من الواحدة ظهرًا إلى السادسة مساءً)، لتصل إلى الذروة (36%) في فترة المساء (من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل)، ثم تعاود الانخفاض إلى 21%.



لم تقتصر قضايا الملتقى على تلك التي يتم تناولها والنقاش حولها في الأوراق والأوراق التعقيبية في الفضاء الافتراضي عبر منصة واتساب، بل نظَّم الملتقى سلسلة من اللقاءات الدورية التي يُدعى إليها مسؤولون وخبراء من داخل المملكة وخارجها للحوار حول قضايا في الشأن العام بمختلف محاورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا. وفي هذا السياق تمَّ تنظيم عشرة لقاءات:

1. " مستقبل الاقتصاد العالمي، وتأثيراته على المنطقة "، كان ضيف اللقاء أ. د. خالد مالك، خبير الأمم المتحدة في تنمية المجتمعات. (10 أغسطس 2015)
2. "تحديات سوق العمل وخطة الوزارة لمواجهة تلك التحديات"، كان ضيف اللقاء معالي وزير العمل د. مفرج الحقباني. (15 سبتمبر 2015)

3. "قضية الإسكان في المملكة"، كان ضيف اللقاء معالي وزير الإسكان أ. ماجد الحقيل. (25 أكتوبر 2015)
4. "تطورات الأوضاع في اليمن"، كان ضيف اللقاء معالي وزير الخارجية السابق في الجمهورية اليمنية د. رياض ياسين. (27 نوفمبر 2015)
5. "مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، كان ضيف اللقاء معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبداللطيف بن راشد الزياني. (14 ديسمبر 2015)
6. "الرياضة ورعاية الشباب"، كان ضيف اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس العام لرعاية الشباب. (7 مارس 2016)
7. "صورة المملكة ومغذياتها لدى النُّخب وصُنَّاع القرار في الولايات المتحدة، ومستقبل العلاقات السعودية الأمريكية"، كان ضيف اللقاء توماس ليبمان *Thomas Lippman* الصحفي والكاتب الأمريكي، وعضو معهد الشرق الأوسط في واشنطن(Middle East Institute)، ومتخصص في شؤون الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، ومن الكتب التي صدرت له عن المملكة: كتاب *Inside the Mirage*، وكتاب *Saudi Arabia On The Edge* (10نوفمبر 2016).
8. "هموم الاقتصاد والنفط"، كان ضيف اللقاء الخبير النفطي والكاتب الاقتصادي د. أنس بن فيصل الحجي. (22 نوفمبر 2016)
9. "الأزمة اليمنية"، كان ضيف اللقاء معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي في الجمهورية اليمنية د. محمد السعدي. (6 فبراير 2017)
10. "أمريكا بعد ترامب ومستقبل العلاقات السعودية – الأمريكية"، كان ضيف اللقاء د. غريغوري غاوس، الخبير في شؤون المملكة والشرق الأوسط، وأستاذ كرسي في العلاقات الدولية بجامعة تكساس إيه آند إم، والمتخصص في السياسات الداخلية والعلاقات الدولية لدول الخليج، صدر له كتاب العلاقات الدولية للخليج العربي، بالإضافة إلى كتابين آخرين والعديد من المقالات والمشاركات في كتب مختلفة.(11 يناير 2018).

التقارير الشهرية

تمثل سلسلة التقرير الشهرية أبرز وأهم منتجات الملتقى، حيث صدر العدد الأول من هذه السلسلة في شهر إبريل 2015، واستمر في الصدور إلى الوقت الحاضر. يحوي كلٌّ إصدار شهري عرضًا كاملًا للأوراق والتعقيبات وما جرى حولها من مداخلات ومناقشات. يقوم فريق من منسوبي مركز أسبار برئاسة ومتابعة من أحد أعضاء الملتقى بإعداد التقرير من حيث الصياغة والتدقيق اللغوي والتصميم والإخراج . تعاقب على رئاسة فريق التقرير كلٌّ من د. خالد بن عمر الرديعان أستاذ الأنثروبولوجيا في جامعة الملك سعود لمدة عامين (من إبريل 2015 إلى مارس 2017)، وخلفه د. مساعد بن عبد الله المحيا أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة عام (من إبريل 2017 إلى مارس 2018)، ود. نوف بنت عبد العزيز الغامدي مستشارة تخطيط إستراتيجي وتنمية اقتصادية وعضو اللجنة الوطنية للمكاتب الاستشارية منذ إبريل 2018.

تتباين أحجام التقرير من شهر إلى آخر. جاء التقرير الأول في 50 صفحة، ثم أخذ عدد الصفحات يزيد خلال الأشهر الأولى ليصل إلى 421 صفحة في الشهر السادس، وبعد ذلك بدأ في الانخفاض ليصل إلى 132 صفحة في نهاية السنة الأولى من عمر الملتقى. غنيٌّ عن القول إنَّ هناك تذبذبًا في عدد صفحات التقرير وفقًا لعدد القضايا التي تمَّت مناقشتها في ذلك الشهر وحجم التفاعل والمشاركة بالرأي والمداخلات حول القضية، لكن في المتوسط كان عدد صفحات التقرير 221 صفحة، وبانحراف معياري قدره 67؛ مما يشير إلى درجة من التباين وصلت إلى 30%.

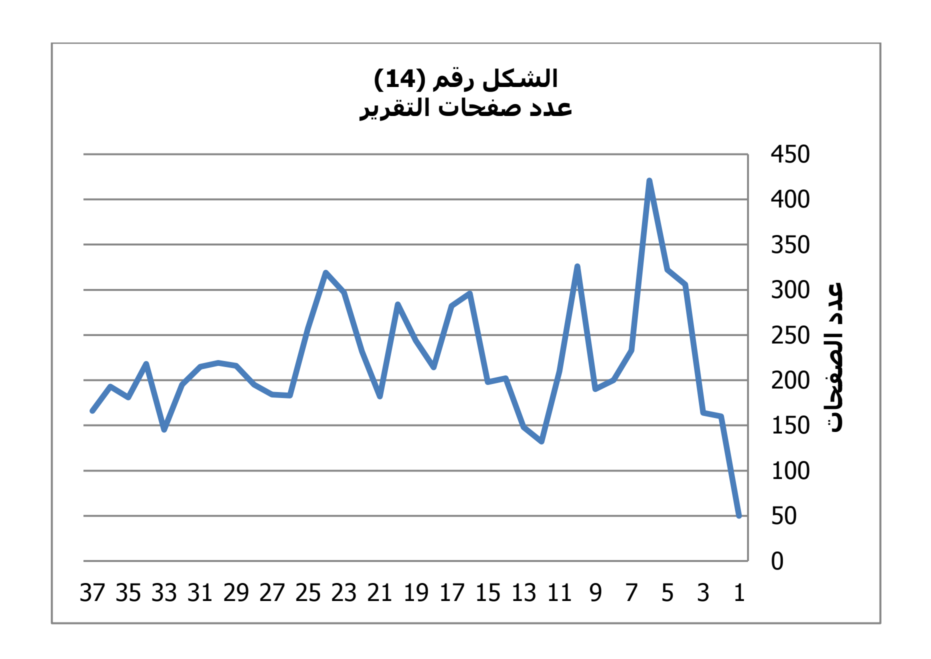
للتقرير الشهري نسختان: ورقية، وإلكترونية. يُطبَعْ من النسخة الورقية في حدود 100 نسخة، ويتم إرسال أعداد منها إلى بعض المسؤولين والجهات الحكومية حسب الموضوعات التي تضمنها التقرير وأهميتها لتلك الجهات، وبقية النسخ متاحة للتوزيع في المناسبات والفعاليات التي ينظمها أو يشارك فيها مركز أسبار، وكذلك تُرسل لمن يطلبها من الأعضاء وغيرهم.

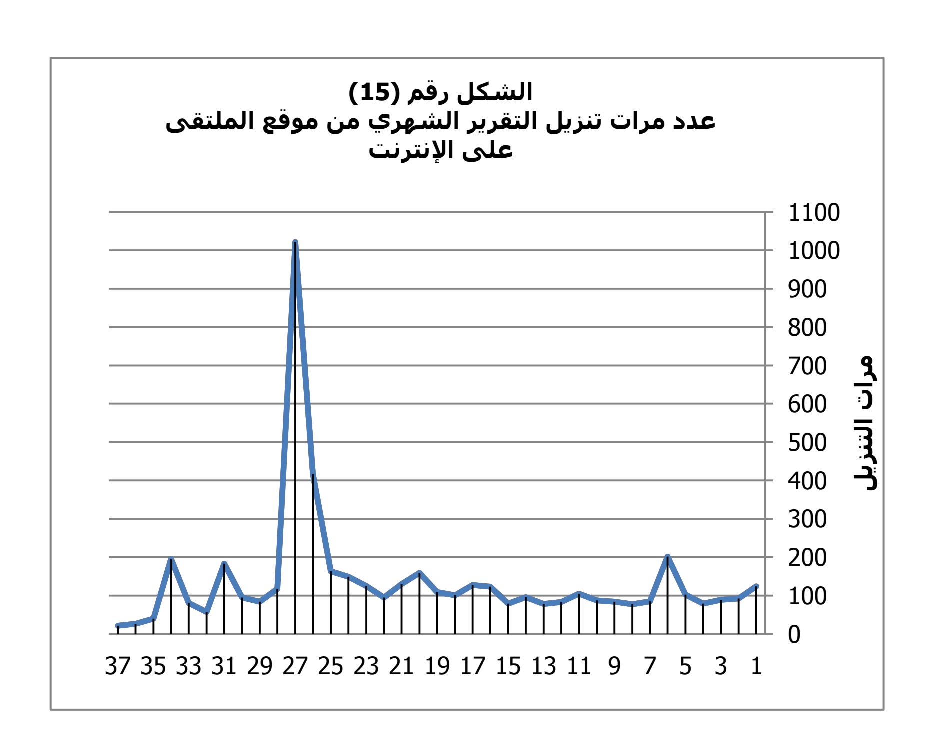
كانت هناك فكرة لإصدار تقارير فصلية وسنوية بالإضافة إلى التقارير الشهرية، وتمَّ بالفعل إصدار ثلاثة تقارير فصلية وتقرير سنوي واحد. تختلف هذه التقارير الفصلية والتقرير السنوي عن التقارير الشهرية في أنها تعرض القضايا مصنَّفة حسب مجالاتها. متوسط عدد الصفحات في التقرير الفصلي وصل إلى 390 صفحة، في حين كان عدد الصفحات في التقرير السنوي 778 صفحة.

بعد عام ونصف من عمر الملتقى، تبيَّن لمركز أسبار أن تكلفة الطباعة وما يلحقها من جهود للتخزين والتوزيع لم يكن لها مردود يُذكر، فتمَّ إيقاف طباعة النسخ الورقية بعد التقرير الثامن عشر، وأصبح البديل الأمثل نسخة إلكترونية متاحة بصيغة PDF في موقع الملتقى على شبكة الإنترنت[72]، فهي متاحةٌ للتصفُّح والقراءة والتنزيل، كما يتم الإعلام عنها وتسويقها عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال حساب الملتقى وأيضا حسابات الأعضاء. تشير الإحصاءات من موقع الملتقى على شبكة الإنترنت (في شهر أغسطس 2018) أن متوسط عدد مرات تنزيل التقارير 137 مرة، ومتوسط عدد القراءة للتقرير 1511.



72 http://multaqaasbar.com/


الشكل رقم (14)
عدد صفحات التقرير
عدد الصفحات
0
50
100
150
200
250
300
350
400
450
37 35 33 31 29 27 25 23 21 19 17 15 13 11 9 7 5 3 1


الشكل رقم (15)
عدد مرات تنزيل التقرير الشهري من موقع الملتقى
على الإنترنت
مرات التنزيل
0
100
200
300
400
500
600
700
800
900
1000
1100
37 35 33 31 29 27 25 23 21 19 17 15 13 11 9 7 5 3 1

منصات أخرى للحوار ونشر المعرفة

لم يقتصر نشر إنتاج الملتقى على التقارير الشهرية أو على الموقع الإلكتروني على الإنترنت، بل حرص مركز أسبار أن يكون للملتقى حضورٌ في منصات التواصل الاجتماعي، حيث تمَّ إنشاء حساب على تطبيق تويتر[73] في أكتوبر 2015. وصل عدد متابعي الحساب حوالي 5800 متابع، نسبة الرجال منهم 84% مقابل 16% من النساء. والنسبة الكبرى منهم (86%) من داخل المملكة العربية السعودية، والنسبة الباقية متوزعة بين الكويت، وأمريكا، ومصر، وبريطانيا، والإمارات، واليمن، والبحرين، وتركيا، وعمان، ودول أخرى.

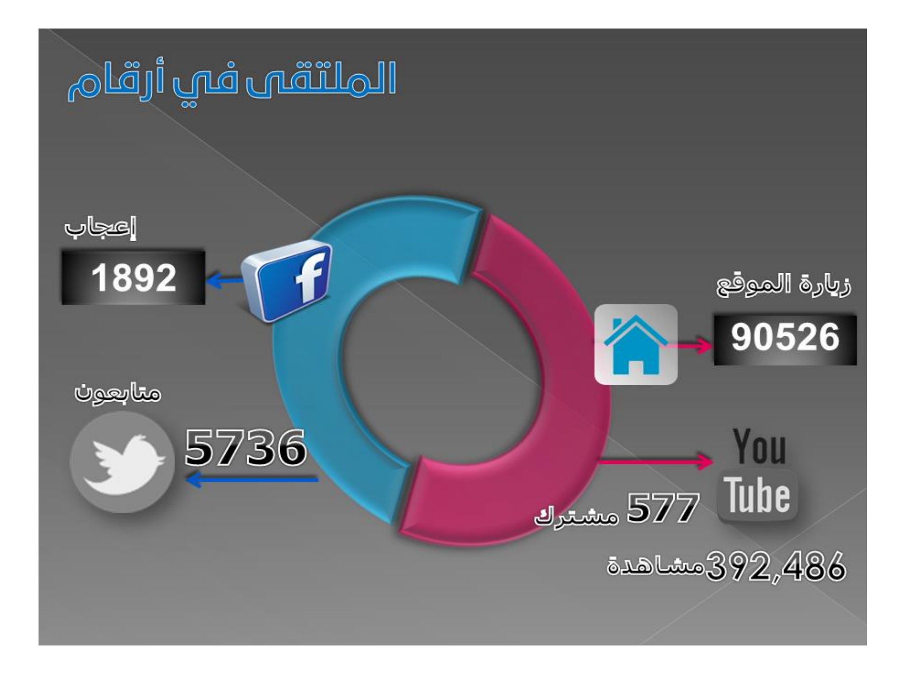
يركز الحساب في تغريداته على عبارات مقتبسة من مداخلات المشاركين في قضية الأسبوع سواء من الأعضاء أو ضيوف اللقاء، أو من حوارات نقاشات الأعضاء خارج الفترة الحصرية لقضية الأسبوع. ووصل متوسط ظهور impression التغريدات التي نشرها الحساب منذ إنشائه إلى 599 ألف مرة. كما ينشر الحساب تنويهات بصدور التقرير الشهري للملتقى مع صورة لغلاف التقرير ورابط للنسخة الإلكترونية PDF، حيث يمكن الاطلاع والتصفح والتنزيل، ووصل متوسط عدد مرات الظهور لتغريدات التنويه بالتقرير الشهري إلى 19 ألف مرة.

وقد أطلق الملتقى صفحة تفاعلية على موقع "فيس بوك" وتعنى الصفحة بنشر أنشطة الملتقى من اللقاءات الدورية للأعضاء واجتماعات الهيئة الإشرافية، وكذلك التقارير الشهرية الصادرة عن الملتقى، وتحظى الصفحة بتفاعل من رواد الموقع سواء من المثقفين أو الجمهور. فقد وصل عدد الإعجاب بالصفحة حوالي 2000 ، بالإضافة إلى أرقام المشاهدات للصفحة والتي بلغت أكثر من 7 ألاف منذ إنشاء الصفحة.

أنشأت إدارة الملتقى حسابًا على تطبيق يوتيوب في سبتمبر 2015. عدد المواد التسجيلية المنشورة على الحساب 53 مادة، ووصل مجموع عدد المشاهدات لها 392 ألف مشاهدة. ينشر الحساب تسجيلات كاملة (مع مقاطع مختصرة) لسلسلة اللقاءات الدورية التي استضاف فيها الملتقى مسؤولين وخبراء من داخل المملكة وخارجها.

---

73 عنوان الحساب @Multaqa_Asbar



ضيف الملتقى:

اعتاد الملتقى أن يستضيف من وقت لآخر بعض المسؤولين والخبراء للحديث والحوار مع الأعضاء حول قضايا في الشأن العام بمختلف محاورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا، والتي كما تمت الإشارة إليها سابقًا، شملت "مستقبل الاقتصاد العالمي وتأثيراته على المنطقة " مع خبير الأمم المتحدة في تنمية المجتمعات أ. د. خالد مالك، و"قضية الإسكان في المملكة" مع معالي وزير الإسكان أ. ماجد الحقيل، و"تطورات الأوضاع في اليمن" مع معالي وزير الخارجية السابق في الجمهورية اليمنية د. رياض ياسين، و"مجلس التعاون لدول الخليج العربية" مع معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبد اللطيف بن راشد الزياني، و"الرياضة ورعاية الشباب" مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس العام لرعاية الشباب.

الحفل السنوي الاجتماعي:

يقيم الملتقى احتفالاً سنوياً يلتقي فيه الأعضاء (بما يشبه الجمعية العمومية)، وذلك للتداول على تطوير الملتقى وتنشيط فعالياته وحول القضايا التي تحتاج إلى مناقشة ومعالجة.



الخاتمة: ثم ماذا؟

ليس من المستعبد أن تثير هذه الدراسة ذلك السؤال التقليدي الذي يتبادر إلى ذهن الكثيرين عند الحديث عن المنتديات والحوارات الثقافية: "ثم ماذا؟" وهو بالطبع سؤال مشروع ومهم أيضًا، ففيه قدرٌ كبير من الإيحاء بالشك في أهمية منتديات الحوار وجدواها والأثر المرجو منها.

الإجابة على ذلك السؤال قد تكون ناقصةً إن لم تشر إلى أن المفهوم الحديث للتنمية قد تجاوز المقاربات التقليدية القائمة على التنظير بأهمية تقاسم الأدوار بين القطاعين العام والخاص. فقد بدأ يتنامى الاهتمام بدور القطاع الثالث والمتمثل في المجتمع المدني، والذي أصبح شريكًا مهمًّا في التنمية بكل أبعادها ومحاورها: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. حيث لم يعد دور المجتمع المدني مقتصرًا على الأعمال الخيرية والمبادرات التطوعية، بل تجاوز ذلك ليشمل المشاركة في صنع القرار، أو على أقل تقدير التأثير في المدخلات والمعطيات التي تُبنى عليها السياسات والقرارات المتعلقة بالشأن العام. فالمجتمع المدني هو القادر على نقل نبض الشارع ومطالب وهموم واحتياجات المواطنين؛ مما يؤهله للمساهمة الجادة والفعلية في تصحيح مسارات المشاريع والمبادرات التنموية، ويقدِّم تقويمًا موضوعيًّا لمقدار النجاح في تحقيق الأهداف، ووصول الخدمات إلى كافة شرائح المواطنين المستهدفين بالمبادرات التنموية.

مشاركة المجتمع المدني لا يُفترض حصرها فقط على المؤسسات والمنظمات المتمثلة في النقابات والاتحادات والجمعيات على اختلاف أهدافها، بل تشمل أيضًا مشاركة المواطنين على المستويين الفردي والجمعي، والتي ليست بالضرورة أن تكون منتظمة في مؤسسات مرخصة رسميًّا[74]. ومن هذا المنطلق دخلت مفاهيم وآليات المشاركة كلَّ أدبيات التنمية والإصلاح، فقد صنفت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة المشاركة في الشأن العام في ثلاثة

74 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) "دور المجتمع المدني في المنطقة العربية في تنفيذ التنمية المستدامة لعام 2030"، بيروت: الأمم المتحدة. 2016، ص 17

مستويات: أحدها المستوى التشاوري، وذلك بأن تسعى الحكومة إلى معرفة آراء المواطنين عند صناعة القرار في قضايا الشأن العام[75].

وكما يشير الشكل (16)، تأخذ مشاركة المجتمع المدني أربعة أشكال أساسية. تبدأ بالمشاركة على مستوى المجتمع المحلي، ويتمثل ذلك في المساهمة في الأنشطة والمبادرات التي تنفذها الجمعيات خدمةً لغايات وأهداف اجتماعية، ومنها- على سبيل المثال- العمل التطوعي والمشاركة في جَمْع التبرعات للجمعيات الخيرية والمهنية. والشكل الآخر للمشاركة يكونُ بالتعبير عن الرأي، وتشمل كتابة العرائض، والاتصال بالمسؤولين، وكذلك كتابة المقالات الصحفية، والمشاركة في البرامج الحوارية في القنوات الإذاعية والتلفزيونية. وقد تتمثل المشاركة في الانتخابات، وتشمل التصويت والعمل التطوعي للحملات الانتخابية للمرشحين، وفي الحوارات والنقاشات حولها بشكل رسمي أو غير رسمي. في ظل التقدُّم التقني، فتحت الإنترنت فضاءات وتطبيقات ومنصات جديدة للمشاركة، حيث أتاحت منافذ وقنوات للتواصل بين الأفراد المهتمين بالشأن العام والحريصين على التأثير فيه، ومنها المنتديات الافتراضية التي ساعدت على تعزيز مشاركة مختلف شرائح وفئات المجتمع في الشؤون العامة. وتتحقق المشاركة المدنية عبر منصات التواصل والتراسل الاجتماعي لمناقشة قضايا سياسية واجتماعية، ونشر الآراء والتعليقات الشخصية، ومتابعة المواقع الإلكترونية للسياسيين والمسؤولين الحكوميين. وكذلك المدونات التي أصبحت تتيح حرية التعبير عن الرأي، ونشر المقالات وتبادل الآراء والنقاشات في مختلف المجالات السياسية والثقافية والفكرية.

---

75 اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) "المؤشرات الفعالة لقياس مشاركة المجتمع المدني في الشؤون العامة"، بيروت: الأمم المتحدة، 2013.



شكل (16)
أنماط مشاركة المجتمع المدني



هل يمكن في ظل هذه الخلفية إعادة صياغة السؤال بشكل آخر، فبدلا من "ثُمَّ ماذا؟"، يكون السؤال "هل يمكن اعتبار ملتقى أسبار شكلًا من أشكال مشاركة المجتمع المدني التي أتاحتها تقنيات الاتصال الحديثة؟" وهل يمكن أن يسهم في التنمية؟ الإجابة عن مثل هذا السؤال ستقود حتمًا إلى جدل العلاقة بين الحوار والتنمية، بمعنى هل الحوار شرط للتنمية، أم أن الحوار نتيجة لها وأحد تجلياتها؟

هناك شواهد تشير إلى أن الحوار سمة من سمات المجتمعات المدنية الحديثة ومؤشر على نضجها السياسي، أمَّا الدول المتخلفة فهي غارقة في ثقافة سياسية تجعلها عاجزةً عن إيجاد الظروف والبيئة المطلوبة للحوار، فهي تفتقر إلى المؤسسات المهتمة والقادرة على تبني مشاريع ومبادرات للحوار في الشأن العام، بكافة أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية. لكن يبدو أن شبكة الإنترنت وما وفرَّته من قنوات للاتصال ومنصات للتواصل الاجتماعي مكَّنت المهتمين بالشأن العام من مثقفين ونشطاء من تجاوز إشكالات التوجُّس من الرأي المخالف والحظر عليه. وهنا قد يصح الاستنتاج بأن المنافذ

والفرص المتاحة حاليًّا للحوار قد أتت حتمية من انتشار التقنية التي لم تستطع الحكومات منعها والوقوف في وجهها؛ وبالتالي ستساعد على تجاوز عقبات نشر وتعزيز ثقافة الحوار.

تشير د. وفاء الرشيد في مداخلة لها حول علاقة الحوار بالتنمية "ليس كل منصة (للحوار) هي منصة تنموية ... الحوار التنموي الحقيقي يدور بين ثلاثة عناصر: (الحكومة، وأهل الأعمال، والعمال)، وإذا غاب منها واحد، فهو ليس حوارًا تنمويًّا حسب البند التاسع من قواعد التنمية المستدامة"، وتضيف "الجهود المبذولة لتحقيق الحوار الاجتماعي، إنما هي جهود تخلقُ بيئةً مواتية للتنمية المستدامة، وحال وجود بيئة مواتية للتنمية المستدامة، يصبح المجالُ مهيأً لنمو وتطوُّر الحوار الاجتماعي". ويضيف د. خالد الرديعان أن الحوار الجاد المستنير يسهم في بلورة رأي عام مستنير، تسترشد به المؤسسة السياسية؛ بحيث تأتي خطواتها متوافقة مع رغبة المجتمع وتوجهاته العامة؛ مما يساعد في قبول ما تقوم به المؤسسة السياسية، وعدم مقاومة إجراءاتها. وبشكل عام، فالحوار المستنير يُكرِّس الاستقرار الاجتماعي، ويحدُّ من التوترات[76].

أهمية الحوار في مثل ما قدمه ملتقى أسبار لا تقتصر على المستوى المجتمعي، بل يمكن النظر لها على المستوى الفردي أيضًا، ففيه إشباع لحاجة الفرد للاندماج في مجتمعه بالتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتزداد حاجته للحوار لردم الفجوة المعرفية بين معرفته وما مرَّ به من تجارب محدودة، وبين ما أثمرت عنه الإنجازات العلمية والمعرفية المتسارعة؛ إذ لا فرصه لتضييق تلك الفجوة إلا بالحوار الفعال. وتزداد أهميته؛ لكونه يعزِّز ثقافة احترام الرأي الآخر وتقبُّل النقد، ويشكل- كما يقول أحد الأعضاء-: "زادًا معرفيًّا للمتحاورين قبل غيرهم"[77].

تم التنسيق مع مركز أسبار بإرسال المسودة الأولى لهذه الدراسة إلى أعضاء الملتقى (من الجنسين) ممن سبق أن شاركوا في إدارته من خلال رئاسة الهيئة الإشرافية أو المشاركة في عضويتها أو تولي مهام الأمانة العامة، وذلك للاطلاع عليها وتقديم ما يرونه من تصويبات وتصحيح للمعلومات، وإبداء ما يرونه من مرئيات حولها. كما تمَّ الترتيب

76 "منتديات الحوار الفكري ودورها في التنمية.. ملتقى أسبار أنموذجًا"، مرجع سابق.
77 مداخلة د. منصور المطيري في "منتديات الحوار الفكري ودورها في التنمية.. ملتقى أسبار أنموذجًا، مرجع سابق.



للقاء معهم، حيث تمَّ فيه عرض مجموعة من الشرائح عن الدراسة وأقسامها متضمنة أهدافها والاستنتاجات التي انتهت إليها. وتناول اللقاء مجموعة من المقترحات للتوصيات، منها:

- عقد ورشة عمل يشارك فيها أعضاء الملتقى للنظر في كيفية الاستفادة من مخرجات الدراسة لتطوير الملتقى.
- التعريف بالملتقى وإنجازاته وبما يسهم في التشجيع على مبادرات مماثلة لنشر وتعزيز ثقافة الحوار حول قضايا الشأن العام، وتقديم حلول تمثِّل وجهة نظر مؤسسات المجتمع المدني.
- استمرار بقاء الملتقى كمبادرة للمسؤولية الاجتماعية بتمويل من مركز أسبار، مع النظر في إمكانية تسويق الخدمة اللوجستية لإدارة الحوار في الفضاء الافتراضي للمؤسسات (من القطاعين العام والخاص)، على أن تبقى الإيرادات المالية لتطوير الملتقى.
- التشاور مع المتخصصين في البحوث والدراسات الاجتماعية بكل محاورها ومجالاتها للنظر في إمكانية توظيف فكرة وفلسفة الملتقى لتطوير أداة للبحوث النوعية (المجموعة المركزة)، وتسويقها لمشاريع البحوث التطبيقية، والاستفادة من ريع هذه الخدمة لتطوير الملتقى.



الملاحق

ملحق(1)

نظام ملتقى أسبار (المعدل)[78]

18 يوليو 2018

تمهيد:

"ملتقى أسبار" مبادرة ذات رؤية واضحة وأهداف محددة، أطلقها مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. تحت مسمى " منتدى أسبار " يوم 5 إبريل 2015 وتم تغيير الإسم إلى "ملتقى أسبار " يوم 19 مارس 2017 حتى لا يتعارض الإسم مع " منتدى أسبار الدولي".

"الملتقى" مجال حيوي مهم لمناقشات القضايا والموضوعات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والتنموية التي تهم المملكة والمنطقة العربية والعالم. ومن أهم مقومات الملتقى، أنه يضم نخبة من المفكرين والمثقفين والباحثين المهتمين بالشأن العام والإصلاح المجتمعي، ويتميز بسهولة تواصل أعضائه بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي وأي وسائل أخرى مباشرة أو غير مباشرة كاللقاءات والندوات والمؤتمرات. ويعمل الملتقى وفق إجراءات تنظيمية تحدد هويته ووظائفه وآليات عمله. ويفيد الملتقى من تنوع التخصصات، لأعضائه، وهم جميعاً يؤكدون على ولائهم للوطن وعلى الرغبة الصادقة في الإسهام في النهوض بمجتمعهم، وحريصون على متابعة المستجدات على الساحتين الداخلية والخارجية وتبادل الآراء حولها.

المادة الأولى: يعد التمهيد أعلاه جزءًا من هذا النظام.

المادة الثانية: التعريفات:

- مركز أسبار: هو مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام (شركة أسبار للإعلام المحدودة).
- الملتقى: ملتقى أسبار.
- الهيئة : الهيئة الإشرافية لملتقى أسبار.

---

78 خضع هذا النظام لسلسلة من التعديلات والتحسينات في ضوء التجربة التي مرَّ بها الأعضاء، وهذه آخر نسخة معدلة منه كما هي في منتصف يوليو 2018



- الأمانة : الأمانة العامة لملتقى أسبار.
- الأمين العام : أمين عام ملتقى أسبار.
- العضو أو الأعضاء: أعضاء ملتقى أسبار

المادة الثالثة: الإطار العام للملتقى.

أولاً: اسم الملتقى: يسمى الملتقى "ملتقى أسبار"

ثانياً: رؤية الملتقى: الريادة المحلية والعربية في تكوين الآراء وصناعة الأفكار لخدمة قضايا المجتمع.

ثالثاً: مقر الملتقى: الرياض – المملكة العربية السعودية.

رابعاً: لغة الملتقى الرسمية: اللغة العربية

خامساً: رسالة الملتقى: تكوين فضاء فكري ثقافي اجتماعي لمناقشة الموضوعات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والتنموية التي تهم المجتمع السعودي والوطن العربي والعالم.

سادساً: أهداف الملتقى:

1. يسعى الملتقى إلى تحقيق الأهداف التالية:
2. تعميق المعرفة بمستجدات الأحداث وقضايا المجتمع
3. تعزيز قيم الحوار وتبادل الآراء بين النخب الفكرية والثقافية.
4. إتاحة الرؤى الثقافية والفكرية المتخصصة حول المستجدات، وتحويلها إلى مادة مرجعية لمن يحتاجها.
5. تقديم توصيات علمية وعملية للمشكلات القائمة وتقديم بعض المبادرات بشأنها.

المادة الرابعة :إدارة الملتقى الملكية الفكرية والمسؤولية القانونية.

أولاً: يكون لمركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام (شركة أسبار للإعلام المحدودة)، عند الإقتضاء، الحق المطلق في اتخاذ الإجراءات والقرارات التي يراها محققة لمصلحة الملتقى. ومركز أسبار هو صاحب الملكية الفكرية لهذا الملتقى ولمنتجاته المختلفة.

ثانياً: رئاسة الملتقى: رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام هو رئيس الملتقى والمشرف العام عليه ويتولى المهمات التالية:

1. تعيين رئيس وأعضاء الهيئة الإشرافية والأمين العام وفق الآلية التي يراها مناسبة.
2. حل الهيئة الإشرافية وإعادة تشكيلها قبل إنتهاء مدتها القانونية في حالة عجزها عن القيام بدورها لأي سبب كان أو تمديد فترة عملها إذا مارأى ذلك في مصلحة العمل.
3. تمثيل الملتقى أمام الجهات الرسمية المحلية والخارجية.

ثالثاً: الهيئة الإشرافية

1. تشرف على الملتقى لجنة باسم "الهيئة الإشرافية" مهمتها الإشراف على أنشطة الملتقى ومتابعة أدائه، ووضع وإقرار السياسات العامة، ولا يقل عدد أعضاء الهيئة الإشرافية عن تسعة ولا يزيد عن خمسة عشر بمن فيهم رئيس الهيئة.
2. تختار "الهيئة الإشرافية" من بين أعضائها في إجتماعها الأول نائبا للرئيس بمقترح من رئيسها أو مداولة بين الأعضاء ويجب أن يحظى بموافقة ثلثي الأعضاء ليحصل على الثقة.
3. يكون اجتماع الهيئة صحيحاً بحضور ثلثي أعضائها على الأقل وتصدر قراراتها بأغلبية الأعضاء الحاضرين.
4. مدة دورة الهيئة سنة كاملة تبدأ في 15 إبريل من كل عام ويتم حلها مع نهاية المدة الرئاسية المحددة، مالم يصدر رئيس الملتقى قرارا بتمديد عملها.
5. يتخذ رئيس الهيئة الإشرافية القرارات اللازمة لضمان تطبيق هذا النظام وتفسير بنوده.

رابعاً: مهام وصلاحيات الهيئة الإشرافية:

1. تنظيم ومتابعة أداء الملتقى.
2. قبول العضوية أو رفضها عبر التصويت بأغلبية الأعضاء.
3. تقديم المبادرات وقبولها وعرضها في الملتقى، مما له دور في إثراء النقاش ودعم فاعلية الملتقى ثقافيا وفكريا.
4. يكون قبول رئيس الهيئة الإشرافية أو ثلثي عدد أعضاء الهيئة لطرح أي موضوع شرطا للتصويت عليه في الهيئة. ويمكن لأي من أعضاء الملتقى أو أعضاء الهيئة الإشرافية التقدم بمقترحات تخدم أهداف الملتقى ووظائفه.
5. تعقد الهيئة الإشرافية من 8 إلى 10 لقاءات خلال الدورة الواحدة للتداول حول بعض القضايا ويحدد لهذا اللقاء يوم معين ليكون ثابتاً عند الأعضاء ضمن برامجهم المعتادة ويعتبر الإجتماع قانونيا بحضور ثلثي الأعضاء،



ويحق لرئيس الملتقى حضوره والمشاركة فيه ويقتصر التصويت على أعضاء الهيئة ورئيسها.

6. تشكيل اللجان وفرق العمل للمهمات النوعية في الملتقى من بين أعضاء الملتقى ويمكن الاستعانة بآخرين من خارج الملتقى إذا لزم الأمر.
7. التنسيق مع المركز لإصدار وإنتاج منتجات الملتقى المختلفة لدعم أهداف الملتقى ورسالته.
8. متابعة إنتاج المواد الفكرية والثقافية والاجتماعية.
9. وضع ضوابط الحوار وقواعده ومراقبتها من قبل رئيس الهيئة أو من يختاره من أعضائها.
10. دراسة مقترحات أعضاء الملتقى واتخاذ الملائم بشأنها.
11. أي مقترحات تطرح للمناقشة في الهيئة الإشرافية تتم عن طريق رئيس الهيئة أو الأمين العام الذي ينسق مع رئيس الهيئة حولها ، فإذا لم تتوفر لدى رئيس الهيئة القناعة بمناقشة الموضوع فلا يطرح للنقاش ، وفي حالة إصرار العضو أو الأمين العام على طرحه فلا بد أن يتقدم به معه ثلثا أعضاء اللجنة.

خامساً: الأمانة العامة للملتقى:

1. يكون للملتقى أمانة عامة يتم تشكيل أعضائها بالتنسيق بين رئيس الملتقى ورئيس الهيئة الإشرافية والأمين العام.
2. يحضر الأمين العام اجتماعات الهيئة الإشرافية ويشارك في المناقشات دون أن يكون له حق التصويت.

المادة الخامسة: عضوية الملتقى.

تمنح عضوية الملتقى لأصحاب الأهلية من الكفاءات الوطنية

أولاً: طريقة منح العضوية:

1. يكون الترشيح للعضوية بإحدى الطريقتين التاليتين:
2. أن يكون مرشحاً من قبل أحد أعضاء الملتقى.
3. أن يتقدم بطلب العضوية عن طريق الأمانة العامة

ثانياً: قبول العضوية: يشترط لقبول (المرشح أو المتقدم) عضواً كامل الآهلية في الملتقى ما يلي:

1. أن يحظى بموافقة غالبية أعضاء الهيئة الإشرافية - على الأقل - على قبوله.
2. أن يوافق على النظام الأساسي للملتقى. ويعتبر انضمام العضو إلى الملتقى موافقة ضمنية على النظام.

ثالثاً: شروط العضوية:

1. أن يكون من المثقفين المعروف عنهم موضوعية الطرح، والآفاق العلمية المتنوعة.
2. أن يتميز بخبرات نوعية في أحد التخصصات الحيوية التي يستفيد منها المجتمع علمياً أو مهنياً.
3. أن يتمتع بسعة الأفق، وتقبل الرأي الآخر، والطرح المعتدل المتعقل الهادئ.
4. أن يمتلك حضوراً علمياً ومصداقية منهجية.
5. الإلتزام بالمشاركة الفاعلة في نقاشات وحوارات الملتقى ، وإذا مر شهر كامل على العضو دون مشاركة يلفت نظره من قبل رئيس الهيئة وإذا استمر غيابه شهراً آخر ُيعتذر له عن الاستمرار في عضوية الملتقى

رابعاً: تعليق العضوية:

- يحق للعضو تعليق عضويته لأسباب مقنعة لمدة معينة بالتنسيق مع رئيس الهيئة على أن تبقى عضويته في المجموعة ويعفى فقط من المشاركة في فعاليات الملتقى وحواراته فترة تعليق العضوية ولرئيس الهيئة كامل الصلاحية في قبول ذلك وإعادته بعد إنتهاء فترة التعليق.

خامساً: إنتهاء العضوية:

تنتهي عضوية العضو من الملتقى في الحالات التالية:

1. إذا غادر الملتقى برغبته الشخصية لأي سبب كان.
2. إذا صدر قرار من الهيئة الإشرافية أو من رئيسها أو من رئيس الملتقى بإبعاده لمخالفته تعليمات ونظام الملتقى.
3. إذا أبدى العضو الذي إنتهت عضويته رغبته العودة مجدداً للملتقى يعرض الأمر على الهيئة الإشرافية وتعتبر موافقة غالبية أعضاء الهيئة - على الأقل - شرطاً أساساً لعودته.

المادة السادسة :آلية عمل الملتقى.

أولاً: الطبيعة العامة للنقاش.

1. يناقش أعضاء الملتقى، مناقشة حرة مستمرة ومنتظمة، موضوعات الفكر والثقافة والتنمية والمجتمع، ويتبادلون الرؤى العلمية والفكرية المتخصصة نحوها.
2. تكون مناقشة الأعضاء للموضوعات والقضايا مباشرة في شكل لقاءات أو ندوات أو لجان أو فرق عمل أو عبر الوسائل الإلكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي، أو عبر أي من وسائط الاتصال الممكنة.



ثانياً: تحديد موضوعات النقاش في الملتقى :

1. من الفعاليات المنظمة التي يقوم بها الملتقى الحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب مثلاً) طرح قضية أسبوعية على شكل ورقة رئيسة للنقاش يستكتب لها أحد أعضاء الملتقى ويختار لها معقبان إثنان أو أكثر، كما يمكن الإستعانة بأحد المتخصصين من خارج الملتقى من ذوي الكفاءة بكتابة قضية الأسبوع أو التعقيب عليها.
2. تشكل الهيئة الإشرافية فريق عمل لقضية الأسبوع يتكون من (رئيس الملتقى ورئيس الهيئة والأمين العام ومسئول القضية وعضو أو أكثر من الملتقى) لدراسة القضايا المطروحة واختيار المناسب منها وكتابها والمعقبين عليها وذلك بعد إقتراح القضايا من أي من أعضاء الملتقى وفق الآلية المتبعة في ذلك.
3. يقتصر النقاش في الملتقى على القضية المطروحة لمدة 48 ساعة من طرحها ولا يجوز مناقشة أو طرح أي موضوع آخر خلال تلك المدة.
4. بعد إنتهاء فترة الـ 48 ساعة يجوز للأعضاء طرح ومناقشة الموضوعات والقضايا المرتبطة بمجال اهتمام الملتقى على مدار الساعة، وفق مقتضيات هذا النظام، إلى جانب الإستمرار في مناقشة قضية الأسبوع لمن أراد.

ثالثاً: ضيف الملتقى:

1. يعقد الملتقى لقاءات مع مسؤولين أو مثقفين أو مفكرين ، يوافق عليهم رئيس الملتقى لمناقشة قضايا موضوعات ذات أهمية خاصة.
2. تعقد هذه اللقاءات في مقر مركز أسبار بالرياض أو في المكان الذي تراه إدارة الملتقى مناسباً.

المادة السابعة: المنتجات المطبوعة والإلكترونية للملتقى.

أولاً: يتم تحرير وطباعة تقرير شهري يتضمن كافة الموضوعات التي ناقشها الملتقى خلال الشهر، منقحة ومبوبة. وينشر التقرير على موقع الملتقى على شبكة الإنترنت وترسل نسخ منه للمؤسسات وللمسؤولين والمهتمين الذين يمكنهم الإفادة مما يرد فيه من آراء.

ثانياً:،إعداد قائمة بريدية عامة يرسل إليها التقرير إلكترونيا للاطلاع والتفاعل.

المادة الثامنة: ضوابط الحوار والردود والتعليقات.

أولاً: جميع مشاركات الأعضاء في الملتقى تكون باللغة العربية ويستثنى من ذلك بعض المصطلحات التي تساعد على توضيح المفهوم أو نقل نص (مرئي أو مسموع أو مكتوب) من وسيلة إعلامية أجنبية على أن يصحبه

تعليق باللغة العربية من العضو الناقل يوضح الهدف من وضعه في الملتقى.

ثانياً: ينأى الملتقى عن الإثارة بأنواعها، وعن التشفي والشماتة، والنقد الجارح، وإطلاق التهم كما يبتعد عن التوجه إلى الجهات والأفراد بأسمائهم.

ثالثاً: يدرك الأعضاء بأن مهمتهم الأساسية في الحوار هو الخلوص إلى أفكار ورؤى مفيدة تسهم في حركة تطوير المجتمع بما لا يخالف أو يناقض الثوابت الدينية والسياسية، وهم ملتزمون بالآتي:

1. الانفتاح الكامل على الآراء المختلفة واحترام الآخرين بغض النظر عن ثقافاتهم أو معتقداتهم أو مذاهبهم، وعدم قبول اللمز والتجريح والقدح بمعيّن مهما كان.
2. إحترام الأعضاء لبعضهم البعض، وإحسان الظن بالجميع.
3. عدم مناقشة موضوعات العبادات، والمذاهب والملل والأديان (من زاويتها العقدية والفقهية المتخصصة)، ما لم تطرح ذلك للنقاش الهيئة الإشرافية للملتقى بضوابط تحددها مع كل موضوع من هذه الموضوعات، مع توافر متخصصين معتبرين في هذه المجالات.
4. عدم نشر أو تبني المواقف والآراء المخالفة للمصالح العليا أو المسيئة للأديان والمذاهب والثوابت، والقبائل والمناطق والأجناس، واتباع منهج علمي رصين في مناقشة الأمور المتعلقة بذلك.
5. تجنب إسقاط الآيات والأحاديث النبوية على أي من مشاركات الأعضاء، من قبل أعضاء آخرين ، بهدف الحد من سير النقاش، أو) الحكم (الفقهي على المشاركة بحلال أو حرام . ولا يحول ذلك دون الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة الشريفة في ثنايا النقاش العام عندما يسوغ ذلك.
6. الالتزام بأخلاقيات الحوار وحقوق الملكية الفكرية.
7. الالتزام بالمشاركات الجادة العميقة، وتجنب الترفيه والمزاح، والبعد عن السجالات الثنائية بين الأعضاء.
8. كل ما يبديه العضو من مشاركات في الملتقى، قابل للنشر في أحد أو جميع منتجات الملتقى مالم يطلب العضو غير ذلك لأسباب تقتنع بها إدارة الملتقى.
9. عدم نقل مشاركات عضو من قبل عضو آخر إلى خارج الملتقى إلا بموافقة صريحة منه.



10. عـدم النقـل للملتقـى مـن منتـديات أو مصـادر أخـرى إلا مـع بيـان المصـدر، ويكون النقل في الحالات المهمة فقط.
11. عدم نشر الموضوعات والنصوص المطولة، وعند الحاجة لذلك يكتفى بوضـع رابط الموضوع.
12. احترام الشخصيات الاعتبارية والمعنويـة للأفـراد والمؤسسـات فـي كـل مـا ينشره العضو.
13. النأي عن كل ما من شأنه الإساءة للملتقى أو لأحد أعضائه.
14. لا يسـمح لأي عضو مـن الأعضـاء توظيـف الملتقـى لمشـاركات ذات طبيعـة خاصة مثل التهاني والتعازي والـدعوات الخاصـة حيـث يمكـن لراغبـي ذلـك إسـتخدام الإتصـال الخـاص بصـاحب الشـأن ، كمـا لا يسـمح لأي مـنهم بالترحيـب بالأعضـاء الجـدد وكاتـب القضـية والمعقبـين إذا كـانوا مـن خـارج الملتقى ، وتنوب الهيئة الإشرافية عنهم في كل ذلك وفيما تراه مناسباً.
15. لا يجوز للعضو نشر مادة تعتبر ملكاً للملتقى (كتبت خصيصاً لـه) خارجـه إلا بعد نشرها في أيٍ من منصاته أو مواقعه.
16. لا يجوز لأي عضو استخدام الملتقـى لغيـر أغراضـه مثـل تعبئـة الإسـتبانات والإعلانات وغيرها.
17. يكون التنبيه على المخالفات بإحدى الطرق التالية:

أ) لفت النظر

ب) الإنذار بـ(الكرت الأصفر).

ج) الإيقاف المباشر بـ (الكرت الأحمر).

د) إذا حصـل العضـو علـى ثلاثـة إنـذارات متتاليـة (ثلاثـة كـروت صـفراء) خـلال ثلاثـين يومـا تبـدأ مـن نيلـه الإنـذار الأول يمـنح مباشـرة (الكـرت الأحمـر) ويوقـــف عـــن المشـــاركة فـــي نقاشـــات ومـــداخلات الملتقـــى بصـــورة مباشرة لمدة 48 ساعة.

هـ) يمنح (الكرت الأحمر) مباشرة في كل ما هو مخل بالآداب أو يمس الـدين أو القيـادة السياسـية مـع الإيقـاف لمـدة يقـدرها رئـيس الهيئـة تتناسـب مـع المخالفة.

و) التظلمات والإعتراضات على قرارات وتنبيهات إدارة الملتقى تـتم عبـر الكتابـة المباشرة إلى الأمين العام لعرضه على الهيئة الإشرافية ويعتبر قـرار الهيئـة نهائياً.

ز) حرصاً على تماسك الملتقى وانضباطه وحمايته يلـزم رئـيس الهيئـة بتطبيـق جميع ما ورد في الفقرة (١٧) مـن البنـد (ثالثـاً) مـن المـادة الثامنـة (ضـوابط الحوار..) والفقرة (٥) من البند (ثالثاً: الهيئـة الإشـرافية) مـن المـادة الرابعـة (إدارة الملتقى الملكية ..) لمواجهة المخالفات التي نص عليها هذا النظـام، ويعتبر هذا البند أصلاً في تفعيل النظام واحترام مواده.

المادة التاسعة: الدعم والمساندة.

يتيح مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام كافـة الاحتياجـات اللازمـة لأعضـاء الملتقى واللجان العاملة فيه وفرق العمل مما يقع في حدود أهـداف الملتقـى، بما يشمل مكاتب وقاعات اجتماع وكل ما يحتاجون إليه من خدمات.



ملحق(2)

لائحة قضية الأسبوع

قضية الأسبوع هي إحدى فعاليات ملتقى أسبار، وهي المبادرة التي أطلقها مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتأتي هذه الفعالية لتعظيم الفائدة من المجال الحيوي المهم الذي يوفره الملتقى عبر أعضائه بصفتهم نُخبة من المفكرين والمثقفين والباحثين المهتمين بالفكر الإستراتيجي الوطني التنموي من مختلف التخصصات، والذين يجمعهم الولاء للوطن والرغبة في المساهمة الإيجابية في النهوض بمجتمعهم من خلال مناقشة القضايا والموضوعات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية التي تهمُّ المملكة والخليج خصوصًا، والمنطقة العربية والعالم عمومًا. وتنظم هذه اللائحة الجوانب المتعلقة بفعالية قضية الأسبوع، بما في ذلك المواصفات، والمخرجات، والإجراءات، والمواعيد، وغير ذلك.

المادة الأولى:

أ- يعدُّ التمهيد أعلاه جزءًا من هذه اللائحة.

ب- تخضع هذه اللائحة لكافة أحكام النظام الأساسي لملتقى أسبار.

ج- تصدر هذه اللائحة وتُعدَل بقرار من الهيئة الإشرافية بناء على اقتراح فريق القضية.

المادة الثانية :التعريفات.

أ- الملتقى: ملتقى أسبار.

ب- الهيئة: الهيئة الإشرافية لملتقى أسبار.

ج- الأمانة: الأمانة العامة لمتلقى أسبار.

د- اسم الفعالية: "قضية الأسبوع".

ه- الفريق: فريق قضية الأسبوع.

و- مسؤول القضية :عضو الملتقى المكلَّف.

ز- الورقة الرئيسة :هي الورقة التي تتناول القضية المطروحة كقضية أسبوع، وتكون موضوعًا للنقاش والتعقيبات والمداخلات.

ح- محاور الورقة: هي المحاور التي أجازها فريق القضية لمقدِّم الورقة.

ط- مُقدِّم الورقة :هو الشخص الذي يملك القدرة والمعرفة في مجال القضية موضع النقاش، الذي يُكلف بإعداد وتقديم الورقة الرئيسة للقضية، ويمكن أن يكون من بين أعضاء الملتقى أو من خارجه.

ي- المعقِّب: هو الشخص الذي يملك القدرة والمعرفة في مجال القضية موضع النقاش الذي يُكلَّف بالتعقيب على الورقة الرئيسة للقضية، ويمكن أن يكون من بين أعضاء الملتقى أو من خارجه.

ك- مدير الحوار: هو الشخص الذي يملك القدرة والمعرفة الذي يُكلف بإدارة الحوار وإثارة الأسئلة الهامة وتغطية محاور وجوانب القضية، واستدعاء الأعضاء للمشاركة والتفاعل.

ل- العضو أو الأعضاء :أعضاء ملتقى أسبار.

م- ضيف القضية: هو شخصية ذات معرفة وقدرة من غير أعضاء الملتقى يُستضاف لمدة 48 ساعة للمشاركة في القضية؛ إما بتقديم الورقة الرئيسية أو التعقيب عليها.

المادة الثالثة :الإطار العام لفعالية قضية الأسبوع.

أ- تقوم الهيئة الإشرافية الجديدة بتشكيل فريق القضية في اجتماعها الأول.

ب- تعيّن الهيئة الإشرافية مسؤولًا للقضية لحمل ومتابعة المهام والمسؤوليات الخاصة بفعالية قضية الأسبوع وإدارة شؤونها.

ج- يتكون فريق قضية الأسبوع من رئيس الملتقى ورئيس الهيئة الإشرافية والأمين العام ومسؤول القضية واثنين من أعضاء الملتقى الفاعلين.

د- تشمل اختصاصات فريق القضية مراجعة واعتماد عناوين ومحاور، وترشيح واعتماد كتَّاب الأوراق الرئيسية والمعقبين والمحاورين للقضايا، وترشيح واعتماد ضيوف القضايا، وغير ذلك مما يتعلق بفعالية قضية الأسبوع.

ه- تشمل اختصاصات ومهام مسؤول القضية الإدارة التنفيذية للفعالية وفق هذه اللائحة، بما في ذلك التواصل مع الأعضاء والمعقبين والضيوف، والإعلان عن القضايا ومواعيدها وعناوينها، ومتابعة جَمْع وتبويب مقترحات عناوين القضايا والأوراق الرئيسية والتعقيبات ومراجعتها وإجازتها للنشر، وغير ذلك.

و- تكون القضايا المطروحة مادةً للتقارير الشهرية التي تصدر في بداية الشهر التالي، وتُتاح للعامة، كما أنها قد تُرفع بعد إعادة صياغتها، وفق تقدير إدارة الملتقى، إلى صانع القرار السياسي أو الاقتصادي.

المادة الرابعة :معايير ومواصفات قضية الأسبوع.

أ- اختيار قضايا ذات بعد وطني إستراتيجي تنموي، والبعد عن الموضوعات والطروحات ذات المحتوى الشعبوي أو الصحفي، مع اعتبار التفاعل الجاد والبنَّاء والسريع مع الأحداث الهامة والطارئة ذات العلاقة بالمجتمع والهمِّ الوطني.

ب- تعزيز قيم الحوار وتبادل الآراء بين النُّخب الفكرية والثقافية، والاقتراب من معاناة المواطن والمسؤول.

ج- اقتراح حلول علمية وعملية للمشكلات القائمة والقضايا المطروحة، وتقديم بعض المبادرات والتوصيات بشأنها

د- البُعد عن عبارات الشكر والثناء والترحيب وغير ذلك من الحشو، والتركيز في متن القضية والتعقيبات والمداخلات على الأفكار المباشرة المراد طرحُها دون تطويل أو إسهاب مخل، على أن يكون محتوى كل من الورقة الرئيسية والتعقيبات في حدود 500 كلمة بقدر الإمكان دون الإخلال بتكامل وشمولية الطرح.

ه- يجب أن تكون كتابة الورقة الرئيسية بشكل علمي منهجي بعيدًا عن السرد والاستطراد، وأن تتكون بشكل أساسي من مقدمة تمهيدية، وتحليل علمي، وتوصيات مقترحة حول موضوع القضية.

و- تُنشر الورقة الرئيسية والتعقيبات كملف مرفق بصيغة PDF وليس كنص مباشر في المجموعة، كما يمكن لمن يرغب من الأعضاء وضع مداخلاتهم حول القضية بذات الطريقة؛ وذلك لتسهيل إعداد التقارير الشهرية للقضايا.

المادة الخامسة :آلية العمل.

أ- يُنشئ مسؤول القضية مستودعًا للقضايا لا يقلُّ رصيده عن احتياطي لمدة شهرين (8 قضايا).

ب- يعمل مسؤول القضية وبمعاونة الفريق باستقطاب وجَمْع عناوين القضايا لتدعيم رصيد مستودع القضايا، وذلك عبر طلب مقترحات المواضيع من الأعضاء ومن الهيئة الإشرافية.

ج- يقوم فريق القضية في الأسبوع الأول من كل شهر باستعراض ومناقشة عناوين القضايا المرصودة في مستودع القضايا، واختيار واعتماد القضايا الأربعة الخاصة بالشهر التالي، والعمل على تحديد واعتماد محاورها، وأسماء كتَّاب الأوراق الرئيسية والتعقيبات ومدراء الحوارات.

د- يحق لفريق الملتقى تبني مناقشة قضية طارئة ليست معتمدة سابقًا في الجدول، وذلك بناء على أهمية تلك القضية وحساسيتها وضرورة آنية الطرح.

هـ يقوم مسؤول القضية بإشعار كتَّاب الأوراق والمعقبين بالعناوين والمحاور المعتمدة وموعد تلقي الورقة وموعد نشرها، كما يقوم بنشر الإعلانات الخاصة بطرح القضية ومواعيد بدء وانتهاء النقاش وأسماء الكتَّاب والمحاورين، ويمكن أن ينيب عنه مَن يرى من أعضاء فريق القضية بحسب الحاجة.

المادة السادسة :آلية قبول وتحكيم الأوراق.

أ- يقوم كاتب الورقة الرئيسة بتسليم مسودة الورقة قبل أسبوعين من موعد نشر القضية بحسب الجدول المعتمد.

ب- يقوم المعقِّب على الورقة بتسليم تعقيبه قبل10 أيام من موعد نشر القضية بحسب الجدول المعتمد.

ج- يقوم فريق القضية بالنظر سريعًا في الأوراق المقدمة والرد للفريق خلال مدة لا تتجاوز 6 ساعات، ولمسؤول القضية بعد ذلك اتخاذ القرار الملائم حول إجازة الورقة أو الرجوع لكاتبها لتجويدها وتحسينها.

د- في حال عدم إجازة الورقة الرئيسية للقضية أو التعقيبات عليها، فلمسؤول القضية بعد استشارة فريق القضية اختيار قضية بديلة من بين القضايا المعتمدة مكتملة الأركان لذلك الشهر. وفي حال تعذر ذلك يمكن اختيار قضية من بين القضايا المودعة في مستودع القضايا، وإجراء ما يلزم لتجهيزها للطرح للنقاش في الملتقى.

ملحق(3)

لائحة عمل لجنة التقارير

قواعد عمل لجنة التقارير:

- تجميع المواد من أوراق وتعقيبات ومداخلات خلال مدة طرح القضية أولًا بأول.
- تبويب المادة وإعادة ترتيبها حسب المحاور المقررة أو الناشئة أثناء الحوار، وليس من الضروري الالتزام بإدراج المداخلة في النص حسب توقيت ورودها بل حسب موضوعها أو المحور المناسب لها.
- مراجعة المداخلات والأطروحات ودراستها وتنقيحها.
- مراجعة المعلومات التاريخية والأرقام والإحصائيات والتنويه عن مصدرها قدر الإمكان لتوثيق المادة العلمية.

صياغة التقارير:

- ربط المادة العلمية وتسلسلها من خلال الورقة الرئيسيَّة والتعقيبات مع المداخلات.
- دمج المداخلات والآراء المتشابهة في نص واحد مع الإشارة إلى أصحابها؛ وهو ما يعني النأي عن التكرار والتركيز على الفكرة من جميع الزوايا.
- إعادة الصياغة وترتيب المضمون بما يضمن انسيابية الأفكار وتراتبيتها، وبما لا يغيّر في آراء المتداخلين مع تعميق المضمون.
- إثراء المادة بما يتوافر من معلومات وأرقام وإحصائيات حسب المضمون العلمي.
- استخلاص بعض النتائج المهمة أو التوصيات.
- وضع ملخص تنفيذي لمضمون القضية وأهميتها، وإظهار مدى ارتباطها برؤية المملكة 2030.
- - التنويه عن كاتب الورقة الرئيسة والمعقبين في نهاية الملخص.

الصياغة الختاميّة للتقرير:

- يُصاغ التقرير الشهري في صورته النهائية؛ بهدف نشره، أو إرساله للجهات المعنية بموضوع التقرير.

ملحق(4)

إدارة الملتقى

رئيس الملتقى: د. فهد العرابي الحارثي.

رئيس الهيئة الإشرافية:

- د. عبدالله بن ناصر الحمود (إبريل 2015 – أكتوبر 2015).
- د. علي بن صديق الحكمي (نوفمبر 2015 – مارس 2016).
- د. عبدالله بن صالح الحمود (إبريل 2016 – سبتمبر 2016).
- م. خالد بن عبد الرحمن العثمان (أكتوبر 2016 – مارس 2018).
- د. الجازي بنت محمد الشبيكي (منذ إبريل 2018).

أمين عام الملتقى:

- أ. فاطمة الشريف (إبريل 2015 – فبراير 2016).
- أ. عبدالله الضويحي (مارس 2016 – إبريل 2018.)
- أ. سمير الزهراني (منذ إبريل 2018).

بالإضافة إلى رئيس الهيئة والأمين العام للملتقى، شارك مجموعة من الأعضاء في إدارة الملتقى من خلال العضوية في الهيئة الإشرافية في دوراتها الست السابقة، وذلك على النحو التالي:

- **الدورة الأولى من إبريل 2015 إلى أكتوبر 2015:**
  - د. الجازي الشبيكي.
  - د. حميد المزروع.
  - د. عائشة حجازي.
  - د. عبد الرحمن العناد.
  - د. عبد الرحمن الهدلق.
  - د. علي الحكمي.
  - أ. كوثر الأربش.
  - د. مساعد المحيا.
  - أ. مسفر الموسى.

- **الدورة الثانية من نوفمبر 2015 إلى مارس 2016:**
  - د. الجازي الشبيكي.
  - د. خالد الرديعان.
  - اللواء د. سعد الشهراني.
  - د. عائشة حجازي.
  - أ. د. عبد الرحمن العناد.
  - د. عبد الرحمن الهدلق.
  - د. عبد الله الحامد.
  - أ. علي بن علي.
  - د. فايز الشهري.
  - أ. ليلى الشهراني.
  - أ. يحيى الأمير.
- **الدورة الثالثة من إبريل 2016 إلى سبتمبر 2016:**
  - د. إبراهيم البعيز.
  - م. أسامة كردي.
  - د. حسين الحكمي.
  - م. خالد العثمان.
  - اللواء د. سعد الشهراني.
  - د. عائشة حجازي.
  - أ. عبد الرحمن الطريري.
  - د. عبد الرحمن العناد.
  - اللواء د. علي الحارثي.
  - أ. علياء البازعي.
  - أ. فاطمة الشريف.
  - أ. فايزة الحربي.
  - أ. ندى القنيبط.

- **الدورة الرابعة من أكتوبر 2016 إلى مارس 2017:**
  - أ. أمجد المنيف.
  - أ. أسمهان الغامدي.
  - د. حاتم مرزوقي.
  - د. حسين الحكمي.
  - د. خالد بن دهيش.
  - اللواء د. سعد الشهراني.
  - أ. د. عبد الرحمن العناد.
  - د. عبد السلام الوايل.
  - أ. عبد المحسن القباني.
  - اللواء د. علي الحارثي.
  - أ. علياء البازعي.
  - أ. فاطمة الشريف.
  - د. فوزية البكر.
- **الدورة الخامسة من إبريل 2017 إلى إبريل 2018:**
  - د. الجازي الشبيكي.
  - د. حامد الشراري.
  - د. خالد بن دهيش.
  - د. زياد الدريس.
  - د. عبد الله العساف.
  - د. عبد الله بن صالح الحمود.
  - أ. علياء البازعي.
  - د. فايز الشهري.
  - د. فوزية البكر.
  - أ. مسفر الموسى.
  - د. منيرة الغدير.
  - د. ناصر القعود.

- **الدورة السادسة منذ مارس 2018:**
  - د. إبراهيم البعيز.
  - أ. آمال المعلمي.
  - د. حامد الشراري.
  - د. خالد بن دهيش.
  - د. رياض نجم.
  - د. ريم الفريان.
  - د. زياد الدريس.
  - د. زينب إبراهيم.
  - د. عائشة حجازي.
  - أ. عبدالله الضويحي
  - أ. علياء البازعي.
  - د. مساعد المحيا.
  - د. وفاء الرشيد.

رئيس لجنة التقارير:

- د. خالد بن عمر الرديعان (إبريل 2015 – مارس 2017).
- د. مساعد المحيا (إبريل 2017 – مارس 2018).
- د. نوف الغامدي (منذ إبريل 2018).

رئيس فريق قضية الأسبوع:

- د. حسن الحكمي (أغسطس – ديسمبر 2016)
- أ. خالد الحارثي (ديسمبر 2016 – يناير 2017)
- أ. عبدالرزاق الفيفي (يناير – أغسطس 2017)
- د. خالد الرديعان (أغسطس – أكتوبر 2017)
- د. عبدالله بن صالح الحمود (أكتوبر 2017 – إبريل 2018)
- م. خالد العثمان (إبريل – أغسطس 2018)
- د. نوف الغامدي (منذ أغسطس 2018)

المصادر

- إدارة الدراسات والبحوث والنشر. واقع الخطاب الثقافي السعودي وآفاقه المستقبلية". الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2013.
- التويجري، وفاء بنت حمد. المناخ التنظيمي الداعم لنمو ثقافة الحوار في الجامعات السعودية. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2013م.
- الثقفي، نورة. "الحصاد يترجم حوار مجموعة النخبة الإلكتروني إلى مؤلف". الوطن. 28 يوليو 2015.
- الجميلي، عبد الله. "المجموعة الواتسابية الفاعلة: قضايا وطنية". المدينة. 28 إبريل 2018.
- الحبيب، عبد الرحمن. "مجموعة النخبة". عكاظ. 25 مايو 2014.
- الحازمي، خليل بن عبيد. "الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية". الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الطبعة الثالثة، 2017.
- حافظ، ميادة. " صالونات القاهرة الثقافية.. أدبية وأحيانًا سياسية". الشرق الأوسط. 2 فبراير 2012.
- خلف، عبد الله. "ثقافة المجالس والدواوين". الوطن. 11 أغسطس 2012.
- خوجة، عبد المقصود. المنتديات والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية. جدة: 2009.
- "الديوانيات الثقافية الخاصة تسحب البساط من الأندية الأدبية. الشرق. 22 إبريل 2012.
- الرويلي، محمد هليل. "الصالونات الأدبية تسهم في الكشف عن الملسوعين بلوثة الأدب بعيدًا عن المؤسسات التي لا تهتم سوى بالأسماء". الجزيرة. 7 مارس 2015.
- ريدان، عبير. "الصالونات الأدبية في لبنان: وجاهة اجتماعية أم مناقشات ثقافية؟" جريدة الأنباء الإلكترونية 17 فبراير 2016 https://anbaaonline.com/?p=409256
- السلطان، عبد الرحمن. "التوصية: مجموع واتساب". الرياض 10 مارس 2018.
- الشايب، جعفر. إدارة التنوع المذهبي في السعودية. مبادرة الإصلاح العربي، فبراير 2013.
- شريفي، خالد وهادي حكمي. "محافظ أبو عريش لشباب الـ "واتساب". عكاظ، 6 سبتمبر 2013.
- الشهري، سلمى. " التعصب والطقطقة والمناكفة أبرز مشاكل مجموعات واتساب". الوطن 28 فبراير 2016.



- شهلاوي، أميرة. "الصالونات الثقافية في الإمارات.. رافعة المعرفة". الخليج. 29 فبراير 2016.
- "صالونات المغرب تقام في البيوت" العرب. 2 سبتمبر 2015.
- عبد القادر، علي. "ثقافة الحوار والمجالس الثقافية الأهلية". موقع منتدى الثلاثاء الثقافي. 24 مايو 2006.
http://www.thulatha.com/?act=artc&id=364&print=1
- العوفي، تركي. "حوارات المثقفين عبر الواتساب ضرورة أم فضفضة". الرياض. 31 مارس 2015.
- الغيثي، شتيوي. "حوارات تويتر.. إعادة صناعة العجلة". عكاظ 18 أكتوبر 2013.
- القاضي، حمد بن عبد الله. "المنتديات الشخصية ودورها بحراكنا الثقافي والاجتماعي". الجزيرة 5 سبتمبر 2015.
- القحطاني، عبد المحسن. "المنتديات والصالونات الأدبية". المدينة 6 يونيو 2010.
- القشعمي، محمد بن عبد الرزاق. "لمحة تاريخية عن المجالس (الصالونات) الثقافية في المملكة". موقع منتدى الثلاثاء الثقافي 3 يونيو 2008
http://www.thulatha.com/?act=artc&id=369&print=1
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية للفترة 2003 – 2015". بيروت: الأمم المتحدة، 2016.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) "المؤشرات الفعالة لقياس مشاركة المجتمع المدني في الشؤون العامة". بيروت: الأمم المتحدة، 2013.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) "دور المجتمع المدني في المنطقة العربية في تنفيذ التنمية المستدامة لعام 2030". بيروت: الأمم المتحدة. 2016.
- المحارب، سعد. "السعوديون في جمهوريات الإنترنت". المجلة. 16 يوليو 2005.
- محفوظ، محمد. "في معنى الحوار الثقافي". الرياض. 15 نوفمبر 2011م.
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. اللقاءات الوطنية للحوار الفكري". الرياض: 2006.
- المشوح، خالد عبد الله. التيارات الدينية في السعودية. بيروت: مؤسسة الانتشار العربي. 2012.

- الموسى، حمد. "العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد". المجلة العربية للإعلام والاتصال. العدد التاسع، مايو 2013.
- النابلسي، شاكر. الحداثة والليبرالية معًا على الطريق: السعودية أنموذجًا. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 2011.
- موقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني على شبكة الإنترنت. https://www.kacnd.org/

- International Telecommunication Union "Measuring the Information Society Report 2017, V1. Geneva. 2017
- International Telecommunication Union "Measuring the Information Society Report 2017, V2. Geneva. 2017
- Salem, Fadi "Arab Social Media Report 2017: 7th Edition" Dubai: Mohammed Bin Rashid School of Government.
- "Share of Population in Selected Countries Who are Active WhatsApp Users as of 3r Quarter 2017". Statista. https://www.statista.com/statistics/260819/number-of-monthly-active-whatsapp-users/ Accessed on 28 May 2018.
- "WhatsApp Revenue and Usage Statistics (2017)" Business of Apps. 4 May 2018. http://www.businessofapps.com/data/whatsapp-statistics/ Access on 28 May 2018.
- "Why Saudis are Ardent Social Media Fans" The Economist, 23 March 2015.

كشاف الأعلام





كشاف الأماكن


ملتقى
أسبار


http://multaqaasbar.com/


Facebook/MuntaqaAsbar


Twitter.com/Multaqa_Asbar
Youtube.Multaqa_asbar.com/